

سلسلة الشراع

في

الأدب والنصوص



٠١١١٩٢٤٢٦٠١



أ/ خالد الشافعي



للشهادة الثانوية الأزهرية

القسم العلمي

٢٠١٦-٢٠١٧

أولا تاريخ الأدب العربي

التمهيد

يؤرخ نقاد العصر الحديث للأدب العربي مع ميلاد النهضة الحديثة التي بدأت أواخر القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر عبر ثلاث محطات بارزة :

- ١- الحملة الفرنسية ١٧٩٨م. ٢- حكم محمد علي لمصر. ٣- حكم الخديوي إسماعيل.



أولاً: الحملة الفرنسية

- ١- جاءت الحملة الفرنسية لمصر عام ١٧٩٨ ومكثت ثلاث سنوات فكان الجلاء عن مصر عام ١٨٠١
٢- كانت الحملة بقيادة نابليون بونابرت أول لقاء بين المصريين والفرنجة منذ عهد صلاح الدين الأيوبي.

📖 مقارنة بين حال مصر في عهد صلاح الدين الأيوبي والفرنسيين:

- أ- في أوائل العهد الأيوبي كانت مصر مهد العروبة وحاضرة الإسلام ورمز الحضارة.
ب- على النقيض في عهد الاحتلال الفرنسي كانت مصر ضعيفة هاوية في خضم الجهل والغفلة والفقر.

📖 لقد أثار انتباه المصريين وحرك تفكيرهم ما رأوا مع تلك الحملة من مظاهر حضارية لم يعهدها من قبل ، فمن ذلك:

- ١- أنشأ نابليون مسرحاً للتمثيل كانوا يمثلون فيه رواية فرنسية كل عشر ليال.
- ٢- أنشأوا مدرستين لأولاد الفرنسيين.
- ٣- أصدروا جريدتين بالعربية والفرنسية.
- ٤- أسسوا مكتبة عامة ومعملاً للورق.
- ٥- أسسوا مرصد فلكية وأماكن للأبحاث بالناصية.
- ٦- أقاموا المجمع العلمي المصري على غرار المجمع الفرنسي وألفه نابليون من (٤٨ عضو)
- ٧- أنشأوا الدواوين في مصر والمدن الكبرى.

📖 الآثار السلبية للحملة الفرنسية ورد فعل المصريين :

- ومع كل ذلك إلا أنهم ظلوا المحتل الغازي الذي يفرض الضرائب ويغتصب الخيرات ويستبد بمقدرات البلاد.
- فثار عليهم المصريون فأخمدوا ثورتهم في قسوة عارمة وانتهكوا حرمت المساجد بخيلهم وحاول نابليون استمالتهم ففشل هو ومن تبعه من قيادات الحملة واضطرت الحملة للجلاء عن مصر.

📖 الآثار الإيجابية للحملة الفرنسية:

- ١- هزت الحملة مصر هزة عنيفة أيقظتها من سباتها الطويل العميق.
- ٢- رؤية المصريين ما آلت إليه الأمم من تقدم فكري ونهضة علمية واستحداث لنظم إدارية.
- ٣- أدركوا أنهم يعيشون في عزلة الجهل والظلام مما كان دافعاً إلى التفكير في إحداث نهضة شاملة.



ثانياً: حكم محمد علي لمصر

نجح في التخلص من خصومه بعد أن استولى على حكم مصر، فسعى لإقامة دولة قوية خالصة لنفسه وذريته من بعده، وقد استفادت مصر من مجهوداته في شتى المجالات وإن حكمها حكماً فردياً ملكياً.

اتخذ الدول الغربية نموذجاً يُحتذى به وأخذ يؤسس للدولة الحديثة على أسس الدول الأوروبية:

- ١- أنشأ الجيش، واهتم بالصناعة والزراعة، استحدث نظاماً إدارياً يربط المدن بالقرى.
- ٢- اهتم بالتعليم: فكانت البعثات في عهده لأول مرة، وفتحت المدارس، وتأسست المطبعة والصحافة، وترجمت العلوم والآداب.



ثالثاً: حكم إسماعيل لمصر

لقد استجاب الخديو إسماعيل للروح المصرية فظهرت النزعة القومية المصرية لأول مرة، وأصبح العلم للعلم وليس لتأسيس الجيش وخدمته، فأنشأ المكتبة الخديوية ودار الأوبرا، وأكثر من المدارس الابتدائية والثانوية وأقام أول مدرسة للبنات، وافتتحت قناة السويس في عهده

س/ ما الآثار الإيجابية والسلبية لافتتاح قناة السويس؟

الإيجابية: تقريب المسافة المادية والمعنوية بين الشعوب.. تشكيل مستقبل مصر الحديث

السلبية: توجيه نظر المحتل إليها.. تضخم الدين الخارجي والامتيازات الأجنبية والتدخل والاحتلال.

عوامل النهضة الأدبية الحديثة



نشأة الطباعة في العالم:

- عرفت المطبعة في أوروبا منذ القرن ١٥ وطبع الأوروبيون بها الكتب العربية منذ القرن ١٦.
- ونقلتها تركيا في القرن ١٧ فطبع عددًا محدودًا من الكتب العربية لا تزيد على أربعين كتابًا منها: * القاموس المحيط * كافية ابن الحاجب.

٣- ثم نقلتها سوريا في القرن ١٨

نشأة الطباعة في مصر:

- ظلت مصر لا تعرف المطابع حتى مجئ الحملة الفرنسية أواخر القرن ١٨.
- لكن المطبعة العربية غادرت مصر مع جلاء الحملة الفرنسية .

الطباعة في عهد محمد علي:

- أنشئت أول مطبعة مصرية (مطبعة بولاق)، فطُبعت الكتب العربية والتركية وطُبعت صحيفة الوقائع المصرية الناطقة بمراسيم الدولة متمثلة في شخص محمد علي.
- لم يكن اتجاه الطباعة في عهد محمد علي أدبيًا : لأن اهتمامه كان بالعلوم والجيش والإدارة لذا كان نتاج مطبعة بولاق أول الأمر علميًا بحثًا. (علل؟)

الطباعة في عهد إسماعيل:

أخذت مطبعة بولاق في طباعة الكتب الأدبية القديمة

الطباعة في النصف الثاني من القرن ١٩: كثرت المطابع فنتج عنها /

- كثرت طبع الكتب العربية القديمة ودواوين الشعر العباسي وغيرها مثل (رسائل الجاحظ - كليلة ودمنة - كتابات ابن خلدون) مما كان له أكبر الأثر على الحياة الأدبية، فمن آثاره:
 - أ- اطلع الأدباء على نماذج وأعمال أدبية لم يكونوا يعرفونها.
 - ب- رأوا أساليب مرسلات جديدة غير مألوفة عندهم من الكتابات المتكلفة المملوءة بالسجع والبديع.
- لم تقف المطابع عند الكتب القديمة والدواوين بل أخذت تنشر الكتب الغربية المترجمة.

كانت المطبعة عاملاً خطيراً في إيقاظ العقل المصري وتوجيهه إلى مثل جديدة في اللغة والأدب والفكر، ولا نستطيع الوقوف على أثر هذا العامل إلا إذا وجهنا النظر إلى الطريقة التي كان ينشر بها الأدب قبل المطبعة.

أ) قبل ظهور المطبعة:

كان الأدباء يعتمدون على النسخ باليد: فكان النسخ يكلف أثمناً باهظة ويستغرق وقتاً طويلاً.

ب) بعد ظهور المطبعة:

- ١- نُشرَ الكتاب الواحد مئات النسخ فأتيت لجمهور كبير من الشعب الاطلاع عليها والإفادة منها.
- ٢- فتحت المكتبات في كل مكان لبيع الكتب ونشرها.
- ٣- أنشئت دور الكتب العامة أمام المتعلمين ليقروا فيها ما لا يقدر على شرائه.
- ٤- أقام علي مبارك ١٨٧٠ دار الكتب المصرية وزودها بالكتب في مختلف الآداب والعلوم والفنون.
- ٦- ومما زاد من أهمية الطباعة في تثقيف الشعب: اتساع نطاق التعليم منذ عصر إسماعيل فكثرت الجمهور القارئ الذي تخاطبه، واستطاع أن يفيد منها ومن آثارها



تاريخ الصحافة في مصر

- ١- عرف المصريون الصحافة لأول مرة مع مجئ الحملة الفرنسية التي أصدرت صحيفتين باللغة الفرنسية وهما (العشار) و (بريد مصر) ولم يكن لهما أثر يذكر على الشعب المصري: لأنهما صدرتا باللغة الفرنسية لغة المحتل التي يجهلها. (علل؟)
- ٢- أصدر محمد علي أول صحيفة عربية (جورنال الخديوي) ثم تغير اسمها إلى (الوقائع المصرية):

 - كانت تصدر باللغة التركية واللغة العربية ثم صدرت باللغة العربية في عهد رفاعة الطهطاوي.
 - كانت تنشر الأخبار الحكومية وبعض الطرائف الأدبية.
 - لم تكن تمثل الرأي العام المصري؛ لأنها كانت صحيفة رسمية ناطقة باسم الدولة متمثلة في محمد علي.
 - توقف جريدة الوقائع المصرية وتجمدت الصحافة في عهدي عباس وسعيد؛ لأنها عجزا عن النهضة ووسائلها ، ثم استأنفت نشاطها في عهد الخديوي إسماعيل.

عوامل نهضة الصحافة

تضافرت عوامل عديدة عملت على نهضة الصحافة في مصر منها أيام إسماعيل:

- ١- الصحافة الأدبية : اهتمام وزارة المعارف في عهد علي مبارك بإصدار جريدة (روضة المدارس) التي اهتمت بإحياء الآداب العربية ونشر المعارف والأفكار وقد أشرف عليها رفاعة الطهطاوي.
- ٢- الصحافة العلمية : صدور مجلة (اليعسوب) كأول مجلة علمية تهتم بالطب والعلوم أصدرها الطبيبان (محمد علي البقلي وإبراهيم الدسوقي)
- ٣- الصحافة السياسية : عرفت مصر لأول مرة الصحافة السياسية عقب نمو الحركة القومية التي أغضبتها سياسة الخديوي إسماعيل المتوسعة في الاقتراض من الغرب، فأصدرت جريدة (وادي النيل) لعبدالله أبي السعود و (نزهة الأفكار) لمحمد عثمان والمويلحي. و(التنكيث والتبكيث) لعبد الله النديم.
- ٤- نزوح طوائف السوريين واللبنانيين إلى مصر : حيث أسهموا في مسيرة الإصلاح بأقلامهم الصحفية ، فأصدر أديب اسحق وسليم النقاش جريدة (المحرسة)، وأصدر بشارة تقلا وسليم تقلا جريدة (الأهرام والمقطم).
- ٦- نشأة الحياة البرلمانية وظهور الأحزاب السياسية ، فتعددت الصحف بتعدد الأحزاب، فأصدر مصطفى كامل جريدة (اللواء) وأصدر حزب الأمة جريدة (الجريدة) و(مصر الفتاة) ثم توالى إصدار المجالات المتنوعة.

نجحت الصحافة في إحداث تحول واسع نحو النهضة الأدبية الحديثة ، ويبرز ذلك من خلال :

- ١- معالجة الأدب لموضوعات سياسية واجتماعية واقتصادية لا عهد لأدبنا القديم بها.
- ٢- استحدثت الصحافة فنوناً أدبية لم يكن لنا عهدٌ بها، مثل: المقالة و القصة والأقصوصة والخطبة.
- ٣- نما في ظل الصحافة عدد كبير من الكتاب والشعراء الذين نهلوا منها واستفادوا من لغتها.
- ٤- ظهور الأسلوب المرسل في الكتابة الذي يهتم بالمعنى بعيداً عن التقيد بالسجع والبديع.
- ٥- انحسرت اللغة العامية في الكتابة، وعادت اللغة الفصحى على نطاق واسع .
- ٦- أصبح الأدب تعبيراً عن الوجدان الجماعي والأفكار المشتركة أكثر من كونه فردياً ذاتياً.
- ٧- خلفت الصحافة كثيراً من الكتب الأدبية التي كانت مقالات في الصحف ثم جُمِعت في كتب، منها :
(فيض الخاطر) لأحمد أمين - (حديث الأربعاء) لطف حسين - (وحي القلم) لمصطفى صادق الرافعي.

ملحوظتان:

- (١) مع بداية الاحتلال الإنجليزي لمصر: أغلقت أكثر الصحف، إلا أنه سرعان ما استعادت نشاطها وقوتها: فأنشأ على يوسف صحيفة (المؤيد) وأنشأ الأفغاني ومحمد عبده (العروة الوثقى)
- (٢) من المجالات المتنوعة: المقتطف ، الهلال ، السياسية والبلاغ الأسبوعي ، الكاتب المصري ، الكتاب.



✦ تاريخ البعثات والاتصال الثقافي بين مصر وأوروبا /

- لم يحدث اتصال ثقافي بين مصر وأوروبا طوال حكم الأتراك وحتى مجئ الحملة الفرنسية.
- جاءت الحملة الفرنسية وتعرف المصريون على الفرنسيين وثقافتهم ولكن على نحو محدود ؛ لأنهم يمثلون الغزاة الذين واجههم المصريون وثاروا على ظلمهم خلال ثلاث سنوات أقامتها الحملة الفرنسية بمصر.
- أما الاتصال الحقيقي : فكان عن طريق (البعثات والترجمة) في عهد (محمد علي) الذي أراد أن يقيم دولة قوية قوامها الجيش، ورأى أن أقوى العوامل التي تساعد على تحقيق ذلك أن يأخذ عن الغرب علومه وفنونه

□ دور محمد علي في النهوض بالثقافة من خلال البعثات والترجمة /

- أنشأ مدرسة لتعليم المبعوثين اللغة الفرنسية في باريس.
- أوفد أول بعثة إلى باريس وكان معظمها من غير المصريين ، وكان عددها (٤٤ طالباً)، وكان إمامها أزهرياً وهو (رفاعة الطهطاوي) والذي ساهم بتأسيس حركة الترجمة.
- عاد أفراد البعثة مزودين بثقافة واسعة في مختلف الفنون و العلوم.
- ثم توالى البعثات إلى فرنسا وغيرها وتخصص المبعوثون في فروع العلم والأدب.
- ألّف المبعوثون كثير من الكتب ونقلوا الكثير من آثار الغرب علمياً وأدبياً.

✦ أثر البعثات والترجمة في النهضة الأدبية الحديثة /

كان لتلك البعثات آثار جليلة في النهضة الأدبية الحديثة ، فمن ذلك:

- [١] ألّف المبعوثون كتباً جمّاً، ونقلوا آثار الغرب من العلم والأدب.
- [٢] التبادل الثقافي وتلاقح الأفكار: الذي وفّرتة حركة الترجمة التي نشطت نشاطاً ملحوظاً في العصر الحديث
- [٣] نزوح السوريون واللبنانيون إلى مصر أمثال: خليل مطران ، يعقوب صنوع ...، ولم يهتم الشوام بنقل العلوم كالمصريين ولكن اهتموا بنقل الآداب والفنون، فنقلوا مئات المسرحيات والقصص الغربية، وأصدروا مجلات اهتمت بنشر الروايات الغربية الشهيرة من أمثال: مجلة مسامرات الشعب والراوي.

٤] تركت الترجمة أثراً عظيماً في الأدب العربي الحديث : ومن ملامح ذلك :

أ- أخذ تيار الفكر الغربي يسري في تضاعيف الأدب العربي شعره ونثره.
ب- ظهرت المدارس النقدية تبعاً لذلك.

ج- ازدهرت فنون النثر الحديث محاكية نظائرها في الغرب، مثل: المسرحية والقصة والمقالة.

ملحوظة: كان الغرض من الترجمة في بداية الأمر هو نقل العلوم التطبيقية (الطب والهندسة والرياضيات..).

ثم توسّعت حركة الترجمة في عهد إسماعيل : لتشمل الآداب والفنون ، فأُنشئت عدة مدارس لذلك منها:

(١) مدرسة الألسن ١٨٣٦ (٢) ومدرسة دار العلوم التوفيقية (٣) مكتب للترجمة والتحرير.



✳️ حال التعليم في القرن التاسع عشر وأثره في النهضة الأدبية /

✳️ أقبل القرن ١٩ ولا يزال التعليم مقتصر على :

- ١- الكتاتيب: التي تعلم الناشئة القرآن الكريم وتحفظهم بعض المتون العلمية.
 - ٢- الأزهر الشريف: والذي كان يرسل بصيصاً من نور يضيئ جوانب الحياة العلمية إضاءة ضعيفة شاحبة.
- **** لم يكن لذاك التعليم أن يحدث نهضة أدبية أو علمية

✳️ حال التعليم في عهد محمد علي: أنشأ المدارس وبدأ بالدراسة العسكرية ثم بدراسة الطب، وهذه

الدراسة وإن كانت علمية ولكن كان لها آثارها في النهضة الأدبية من ناحيتين :

- ١- الاتصال بالثقافة الغربية.
- ٢- تطويع اللغة العربية لترجمة تلك الكتب العلمية.

✳️ حال التعليم في عهد الخديوي إسماعيل : تولى إسماعيل حكم مصر ١٨٦٣م ، وما بها إلا مدرسة ابتدائية

واحدة، وقد أوقفتُ البعثات، وأغلقَ الواليان عباس وسعيد المدارس العالية التي فتحها محمد علي باستثناء المدرسة الحربية، وكادت مصر أن تعود مرة أخرى إلى الخلف لولا طموح الخديوي إسماعيل لإحداث نهضة شاملة دعامتها التعليم.

✳️ دور إسماعيل في نهضة التعليم في مصر / فعلى الرغم من المساوئ السياسية والاجتماعية إلا أنه :

- ١- أعاد للبعثات سيرتها الأولى حتى بلغ عدد المبعوثين ١٧٢ مبعوثاً
- ٢- أعيدت المدارس العالية كالهندسة والطب وزيدَ عليهما مدرسة الحقوق
- ٣- أنشئت أول مدرسة للبنات ١٨٧٣م وعرفت بالمدرسة السيوفية.
- ٤- ظهر عدد كبير من المدارس الصناعية كـ(مدرسة المساحة والمحاسبة والزراعة والعميان والبكم)
- ٥- زاد عدد المدارس الابتدائية حتى بلغ ٤٠ مدرسة
- ٦- أنشأت الحكومة عدة مدارس ثانوية كـ(رأس التين، الخديوية) وأعدت (ديوان المدارس) للإشراف عليها.

✳️ حال التعليم في القرن العشرين /

بات الاحتلال الإنجليزي جاثماً على قلب مصر لعقود من الزمن ولكن إرادة المصريين للعلم والمعرفة لم تضعف، فاستجاب المصريون لدعوة سعد زغلول ومصطفى كامل بإنشاء جامعة أهلية فجُمِعَت التبرعات لذلك.

أثر الجامعة الأهلية في النهوض بالتعليم:

فتحت أبوابها لتدريس التاريخ والفلسفة والآداب ، وانتقلت مصر بها في حياتها العقلية نقلة كبيرة، فهي لا تدرس العلم والآداب لإنشاء جيش أو طبقة من موظفي الدواوين، وإنما تدرس العلم والآداب طلباً للمعرفة وحرصاً على الدخول إلى آفاق جديدة من الرقي والتقدم ، فبدأ يتشكل من المتعلمين قوة دافعة لإحداث نهضة أدبية في مختلف مناحي الحياة.

❖ فضل الأزهر في صيانة التراث الإسلامي والعربي /

حافظ الأزهر على التراث الإسلامي والعربي أثناء محنة الحكم العثماني:

- ففي الوقت الذي أُغْلِقَتْ فيه المدارس التي أنشأها الأيوبيون والمماليك، ولم يكن هناك بصيص من نور إلا في هذه المصابيح الضئيلة في حلقات العلم والدرس بالجامع الأزهر.
- ولم تكن تلك المصابيح تقتصر على علوم الدين فحسب بل شملت العلوم اللغوية والفلسفية والطبية، وإن كانت العلوم الأخيرة ضعيفة تحت تأثير الظلم الذي أُرْهِقَ به العثمانيون أهل مصر.

❖ أثر الأزهر وعلمائه في بناء النهضة الأدبية الحديثة /

ارتبطت عوامل النهضة وأسبابها بالأزهر الشريف ، ويظهر ذلك جلياً فيما يلي :

- ١- لقد اقتضت النهضة نقل كنوز الغرب إلى العربية، فتأسست أول مدرسة للترجمة (الإدارة والألسن) وقد أشرف عليها أحد علماء الأزهر (رفاعة الطهطاوي) والذي ارتبط بتاريخ الترجمة بجهده.
 - ٢- أراد محمد علي إصدار جريدته (جورنال الخديوي) فلجأ إلى الأزهر، ليشرف عليها الشيخ حسن العطار -شيخ الأزهر حينها- ويعاونه نخبة من علماء الأزهر.
 - ٣- كان لشيوخ الأزهر وطلابه أثر كبير في مراحل تطور الصحافة : فأول تحول إلى المجالات المتخصصة متمثلاً في مجلة (اليعسوب) أحدثه أحد أبناء الأزهر وأدبائه، فهم أوائل من حرروا الصحف والمجلات.
- ### ❖ فعلماء الأزهر هم رواد النهضة، والباعثون لها ويتضح ذلك من خلال
- ١- بعض علماء الأزهر كان داعية إلى التجديد أمثال شيخ الأزهر (حسن العطار) الذي وقف يدافع عن علم التشريح في أول مدرسة للطب في العصر الحديث في مصر.
 - ٢- عمل بعض علماء الأزهر مدرسين بالمدارس التي أنشأها محمد علي، وعندما أنشئت مدرسة دار العلوم كان من الأزهريين طلبتها وأساتذتها.
 - ٣- شغل علماء الأزهر المناصب في الدواوين والنظارات التي اعتمد عليها نظام الحكم في مصر
 - ٤- كان الأزهريون هم طلاب البعثات من المصريين، فنقلوا العلوم والمعارف والخبرات الأوروبية إلى مصر ، فلما عادوا كانوا بناة النهضة وطلّاع الإصلاح، من أمثال (الطهطاوي - البقلي - محمد عبده)



أعلام الأزهر ورواد النهضة الأدبية الحديثة

٣

الإمام محمد عبده

يعد الإمام محمد عبده أحد أهم رموز التجديد في الفقه الإسلامي، ومن دعاة النهضة والإصلاح في العالم العربي والإسلامي، أسهم بعد التقائه بأستاذه جمال الدين الأفغاني في إنشاء حركة فكرية تجديدية تهدف إلى القضاء على الجمود الفكري والحضاري وإعادة إحياء الأمة الإسلامية لتواكب العصر.

❖ مولده ونشأته العلمية وأهم أعماله وأصلاحاته /

الاسم: محمد بن عبده بن حسن خير الله نسبه : الأب تركمانى والأم مصرية تنتمي إلى قبيلة (بني عدي).
مولده : سنة ١٨٤٩م في قرية محلة نصر بمركز شبراخيت في محافظة البحيرة.
دراسته بالأزهر: التحق بالجامع الأزهر وتتلّمذ على يد شيوخ الأزهر الشريف وكان من أعظمهم أثراً فيه الشيخان (حسن الطويل - درويش الصوفى) ، وحصل على الشهادة العالمية ثم عمل مدرّساً للتاريخ

اشترك في الثورة العربية : رغم موقفه المتشكك منها في بداية الأمر؛ لأنه كان صاحب توجه إصلاحى يرفض التصادم إلا أنه شارك فيها في نهاية الأمر .. وبعد فشل الثورة **حُكِمَ عليه بالسجن ثم النفي إلى بيروت** لمدة ثلاث سنوات، ثم سافر بدعوة من أستاذه جمال الدين الأفغانى إلى باريس، وأسس معه صحيفة "العروة الوثقى".

عودته إلى مصر ١٨٨٩ : عاد بعفو من الخديوي توفيق واللورد كرومر بشرط عدم العمل بالسياسة فقبل، ثم اشتغل بالتدريس حتى اختير لمنصب **المفتي** ١٨٩٩م فكان أول مفت للديار المصرية ، أصبح عضواً بمجلس الأوقاف الأعلى، ثم عين عضواً بمجلس الشورى، وأسس جمعية إحياء العلوم العربية لنشر المخطوطات وزار الكثير من الدول العربية والأوربية.

📖 تجديد الفقه وأصلاحاته :

يعد الإمام محمد عبده من أبرز المجددين في الفقه الإسلامى في العصر الحديث، وأحد دعاة الإصلاح وأعلام النهضة العربية الإسلامية الحديثة، ويتضح ذلك من خلال :

- ١- أسهم بعلمه واجتهاده في **تحرير العقل العربى** من الجمود الذي أصابه لعدة قرون.
- ٢ - شارك في إيقاظ وعي الأمة نحو التحرر، وبعث الوطنية، وإحياء الاجتهاد الفقهي لمواكبة التطورات السريعة في العلم، ومسايرة تطور المجتمع في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية.
- ٣- دعوته إلى **نشر التعليم الصحيح** بين أفراد الشعب.
- ٤- استخدام الصحافة في محاربة الفساد وإيقاظ الوعي القومي.
- ٥- التدرج في الحكم النيابي بالتوسع في سلطة مجالس المديريات.
- ٦- ناهض الاحتلال الأجنبي بجميع أشكاله.
- ٧- حث على الإصلاح وتوثيق الروابط بين الشعوب الإسلامية.
- ٨- حاول إصلاح أساليب **الكتاب** بما كان يقدمه من نماذج، وكان يستقبح في الصحف انحطاط أسلوبها ويلزم أصحابها أن يختاروا من الكتاب من يرفع مستوى الكتابة فيها.
- ٩- تأثر به العديد من رواد النهضة كعبد الحميد بن باديس ومحمد رشيد رضا وعبد الرحمن الكواكبي.

📖 أهم مؤلفاته /

- ١- رسالة التوحيد.
- ٢- الرد على هانوتو الفرنسي.
- ٣- العروة الوثقى
- ٤- شرح نهج البلاغة
- ٥- الإسلام والنصرانية بين العلم والمدنية (رد به على إرنست رينان سنة ١٩٠٢م).

📖 تلامذته /

- ١- حافظ إبراهيم
 - ٢- سعد زغلول
 - ٣- قاسم أمين
 - ٤- محمد رشيد رضا
 - ٥- شيخا الأزهر (المراغي - ومصطفى عبد الرازق)
 - ٦- شيخ العروبة محيي الدين عبد الحميد
- وفاته :** عام ١٩٠٥م ، حيث توفي بالإسكندرية بعد معاناة من مرض السرطان عن ٥٧ سنة، ودفن بالقاهرة ورثاه العديد من الشعرا منهم شاعر النيل قائلًا :

بَكَى الشَّرْقُ فَارْتَجَّتْ لَهُ الْأَرْضُ رَجَّةً
فَفِي الْهِنْدِ مَحْزُونٌ وَفِي الصِّينِ جَارِعٌ
وَفِي الشَّامِ مَفْجُوعٌ وَفِي الْفُرْسِ نَائِبٌ
بَكَى عَالَمُ الْإِسْلَامِ عَالِمَ عَصْرِهِ

وَضَاقَتْ عُيُونُ الْكَوْنِ بِالْعَبَرَاتِ
وَفِي مِصْرَ بَاكٍ دَائِمُ الْحَسَرَاتِ
وَفِي ثُونُسَ مَا شِئْتَ مِنْ زَفَرَاتِ
سِرَاجُ الدِّيَاجِي هَادِمَ الشُّبُهَاتِ

التدريبات

[١] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ، مع التصويب.

()	١	ظهرت الفنون النثرية الحديثة المقالة والقصة والمسرحية ثمرة لازدهار حركة الترجمة في العصر الحديث.
()	٢	اهتم محمد علي بدراسة الآداب والفنون ثم جاء بعد ذلك الاهتمام بالدراسة العسكرية.
()	٣	اتسع نطاق التعليم في عهد الخديوي عباس حلمي الأول.
()	٤	اهتم الشوام بالترجمة العلمية على خلاف المصريين الذين اهتموا بالترجمة الأدبية.
()	٥	مطبعة بولاق أول مطبعة مصرية تركتها الحملة الفرنسية قبل خروجها من مصر.
()	٦	لم يكن اتجاه الطباعة في عهد محمد علي علميًا لذا كان نتاج مطبعة بولاق في أول الأمر أدبيًا.
()	٧	عُرقت المطبعة في أوروبا منذ القرن السابع عشرو طبع الأوروبيون بها الكتب العربية في القرن العشرين.
()	٨	كان الاتصال الثقافي الحقيقي بين مصر وأوروبا عن طريق الأتراك والحملة الفرنسية.
()	٩	عدد طلاب أول بعثة إلى باريس أيام محمد علي كان أربعون طالبًا وكان إمامهم في البعثة هو محمد عبده.

[٢] تحيّر الصواب مما بين القوسين :

- ١- ارتبط اسم رفاة الطهطاوي بـ (الصحافة - الطباعة - الترجمة) كإحدى عوامل النهضة الأدبية الحديثة.
- ٢- أول البعثات المصرية كانت في عهد (الحملة الفرنسية - محمد علي - الخديوي إسماعيل) ، سافرت البعثة إلى (بريطانيا - فرنسا - تركيا)
- ٣- نجح الطهطاوي في إقناع محمد علي بإنشاء مدرسة للمترجمين عرفت بمدرسة (الألسن - دار العلوم - الترجمة)
- ٤- أصدر علي مبارك جريدة (الوقائع المصرية - روضة المدارس - اليعسوب) وأشرف عليها الشيخ (حسن العطار - رفاة الطهطاوي - محمد عبده) وكان له دور في نشر (التراث - المعارف الطبية - العلوم).
- ٥- أصدر محمد علي أول صحيفة عربية باسم (الوقائع المصرية - جرنال الخديوي - الاسمان معًا)

[٣] أكمل ما يأتي :

- ١- ارتبطت النهضة الأدبية الحديثة بثلاث محطات ، ،
- ٢- افتتح مدرسة دار العلوم في عهد الخديوي إسماعيل.
- ٣- عرفت مصر الصحافة السياسية متمثلة في جريدة ، والصحافة العلمية متمثلة في جريدة
- ٤- أشرف على أول جريدة مصرية جرنال الخديوي.
- ٥- من أبرز المجددين في الفقه الإسلامي في العصر الحديث ، وأحد دعاة الإصلاح وأعلام النهضة.
- ٦- من تلاميذ الشيخ حسن العطار الذين أسهموا في النهضة الأدبية الحديثة
- ٧- كانت أول لقاء بين المصريين والفرنجة منذ عهد صلاح الدين الأيوبي
- ٨- أنشأ دار الكتب المصرية.
- ٩- أنشئت أول مطبعة مصرية عُرفت بـ
- ١٠- أصدرت الحملة الفرنسية صحيفتين باللغة الفرنسية هما و

[٤] الأسئلة المقالية :

- ١- النهضة الأدبية الحديثة في العصر الحديث لم تكن من فراغ، بل تشابكت عوامل عديدة أسهمت فيها، بين ذلك.
- ٢- كانت المطبعة عاملاً خطيراً في إيقاظ العقل المصري وتوجيهه إلى مثل جديدة في اللغة والأدب والفكر بين أثر الطباعة في الحياة الأدبية في مصر.
- ٣- تركت الترجمة أثراً عظيماً في الأدب العربي الحديث ، اشرح هذه العبارة بإيجاز.
- ٤- ارتبطت عوامل النهضة الأدبية الحديثة في العصر الحديث بالأثر الشريف . اشرح هذه العبارة بإيجاز.
- ٥- وازن بين أثر كل من الترجمة والصحافة في النهضة الأدبية الحديثة.
- ٦- كان الأثر وما زال عاملاً رئيساً في بعث نهضة مصر والأمة العربية والإسلامية ، بل العالم بأثره ، عدّد الأدلة التي تؤكد صدق هذه المقولة من خلال دراستك لتاريخ الأثر.
- ٧- تكلم بإيجاز عن: اصلاحات الشيخ محمد عبده وتجديده الفقهي.

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

١	علماء الأزهر الشريف هم رواد النهضة والباحثون لها. وضّح ذلك.	د ٢٠١٦م
٢	"نجحت الصحافة في إحداث تحول واسع نحو النهضة الأدبية الحديثة" وضّح ذلك.	فلسطين ٢٠١٦
٣	لقد خلفت الصحافة الكثير من الكتب الأدبية التي كانت مقالات ثم جُمعت في كتب. أذكر أربعة منها وانسب كل منها إلى كاتبه.	ع ٢٠١٥م
٤	اكتب نبذة مختصرة عن: تاريخ الصحافة في مصر.	ع ٢٠١٣م
٥	(الاتصال الحقيقي بالغرب كان عن طريق البعثات والترجمة) بيّن بإيجاز تاريخ البعثات وأثرها في النهضة الأدبية الحديثة.	٢٠١٢ع
٦	كانت البعثات والترجمة من عوامل بعث النهضة في العصر الحديث. وضّح ذلك.	ع ٢٠٠٤م ٢٠١١د
٧	(كان للطباعة آثار جليّة في النهضة الأدبية في العصر الحديث) تحدث بإيجاز عن نشأة الطباعة في عهد محمد علي، واذكر بعض الكتب التي أنتجتها المطابع، وما لها من آثار في هذه النهضة.	٢٠٠٧د ع ٢٠٠٥م ع ١٩٩٥م
٨	تحدث عن نشأة الطباعة في مصر، وبين ما أدى إليه نشر الكتب من آثار جليّة في النهضة الأدبية، واذكر أوائل الكتب التي طبعت.	٢٠٠٧د ع ١٩٩٣م
٩	(كان للبعثات التي أوفدها محمد علي إلى أوروبا آثار جليّة في النهضة الأدبية الحديثة) تتبع مسيرة هذه البعثات مشيراً إلى آثارها في هذه النهضة.	١٩٩٥د
١٠	(من عوامل النهضة الأدبية الحديثة: اتساع نطاق التعليم) تحدث عن ذلك بإيجاز.	٢٠١٠د ٢٠٠١د ١٩٩٣د
١١	تكلم عن الصحف التي واكبت نمو الحركة القومية، واذكر بعض كتابها.	مقترح
١٢	تكلم بإيجاز عن: إصلاحات الشيخ محمد عبده وتجديده الفقهي.	مقترح





[١] مدرسة الإحياء والبعث

● مرّ الشعر منذ أواخر القرن ١٩ حتى منتصف القرن ٢٠ بمرحلتين:

الأولى مرحلة الإحياء : التي اصطلح النقاد على تسميتها بالمدرسة الكلاسيكية أو المحافظة الثانية مرحلة التجديد : وتشمل مدارس التجديد الرومانسي المتمثلة في مدرسة الديوان، والمهجر، وأبوللو.

● كيف كان الشعر قبل مدرسة الإحياء؟

كان الشعر يميل إلى الصنعة والإغراق في الحلية اللفظية والمعنوية، بينما يظهر فيه ضوء خافت من التجديد

● ما الدور الذي قام به البارودي في النهوض بالشعر؟

← جاء البارودي رائد مدرسة الإحياء والبعث، ليعيد إلى الشعر حياته، ويوقظه من طول سباته، متوجهاً إلى تراث الشعراء القدامى قبيل عصور التخلف والجمود ينفذ عنه تراب السنين، ويعيده إلى الذاكرة من جديد.
← فكان صَنِيْعُ البارودي مع الشعر صنيع من أعاد الحياة لمن سلبها، وردّ النبض لمن فقده؛ لأنه ارتقى بالشعر، وصعد به من قاع منحدرٍ إلى أعلاه.

← ويقول البارودي إحساساً منه بالدور الذي قام به في إحياء الشعر:

أَحْيَيْتُ أَنْفَاسَ الْفَرِيضِ بِمَنْطِقِي وَ صَرَعْتُ فِرْسَانَ الْعِجَاجِ بِلَهْزَمِي

● مميزات شعر البارودي:

- ١- رصيناً قوياً في عباراته وألفاظه
- ٢- متيناً في أساليبه
- ٣- صافياً في أخيلته
- ٤- شريفاً في معانيه
- ٥- مشرقاً في ديباجته
- ٦- جزلاً في تراكيبه

● مظاهر التجديد في الشعر عند البارودي:

أولاً : ألفاظ الشعر وأساليبه /

- ١- ارتقى بالكلمة والعبارة من الضعف والابتذال إلى صحة التركيب وقوته، مع العناية بالأسلوب وجماله.
- ٢- ارتفع بهما من تكلف البديع وأثقاله إلى الرصانة والتحرر.
- ٣- ارتقى بهما من التعقيد والغموض إلى الوضوح والإفصاح.

ثانياً : موضوعات شعره /

- ١- نأى البارودي بموضوعاته عن التكرار والجدب والسطحية إلى التجدد والتنوع، والتعبير عن الأحاسيس الذاتية، والحياة المعاصرة، والقضايا القومية، وأحداث العصر
- ٢- انتقل بالموضوع الشعري من الأمور الشخصية التافهة إلى الأمور العامة .
- ٣- نظم البارودي الشعر في أغراض الشعر الموروثة عن القدامى من الغزل والوصف والفخر والرتاء.
- ٤- استحدثت موضوعات جديدة تنطلق من شعوره العميق بمشكلات وطنه، فنظم في (السياسة والوطنيات).

ثالثاً : خياله /

- ١- انتقل البارودي بالخيال من الضيق والسطحية إلى التحليق في سماوات الشعر، وأجنحة التصوير.
- ٢- جعل من التشبيهات والاستعارات والكنيات لوحات متحركة مرئية مسموعة وملموسة.
- ٣- انتقل بالعاطفة من البرود والجفاف إلى الحيوية والحركة والذاتية.
- ٤- حافظت الموسيقى عنده على وحده الوزن والقافية ذات الرنين القوي الأخاذ.

- أخذ البارودي يجارى فحول الشعراء فى العصور الزاهية (الجاهلي - صدر الإسلامى - والأموي - والعباسي)
- ولم يحاكي ضعاف الشعراء فى العصرين : المملوكى والعثمانى.
- وهو يجارى القدماء لكنه لا يقلدهم، كأنه يتنافس معهم حول المعانى والأخيلة، ومن هنا جارى وحاكى وعارض شعر القدامى من أمثال: امرئ القيس، والنابغة، وعنترة، وأبى تمام، والمتنبى، والبحتري ...
- معتمداً في معارضته على: نقاء ذهنه، وفطرتة السليمة، وقراءته وحفظه جيد الأشعار، وتتلّمذه على يد الشيخ حسين المرصفي
- مثبتاً أن الضعف الذى طرأ على شعرنا العربى عبر القرون السابقة لم يكن لعيب ولا نقص فى موهبة الشعراء ، أو لضعف أو قصور فى اللغة العربية .

✦ **سبب تسمية الإحياء والبحث بهذا الاسم /**

سُميت المدرسة التى أسسها البارودي باسم مدرسة الإحياء والبعث ؛

- (١) لأنها أعادت الروح لجسد الشعر الميت الذى استسلم إلى حالة من الجمود منذ سقوط بغداد فى أيدي التتار.
- (٢) لأنهم رأوا أن الالتزام بنظم الشعر على النهج الذى كان عليه فى عصور ازدهاره يمثل بعثاً وإحياءً للشعر.



ظل البارودي رائداً لمدرسة الإحياء والبعث قرابة (نصف قرن) حتى أثمرت النهضة ثمرتها وبات للشعر الرصين شعراء يتبارون فى ميدانه، فتبعه أشهر شعراء الأدب الحديث الذين أطلق عليهم النقاد اسم (المحافظين).

◀ شعراء مدرسة المحافظين /

- حافظ شعراء هذه المدرسة على نهج الشعر العربى القديم فى بناء القصيدة ، فمن هؤلاء الشعراء:
- (١) من مصر : إسماعيل صبرى، عائشة التيمورية، أحمد شوقي، وحافظ إبراهيم، وأحمد محرم ..
 - (٢) من العراق: الشبيبي ، وع الكاظمي ، و الزهاوي ، والرصافي. (٣) من سوريا: شكيب أرسلان وأعقبهم من الأجيال التالية : علي الجارم ، ومحمد الأسمر ، وعزيز أباطة ، ومحمود غنيم وغيرهم.

✦ **من أبرز خصائص مدرسة المحافظين :**

- (١) تقييدوا بالبحور الشعرية المعروفة ، والتزموا القافية الواحدة فى كل قصيدة.
- (٢) تابعوا خطى الشعراء القدامى فيما نظموا من الأغراض الشعرية.
- (٣) مجاراة طريقة الشعر العربى القديم فى افتتاح القصيدة بالغزل التقليدى والبكاء على الأطلال ثم الانتقال إلى الأغراض التقليدية من مدح أو رثاء، وكذلك فى استهلال القصيدة بمخاطبة صاحب.
- (٤) الالتزام بنهج القدماء فى استعمال الألفاظ الجزلة الرصينة، فجاءت بعضها غريبة على عصرهم.
- (٥) مناجاة مخاطب مُتخيّل كما فى افتتاحيات شوقي : قم ناج أنقرة - قم حى هذى النيرات - قف بالممالك ..
- (٦) مناظرة روائع الشعر العربى القديم، كما فعل شوقي فى (نهج البردة) التى عارض بها (البردة) للبوصيرى.

✦ **الأغراض الشعرية التى استحدثها المحافظون /**

- استحدثوا أغراضاً شعرية جديدة لم تكن معروفة من قبل كالشعر: (الوطني، الاجتماعى، التمثيلي المسرحي).
- فنظموا الشعر فى المناسبات (الوطنية والسياسية والاجتماعية) ، واعتمدوا فى نظمهم على الأسلوب الخطابى الذى يلائم المحافل، وكان شعرهم فى مجمله هادفاً، جاداً فى معناه، تنتشر فيه الحكمة.

- (١) اهتمامهم بالصياغة البيانية والإفراط فيها، دون العناية بالمضمون، أو الاهتمام بصدق التجربة.
 - (٢) لم يهتموا بالتعبير عن تجاربهم النفسية، فلا تكشف أشعارهم عن شخصية الشاعر وطبعه ونظرته للحياة.
- ✎ وقد كان رواد مدرسة الديوان أكبر المنتقدين لهذا النهج الشعري، مثل انتقاد العقاد لشوقي.



[٣] مدرسة الديوان

- ✎ متى ظهرت؟ هي أبرز حركات التجديد في الشعر العربي وقد ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين.
- ✎ من مؤسسيها وأشهر شعرائها: (عباس محمود العقاد - إبراهيم المازني - عبدالرحمن شكري).
- ✎ سبب التسمية: نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد) والذي ألفه العقاد والمازني سنة ١٩٢١م ووضعها فيه مبادئ مدرستهم، والواقع أن آراءهم الشعرية قد ظهرت قبل ذلك منذ عام ١٩٠٩.
- ✎ نظرتهم للشعر: تختلف نظرتهم للشعر عن الإحيائيين، فعبروا عن ذواتهم وعواطفهم، وما ساد عصرهم، ودعوا إلى التحرر من الاستعمار.
- ✎ سبب التجديد عند الديوان /

- (١) لأنهم وجدوا أنفسهم يمثلون الشباب العربي وهو يمر بأزمة فرضها الاستعمار الذي نشر الفوضى والجهل في محاولة منه لتعطيم الشخصية العربية الإسلامية.
 - (٢) عندئذ تصادمت آمالهم الجميلة مع الواقع الأليم الذي لا يستطيعون تغييره، فاندفعوا إلى هذا الإتجاه التجديدي بدافع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الأحلام، وفرّوا إلى الطبيعة ليبثوا لها آمالهم الضائعة.
- ✎ المدرسة التي تأثروا بها: تأثروا بالمدرسة الرومانسية في الأدب الإنجليزي، مع الاعتزاز بالثقافة العربية.
- ✎ أهداف مدرسة الديوان /

- يقول العقاد أن هدفهم هو: "إقامة حدّ بين عهدين لم يبق ما يسوغ اتصالهما والاختلاط بينهما".
- ✎ رؤية جماعة الديوان للشعر الجيد /

- يرون أن الشعر تعبير عن الحياة كما يحسها الشاعر من خلال وجدانه؛ فليس منه /
- ١- شعر المناسبات والمجاملات. ٢- شعر الوصف الخالي من الشعور. ٣- شعر الذين ينظرون إلى الخلف
- بينما الشعر الجيد هو ذلك الذي يقوله هؤلاء الشباب الذين ينظرون إلى الأمام معبرين عن ذواتهم وعواطفهم، وما يسود عصرهم من أحداث ومشكلات.

✎ أبرز خصائص مدرسة الديوان:

- (١) الجمع بين الثقافتين العربية والإنجليزية.
- (٢) التطلع إلى المثل العليا والنزعة المثالية.
- (٣) التعبير عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من التأمّلات الفكرية والفلسفية.
- (٤) وضوح الجانب الفكري مما جعل الفكر يطغى على العاطفة فكان الفكر يميل إلى الجفاف.
- (٥) الصدق في التعبير والبعد عن المبالغات.
- (٦) ظهور مسحة من الحزن والألم والتشاؤم واليأس.
- (٧) استخدام لغة العصر والابتعاد عن لغة قصائد الفحول القدامى.
- (٨) عدم الاهتمام بوحدة الوزن والقافية والدعوة إلى الشعر المرسل.
- (٩) الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة ووضع عنوان للديوان؛ ليدل على الإطار العام لمحتواهما.
- (١٠) التجديد في الأغراض، فأضافوا موضوعات غير مألوفة، فكتبوا شعراً عن (رجل المرور و الكواء).
- (١١) استخدام طريقة الحكاية في عرض الأفكار والآمال.



ريادة وسبق التجديد عند خليل مطران :

- (١) سبق خليل مطران الديوانيين إلى التجديد.
- (٢) فأخرج الشعر العربي من أغراضه التقليدية القديمة، وصوره البدوية إلى أغراض حديثة تتناسب مع العصر ، مع الحفاظ على أصول اللغة والتعبير.
- (٣) كما أدخل الشعر القصصي والتصويري للأدب العربي.

ماذا تعرف عن خليل مطران :

- خليل مطران "شاعر القطرين" هو شاعر لبناني شهير عاش معظم حياته في مصر.
- عُرِفَ بغوصه في المعاني، وجمعه بين الثقافة العربية والأجنبية، وهو من كبار الكتاب.
- عُرِفَ بغزارة علمه ورقة طبعه ومسالمة، وهو الشيء الذي انعكس على أشعاره.
- يُشَبَّه بالأخطل بين حافظ وشوقي، كما شبَّهه المنفلوطي بابن الرومي.

ألقابه:

- لُقِّبَ بـ "شاعر القطرين" ويقصد بهما مصر ولبنان، وبعد وفاة حافظ وشوقي لُقِّبَ بـ "شاعر الأقطار العربية"
- اهتماماته: اهتم مطران بالشعر القصصي والتصويري، الذي تمكن من استخدامه للتعبير عن التاريخ والحياة الاجتماعية اليومية ، فاستعان بقصص التاريخ، وقام بعرض أحداثها بخياله الخاص.
- من نماذج شعره/

كَسُجُودِهِمْ لِلشَّمْسِ إِذْ تَنَلَّالَا	سَجَدُوا لِكِسْرَى إِذْ بَدَا إِجْلَالَا
مَاذَا أَحَالَ بِكَ الْأَسْوَدَ سِخَالَا	إِبَا أُمَّةَ الْفُرْسِ الْعَرِيقَةَ فِي الْعُلَى
وَالْيَوْمَ يَثُمُّ صَاغِرِينَ ضِيَالَا	كَنَثُمُ كِبَارًا فِي الْحُرُوبِ أَعِزَّةَا
وَرِقَابَكُمْ وَالْعَرَضَ وَالْأُمُورَا	عَبَادَ كِسْرَى مَانِحِيهِ نَفُوسَكُمْ
وَنَعْفَرُونَ أَثْلَةً أَوْكَالَا	تَسْتَقْبِلُونَ نَعَالَهُ يُوْجُوْهِكُمْ



- ◀ شعراء المهجر: شعراء عرب عاشوا ونظموا شعرهم وكتابتاتهم في البلاد التي هاجروا إليها وعاشوا فيها
- ◀ يطلق اسم شعراء المهجر: على نخبة من أهل الشام وخاصة اللبنانيين المثقفين الذين هاجروا إلى الأمريكتين (الشمالية والجنوبية)، و كوّنوا فيها جمعيات وروابط أدبية ، كما أخرجوا صحفًا ومجلاتٍ تركز على نشر أدبهم ، وترصد الحركة الأدبية في المهجر.

وأشهر هذه الجمعيات الأدبية (الرابطة القلمية، والعصبة الأندلسية).

- ١- الرابطة القلمية : تَكونت سنة ١٩٢٠ في نيويورك بأمرىكا الشمالية. منهجها: أعلنت الثورة على الشعر التقليدي ، ودعت إلى التجديد في الشعر شكلاً ومضموناً. ومن شعرائها جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة، رشيد أيوب.
- ٢- العصبة الأندلسية : تَكونت سنة ١٩٣٢ في البرازيل بأمرىكا الجنوبية. منهجها: أقرب إلى المحافظة على القديم، ودعم الصلات بين الشعر الجديد والقديم من الرابطة القلمية. أسسها: ميشيل معلوف، ومن شعرائها : إلياس فرحات ، سلمى صائغ ، والقروى.

◀ هل شعراء المهجر هم شعراء الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية فقط أم لا :

وقد شاع - على سبيل الخطأ - حصر شعراء المهجر في الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية، بينما في الواقع هناك الكثير من الشعراء المهاجرين الذين لم يكونوا أعضاء في تلك الروابط من أمثال أمين الريحاني ، نعمة الله الحاج ، فوزي المعلوف.

✦ خصائص الأدب المهجري

أولاً- من حيث المضمون :

- 1- مجئ شعرهم تعبيراً عن تجربة شعورية ذاتية، ونزعة إنسانية تأملية.
- 2- توجهوا إلى الطبيعة، فتأملوا في مظاهرها، وشخصوها ككائن حي يعبر عما يجيش في صدره.
- 3- أكثر أدباء المهجر من الحنين إلى الوطن الأم يشكون مصابه.
- 4- اشتهر شعرهم بظاهرة الحزن لطول الأيام في الغربة وإحساس المهاجر إحساساً حاداً بالزمن .

ثانياً- من حيث الشكل والأداء :

- 1- اتسم شعرهم بالوحدة العضوية: المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي، وترتيب الأفكار والصور في بناء متماسك.
- 2- اعتمدوا على الرمز لما له من دلالات لا تنضب، والرمز معناه -عندهم- أن يتخذ الشاعر من الأشياء الحسية رموزاً لمعنويات خفية .
- 3- التحرر من الوزن والقافية : فقد جدد المهجريون في قالب القصيدة ، واتبعوا نظام المقطوعات.
- 4- اتجه بعضهم إلى شعر التفعيلة.
- 5- اتسمت لغتهم بالسهولة والوضوح.
- 6- عدم الالتزام -أحياناً- بقواعد اللغة العربية.
- 7- الإكثار من استخدام الشكل القصصي في القصيدة.



[٦] جماعة أبوللو

جماعة أبوللو الشعرية إحدى أهم المدارس الأدبية في العصر الحديث وأبوللو تكتب بلامين أو بلام واحدة ، وهي كلمة يونانية قديمة.

[١] مؤسسها: الشاعر أحمد زكي أبو شادي

[٢] العوامل التي أدت إلى نشأتها : أسست تلك الجماعة في فترة من أصعب الفترات التاريخية، وأقساها

في تاريخ مصر الحديث ، فمن مظاهر تلك الفترة :

- 1- تهادن القصر والانجليز ، واتفقا أن يسلبا مصر حقها في حياة دستورية ونيابية.
- 2- عطل الدستور ، وتوقفت الحياة النيابية.
- 3- قُهر كل رأي يعارض، وأجهضت أي محاولة للوقوف ضد استبداد الحكم.
- 4- خراب اقتصادي وظلم اجتماعي فادحان خلفا الاستبداد السياسي والقهر الفكري.
- 5- تأخرت حركة التعليم ، وتعثرت كثير من الصحف والمجلات والنوادي الثقافية.

وفي وسط هذا الإطار المتأزم والملتهب سياسياً واقتصادياً واجتماعياً تحرك بعض الشعراء وعلى رأسهم أحمد زكي أبوشادي ؛ لتكوين جماعة تنشر روحاً من التأخي والتآلف بين الشعراء رغم اختلاف مفاهيمهم الفنية وقدراتهم الإبداعية.

[٣] سبب التسمية : عرفت بجماعة أبوللو بهذا الاسم عام ١٩٣٢ واختارت اسم أبوللو إله الشعر عند الإغريق

كإشارة رمزية إلى دعوتهم جميع الشعراء للالتفاف حول لواء الشعر مهما كانت مدرسة الشاعر أو اتجاهه الفكري أو ميوله الفنية.

(لا إله إلا الله محمد رسول الله)

بما توحى تلك التسمية؟ : توحى من زاوية خفية بما يحمله الاسم من دلالات رمزية ارتبط به أبوللو فى الفلسفة اليونانية من التنمية الحضارية، ومحبة الفلسفة وإقرار المبادئ الخلقية، وهذا ما كانت تسعى إليه جماعة شعراء أبوللو بتوسيع مجالات ثقافتهم وإبداعهم.

[٤] أشهر شعرائها : إبراهيم ناجي، وعلي محمود طه، وعلي العناني.

[٥] الاتجاه الشعري لهم : غلب على شعرهم الاتجاه الرومانسى :

(أ) وجد هؤلاء الرومانسيون صورة الحب الحزين الذي ينتهي إما بفراق وإما بموت إشارة رمزية إلى يأسهم فى الحياة وعجزهم الاقتصادى وعجزهم عن التصدي للواقع.

(ب) كما أن صورة الإنسان فى أدبهم وحيد سلبي حزين.

[٦] الفرق بينهم وبين الديوان : وكانت المدرسة أقل إثارة للجدل من مدرسة الديوان.

[٧] توقف الجماعة مع بقاء أفكارها : ارتبط وجود هذه المدرسة بمجلة أبوللو ، ثم توقفت إثر خلاف مع عباس العقاد لكن ظلت أفكار هذه المدرسة راسخة فى عقول ووجدان الكثير من أدباء العصر الحديث.

التدريبات والامتحانات السابقة

[١] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ، مع التصويب.

١	حافظت مدرسة المهجر على وحدة الوزن والقافية في شعرها.	()
٢	سميت مدرسة الديوان بهذا الاسم نسبة إلى كتاب ألفه عبدالله شكري.	()
٣	من أبرز خصائص مدرسة الديوان طغيان العاطفة على الفكرة.	()
٤	التزم خليل مطران في تجديده الشعري بوحدة الوزن والقافية.	()
٥	ينحصر شعراء المهجر في شعراء الرابطة القلمية.	()

[٢] تحيّر الصواب مما بين القوسين :

- ١- (أحمد شوقي - خليل مطران - العقاد - علي محمود طه) أطلق عليه لقب شاعر القطرين.
- ٢- (محمود سامي البارودي - حافظ إبراهيم - خليل مطران) رائد مدرسة البعث والإحياء.
- ٣- اتسم شعر المهجر بـ(الوحدة العضوية - وحدة البيت - وحدة الموضوع - التمرد على كل أشكال الوحدة)
- ٤- من شعراء جماعة أبوللو (جيران خليل جبران - إبراهيم ناجي - أحمد محرم - معروف الرصافي)
- ٥- اشتهر شعر مدرسة الديوان بـ(نزع الحزن - النزعة الفكرية - اليأس - تقليد القدامى)

[٣] أكمل ما يأتي :

- ١- التجديد في الشعر الحديث مثلته ثلاث مدارس ، ،
- ٢- من شعراء مدرسة المحافظين ، ،
- ٣- مؤسس جماعة أبوللو الشعرية.
- ٤- يطلق اسم شعراء المهجر على
- ٥- أسس الرابطة القلمية التي تمثل أحد أشكال مدرسة

[٤] الأسئلة المقالية :

- ١- لماذا أطلق على حركة الشعر في أوائل عصر النهضة مدرسة الإحياء والبعث؟ هل توافق على التسمية؟ لماذا؟
- ٢- ما خصائص لغة شعراء مدرسة الديوان؟ وما أهم الأغراض التي استحدثها شعراء تلك المدرسة؟
- ٣- (أبوللو) اسم لمدرسة من أهم مدارس الشعر، فما سبب التسمية؟ وما العوامل التي أدت لنشأتها؟ وما المقصود بذاتية التجربة الشعرية؟
- ٤- ما العوامل المؤثرة في أدب المهجر؟

👤 **ألقاب:** أمير الشعراء: شوقي .. شاعر النيل: حافظ إبراهيم

👤 هاجم الديوانيون المحافظين، وفى مقدمتهم شوقي ، وحافظ ، والرافعى.

(مقدمة).

- ◀ **تعريف النثر:** الكلام الفنى الجميل، المنثور بأسلوب جيد لا يحكمه النظم الإيقاعى وزناً وقافيةً كالشعر.
- ◀ **ويميزه عن النثر غير الفنى (الكلام اليومى):** اللغة المنتقاة والفكرة الجلية، والمنطق السليم.
- ◀ **فالنثر الفنى يخضع لنظرية الفن:** فيحرك المشاعر بلغته التصويرية، ويجسد المعانى أمام عيني المتلقى، فكأنه يعاصر ويشاهد ما يقرأ واقعاً مرئياً.
- ◀ **وتتسم لغة النثر الفنى:** بحسن الصياغة ، وجودة السبك ، ودقة النظم
- ◀ **من فنون النثر فى الأدب الحديث :**
- 1- فنون قديمة (الخطابة - الكتابة)
- 2- فنون مستحدثة (المقالة - القصة - المسرحية النثرية)



أولاً: الخطابة

الخطابة فن من فنون النثر الأدبي قديم قدم الأدب العربي، فهو أحد الأنماط الفنية الموروثة منذ أدب العصر الجاهلي.

✧ **تعريفها الخطابة:**

هي فن مشافهة الجمهور بغية التأثير فيهم باستمالتهم عاطفياً ومخاطبة عقولهم؛ لذا فهي تجمع بين الحجة والبرهان والانفعال والوجدان.

✧ **الخطابة قبيل عصر النهضة:**

◀ **حال الخطابة قبيل عصر النهضة /**

لقد ورث العصر الحديث عن العصر العثماني خطابة لا روح فيها، ولا رونق لها، لا تختلف فى ضعفها وتكلفتها عن الشعر، حيث أننا لم نعرف خطيباً يرتجل خطبة تُسمع قبيل عصر النهضة، فإذا استثنينا المناسبات الدينية، فلن نجد ميداناً للخطابة يتحدث فيه الخطيب، أو دافعاً يحرضه على القول.

فقد مضى العصر العثماني والخطابة لا تتجاوز خطبة الجمعة والعيدين، وقد تجمدت؛ لاعتماد أكثر خطباء الوعظ الديني على خطب ونصوص أعدت فى عصور سالفة يقرءونها على الناس من الكتب فوق المنابر.

◀ **عوامل ضعف الخطابة قبيل عصر النهضة /**

- ١) السياسة القاسية الظالمة التي تكتم الأفواه.
- ٢) المجتمع الفقير الذي ينشغل بتحصيل القوت عن التعرف على فنون الأدب.
- ٣) التخلف والركود الفكري الذي يحبس الألسنة عن القول.

◀ **عوامل ازدهار الخطابة في عصر النهضة /**

- ١) الخطوات التي خطتها الحياة العامة فى مصر نحو النهضة: جعلت الحياة الأدبية شعراً ونثراً تخطو معها
 - ٢) الثورة العربية : التي ألهمت مشاعر الأدباء والجماهير، وصاحبت الخطابة الثورة وأزرتها.
 - ٣) النضال السياسى فى مواجهة المستعمر، فقد ارتبطت الزعامة السياسية بالقدرة الخطابية.
- ◀ **عبدالله النديم:** هو خطيب الثورة العربية الذي يشدو بصوتها فى كل نادٍ، وقد اشتهر النديم بخطابته أكثر من شهرته بمقالاته ، فقد كانت موهبته فى لسانه، وقوة حجته ونصاعة بيانه الذى كان له أكبر الأثر فى نفوس العامة والخاصة.

أولاً- الخطابة السياسية: كان للنضال السياسي في مواجهة المستعمر أثره في ازدهار الخطابة، فعرفت مصر

الزعامات السياسية بعد قرون من موتها في ظل العثمانيين، وارتبطت الزعامة السياسية بالقدرة الخطابية.

❦ أبرز أعلام الخطابة السياسية: (عبدالله النديم ، وعبدالرحمن الكواكبي ، وسعد زغلول ، ومكرم عبيد)

❦ وكانت الخطابة أول الأمر تميل إلى: السجع، والحلية اللفظية، وسرعان ما تخلصت من المحسنات

البديعية وركزت على (إثارة العواطف، ومخاطبة العقول، والإكثار من الاقتباسات)

❦ عوامل ازدهار الخطابة السياسية :

(١) ظهور الأحزاب

(٢) نشأة البرلمان مما دفع إلى الخطابة كأداة لجذب الأنصار ومواجهة الخصوم السياسيين.

ثانياً- الخطابة الاجتماعية :

نشطت الخطابة في الحياة الاجتماعية، وتنوعت موضوعاتها بين :

(١) الأغراض التقليدية: من التآبين والاستقبال والتكريم والتوديع وحفلات الزواج والميلاد.

(٢) الموضوعات الجديدة: فرضتها المستجدات الاجتماعية والفكرية الجديدة، مثل: قضايا التقليد والتجديد،

وخروج المرأة للعمل ...

ثالثاً- الخطابة القضائية :

❦ مما ساعد على ازدهار الخطابة القضائية في العصر الحديث :

١- إنشاء كلية الشريعة والقانون. ٢- إنشاء مدرسة الحقوق.

❦ من أعلام الخطابة القانونية: أحمد لطفي السيد ، وصبري أبو علم ، وعبدالرحمن الرافعي .

❦ ماذا ترتب على إنشاء مدرسة الحقوق؟

قدمت نخبة من الخطباء المفوهين يتمتعون بثقافة قانونية، ودقة في توظيف اللغة، وامتلاك لخاصية البيان ،
وقدرة على التصوير المؤثر في نفوس السامعين.

رابعاً- الخطابة الدينية :

الخطابة الدينية لم تنقطع في أي عهد من العهود، فهي أوسع ألوان الخطابة انتشاراً، وأكثرها جمهوراً

لارتباطها بشعائر الإسلام، ولقد ساعد في ازدهارها :

١- انتقالها من طور التقليد والجمود إلى طور التجديد والإبداع في عصر النهضة ، فكثرت الخطباء الواعظون ،

وأصبح الارتجال هو الأصل في الخطابة الدينية، فلا مجال لقراءة نص الخطبة من وريقات.

٢- دور الأزهر في تخريج الخطيب المفوّه، والواعظ البارِع.

❦ من أعلام الخطابة الدينية في العصر الحديث: الشيخ (المراغي، محمود شلتوت، الباقوري).

❦ نموذج من خطبة سعد زغلول بعد قطع المفاوضات مع الإنجليز ١٩٢٤م.

" إنهم طلبوا أن تكونوا لهم قوه عسكريه في أرض مصر، علي شرط ألا تتدخل في شؤوننا، ولنا الحريه التامه

أن نشترط ما نشاء من الشروط، ونطلب ما نريد من الضمانات؛ لئلا تتمكن هذه القوه من التدخل في

شؤوننا، فرفضنا، رفضنا؛ لأننا نعلم أن وجود عسكري واحد علي الأرض المصريه، مُخلٌ بالاستقلال..



ثانياً : الكتابة

[١] أسلوب الكتابة /

ورث القرن ١٩ فيما ورث عن العصر العثماني أسلوب الكتابة الذي لم يكن أفضل حالاً من الشعر:

- (١) **اللغة:** كانت الكتابة غالباً بالعامية أو بلغة لا ترتفع كثيراً عنها، ولم يكن للغة الأدبية مكان في كتاباتهم.
- (٢) **الألفاظ:** اهتم الكتاب بالألفاظ، وتركوا ما عداها، فلم تكن عنايتهم تتجه إلى تخيّر اللفظ الأدق، ولا السّمح العذب، ولا إلى الأسلوب الرصين، وإنما كانت متجهة إلى (اللعب بالألفاظ - المحسن البديعي المتكلف - والتصوير البياني الساذج)

(٣) **المعاني:** لم تكن لهم هم تغوص لاستخراج الجديد منها، أو إعادة صياغتها صياغة فنية.

(٤) **الموضوعات:** لم تخرج عن التقليدي من العتاب والشكوى والتهنئة والتعزي.

الخلاصة عجزت قرائحهم عن المعنى الرائع، والخيال السامي، والتصوير البديع، اكتفت الكتابة بالمحسنات المتكلفة مما اتصف بالركاكة والسطحية، وشاع فيها ترديد معاني المتقدمين في صورة مهلهلة الصياغة

[٢] أهم الكتاب ودورهم في تطوير الكتابة /

◀ **دور الخشاب، والطار، والطهطاوي:** فقد كانت ثقافتهم عوناً لهم على بث شئ من الروح فيما كتبوا، وإن ظلوا ككتاب عهدهم يلتزمون السجع ، وغيره من المحسنات البديعية.

◀ **دور أحمد فارس الشدياق (١٨٧٨م):** جاء متطلعاً إلى التجديد، وقد ساعده على ذلك اطلاعه على الآداب الأخرى، فحاول أن يخلص الكتابة من أشد أغلالها ألا وهو السجع، فكتب عبارات سهلة واضحة مطبوعة بعيدة عن التكلف ، ولكنه لم يتخلص نهائياً من تقاليد الكتابة في عصره.

[٣] عوامل النهوض بالكتابة /

لم يتأخر النثر طويلاً عن الالتحاق بالشعر في مسيرة التجديد، فتضافرت عدة عوامل على النهوض بالنثر، ودفعت به على خطى اليقظة الأدبية، ومن هذه العوامل :

- (١) **الاتصال بالآداب الغربية اتصالاً وثيقاً عن طريق الترجمة:** وقد كان للمؤلفات التي ترجمها أعضاء البعثة الأولى -مائتي كتاب- آثار بعيدة المدى في لغة المترجم أولاً، ثم في لغة كل من قرأ هذه المترجمات بعده .
- (٢) **إحياء التراث الأدبي القديم:** من أمثال كتب (الجاحظ وأبي حيان التوحيدي والمبرد وابن قتيبة)، وقد وجد الدارسون فيها البلاغة والروعة، ولم يجدوا إلا كتابة مُرسلة خالية من تكلف البديع والبيان .
- (٣) **الصحافة :** وقد كان أثرها خطيراً في تطور أساليب النثر إلى السهولة وطرح المحسنات البديعية جانباً ،



ثالثاً : المقالة

✦ نشأة المقالة ومفهومها :

المقالة أبرز فنون النثر الحديث ارتبط ظهورها بالصحافة، فهي ربيبتها، نشأت بنشأتها، وازدهرت بازدهارها.

◀ **مفهومها :** تعددت المفاهيم المعرّفة لها، ومن أشملها :

[هي قطعة من النثر معتدلة الطول، تعالج موضوعاً ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها]

◀ **فالمقالة من أكثر الفنون الأدبية استيعاباً وشمولاً لشتى الموضوعات:** لأنها تعالج موضوعاً ما (طبيعياً أو بيئياً أو علمياً) شديد التعقيد مما لا تحمله أجنحة الشعر، ولا حوادث القصة، ولا حوار المسرحية.

◀ **والمقالة الأصيلة ليست كل مقالة صحفية:** بل هي التي توحى بما تعج به نفس الكاتب من عواطف وانفعالات في لغة فنية مؤثرة قوامها التصوير والتشخيص.

وتتنوع المقالة من حيث :

[١] **الموضوع** : تنقسم إلى مقالة [سياسية واجتماعية ودينية وتاريخية]

[٢] **الأسلوب** : تنقسم إلى مقالة [علمية وأدبية]

فالمقالة العلمية : تهتم بنقل الحقائق العلمية، وترتيب الأفكار بلغة سلسة قريبة إلى الجمهور، بعيداً عن التأنق في العبارة، وتتعدد أنواع المقالة العلمية بين [طبية ، وفيزيائية ، وكونية ، واقتصادية]

والمقالة الأدبية : هي قطعة من الشعر المنثور، تشف عن ذات الأديب، وتعبر عن مشاعره، وتنطلق مع خياله، وترسم ملامح شخصيته.

أسلوبها أدبي محض، ففيها ما شئت من عواطف جياشة، وخيال عريض، وصور مترفة وأسلوب رشيق. أشهر كتابها: الزيات والرافعي والعقاد وطه حسين .

[٣] **التكوين الفني** : تنقسم إلى مقالة [قصصية - تمثيلية - مقالة الرحلات - مقالة الرسالة].

[٤] **الطـول** : تنقسم إلى (المقالة والخطبة).

والخطبة هي : المقالة القصيرة جداً، فلا تتجاوز عدة جمل تعتمد على النظرة الخاطفة في معالجة الموضوعات، وتتسم غالباً بالسخرية ومن أشهر كتابها عبد الوهاب عزام وأحمد رجب، وأحمد بهجت.

[٥] **علاقة موضوعها بال كاتب** : تنقسم إلى مقالة (ذاتية - موضوعية)

فخير ما يعبر عن المقالة الذاتية (المقالات الأدبية)

وخير ما يعبر عن المقالة الموضوعية (المقالات العلمية) بجميع فروعها وتخصصاتها.

ما يغلب على المقالة: كونها تعبيراً عن ذات كاتبها أكثر من كونها تعبيراً مجرداً عن موضوع ما (لماذا؟)

لأن القارئ يرى موضوع المقالة بعيني الكاتب، ويشعر بإنفعالاته ويتأثر بأفكاره.

✦ مميزات المقالة /

وقد نجح المقال في الانتقال بالكتابة إلى واقع جديد :

- (١) اختفت فيه العبارات القديمة المحفوظة، والمبالغات التي كان يحفل بها الأدب في عصور الانحطاط.
- (٢) تراجع الإكثار من الاستشهاد.
- (٣) قلّ الترادف ، ومزاوجة الجمل على نحو أرهق النص، وأصقله بالحلية اللفظية.
- (٤) ركّز الكتاب على مساواة الألفاظ للمعاني وسمو الخيال وشمول الفكرة ورصانة العبارة وسلامة الكلمة.
- (٥) شاعت التشبيهات والاستعارات الجديدة المستمدة من بيئة الكاتب وعصره.



نشأة القصة:

القصة (الحكاية) لها جذور عميقة في التراث الأدبي الإنساني

فارتبط فن القصة بنشأة الإنسان وتطور بتطوره إذ عرفه الإنسان منذ أقدم العصور

حيث كان هو نفسه مصدر هذا الفن ومبدعه وبطله.

وكانت الحياة بأوسع معانيها مسرح الأحداث التي صورتها القصة، فكانت خيالات الإنسان وأحلامه وشطحاته

منبع إبداع حكاياته وشخصياتها، مصوراً كفاحه حيناً وصراعه أحياناً مع محيطه الطبيعي والإنساني.

والفن القصصى له جذور ممتدة فى أدبنا العربى منذ العصر الجاهلى، فهذا العصر حافل بالانماذج القصصية التى تصور العرب فى مختلف جوانب حياتهم من الحرب والسلم وكانت المادة القصصية تروى مشافهة، ويتوارثها الناس جيلاً بعد جيل.

ثم أخذ هذا الفن ينمو ويتطور بتطور المجتمع حتى كان العصر العباسى حيث عرف المجتمع العربى تطوراً هائلاً فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والأدبية، وظهرت ثمرة أكبر تفاعل بين مختلف الحضارات، وكان منها ألوان جديدة فى الأدب مثل القصة، فظهرت:

(١) القصة الخرافية أو القصة على لسان الحيوان.

(٢) القصة المقامية

(٣) القصة الفلسفية: (حى بن يقظان، رسالة الغفران)

شهدت القصص والسير الشعبية رواجاً كبيراً فى هذا العصر، مثل: (سيرة عنترة بن شداد ، وسيف بن ذى يزن ، وقصص بنى هلال ، وألف ليلة وليلة) وغيرها من القصص التى ترضى الخيال الشعبى، لكنها لم تصل إلى مستوى نضج القصة الأدبية الحديثة فى بنيتها الفنية.

✦ **أطوار الفن القصصى فى العصر الحديث:**

عاش الأدب حالة من الركود والخمول حتى كان البعث والإحياء الشعرى ثمرة للطباعة والصحافة والترجمة:

◀ **الطور الأول: القصة التعليمية المترجمة /**

وهو أول مظهر من مظاهر النشاط الروائى فى مصر فى القرن ١٩ متمثلة فى :

القصة التعليمية المترجمة (مغامرات تليماك) وقد ترجمها رفاعة الطهطاوى من الفرنسية إلى العربية؛ بغية تقديم مواعظ لتحسين سلوك عامة الناس.

ثم قدّم فرح أنطون القصة التعليمية التى لا تختلف عن مترجمات الطهطاوى، وتبعهما على مبارك فسلك المسلك نفسه، وحاول المويلحى فى (حديث عيسى بن هشام)، وحافظ إبراهيم فى (ليالى سطيح) أن يقتربا بمقاماتهم من القصة فى شكلها الفنى إلا أنها ظلت محاولات لا ترتقى إلى بنية القصة الفنية. ويطلق على هذا الطور أيضاً: (التعليم) أو (التيار التعليمى الخالص).

◀ **الطور الثانى: تيار ما بين التعليم والترفيه/**

وهذا الطور بدأه المهاجرون الشوام الذين كانوا بحكم ظروفهم أكثر إقبالاً على الثقافة الأوربية وآدابها، فنقلوا إلينا الأشكال الأدبية الجديدة، وفى مقدمتها القصة.

فظهرت الرواية التاريخية فى هذا الطور على يد (جورجى زيدان) فقدم روايات "فتاة غسان" و "أرمانوسة المصرية" ، و"عزراء قريش" و "غادة كربلاء" و "الحجاج بن يوسف" وغيرها.

◀ **الطور الثالث : تيار رواية التسلية والترفيه :**

ظهر هذا التيار من أواخر القرن ١٩ ، إلى ثورة ١٩١٩م وظلت الرواية حتى هذه الفترة غير معترف بها فى الحياة الأدبية المصرية التى نظرت للرواية كوليّد غير شرعى فى هذا المجتمع.

فعلى الرغم من النضج الفنى الذى أحدثته ثورة ١٩١٩م: وتجلّى فى ظهور أول رواية فنية كتبها محمد حسين هيكل، اضطر الكاتب إلى استخدام اسم مستعار للتعبير عن نفسه باسم "مصرى فلاح" وسماها "مظاهر وأخلاق ريفية" تجنباً للاستهجان الذى تسببه كلمة قصة فى الأوساط المصرية آنذاك.

◀ الطور الرابع : تيار رواية التسلية والترفيه ذات البعد الاجتماعي :

نجحت القصة في انتزاع اعتراف بها من المصريين، ففي الوقت الذي كانت البلاد فيه تحاول الاستقلال في المجال السياسي، وفي أحضان حراك المصريين نحو التحرر من المستعمر، واصلت القصة تطورها ومواكبتها لمتغيرات المجتمع الفكرية والسياسية.

الأعمال التي ظهرت في هذه الفترة :

- (١) "إحسان هانم" و "ثريا" لعيسى عبيد.
- (٢) رواية (رجب أفندي) لمحمود تيمور.
- (٣) رواية (حواء بلا آدم) لطاهر لاشين.

◀ الطور الخامس : الألوان المختلفة من الروايات /

ضم ألواناً مختلفة من الروايات النفسية والاجتماعية والسياسية والرواية الذاتية. من أشهر تلك الروايات التي عززت مكانة الرواية في الأدب العربي:

- ١- رواية الأيام لطفه حسين
- ٢- رواية (سارة) للعقاد
- ٣- رواية (ابراهيم الثاني) للمازني
- ٤- رواية (الرابط المقدس) لتوفيق الحكيم.

◀ الطور السادس : الرواية الواقعية التحليلية /

وهي التي تحكي تفاصيل الواقع المصري، وتصور الشخصية المصرية في مختلف أطوارها ... ومن أعلام القصة الواقعية:

- (١) نجيب محفوظ: فهو الفارس الذي انتقل بالقصة العربية إلى مصاف الآداب العالمية بما كتب من قصص قصيرة وروايات صُنفت تحت القصة الواقعية؛ ليعطي للقصة العربية مكانة فريدة في الأدب العالمي.
- (٢) الجيل الثاني من كتاب القصة (عبد الحميد جودة السحار، عادل كامل، يحيى حقّي، يوسف السباعي..).
- (٣) الجيل الثالث من أعلام القصة العربية (عبدالرحمن الشرقاوي، يوسف إدريس، عبدالستار خليف، وغيرهم)

✦ أنواع الفن القصصي :

◀ المراد بالفن القصصي: عدة صنوف أدبية، تتنوع بين رواية وقصة طويلة، وقصة قصيرة، وأقصوصة.

△ أولاً- القصة:

لم تستقر على مدلول محدد، فهي تستعمل أحياناً للدلالة على مشتملات الفن القصصي من (رواية - أقصوصة - حكاية - ونادرة - وأحدثة) وتستخدم أحياناً للدلالة على (نوع من الفن القصصي، لا يطول ليبلغ حد الرواية، ولا يقصر ليقف عند حد الأقصوصة).

△ ثانياً- الرواية:

هي أكبر أنواع الفن القصصي حجماً، وهي ذات سياق ممتد في الزمن، وأحداث متشعبة في المكان، تعالج فترة من الحياة، بكل ملابساتها وجزئياتها وتشابكها، فالرواية قصة طويلة تعتمد على :

- (١) التفاصيل الطويلة، وتسجيل كل ما يمكن أن تقع العين عليه
- (٢) وتحليل الأحداث والوقائع.
- (٣) تفسير سلوك ودوافع الشخصيات.

وتنتحي الرواية ناحية تصوير البطولات الخارقة، من خلال روايتها لأحداث التاريخ، أو روايتها لأحداث متخيلة، فهي الصورة الأدبية النثرية، التي تطورت عن الملحمة القديمة.

△ ثالثاً - القصة القصيرة:

تمثل حدثاً واحداً، يقع في وقت واحد، وتتناول على نحو مُركّز شخصية أو حادثة أو عاطفة أثارها موقف مفرد. وقد قيسَت زمنياً بأنها تقرأ في وقت لا يقل عن ربع ساعة، ولا يجاوز الساعتين. وقيست طولياً بعدد كلماتها بين (١٥٠٠) كلمة و (١٠٠٠) كلمة.

△ رابعاً - الأقصوصة:

عمل روائي أقصر من القصة القصيرة حجماً، يكتفي بالتتبع السريع الخاطف لموقف أو إحساس أو انفعال يحاول القاص أن يجلوه ويطيف به.

✦ مكونات القصة :

فن القصة يقوم بمعالجة المشاكل المحددة في الحياة أو جانب من شخصية أو الشخصيات التي تصور الحياة الإنسانية وله مقومات منها :

(١) **الحدث:** هو (الفعل القصصي) أو هو الحادثة التي تشكلها حركة الشخصيات؛ لتقدم في النهاية تجربة إنسانية ذات دلالات معينة.

(٢) الشخصية:

هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث، وقد تكون الشخصية من الحيوان، فيستخدم عندئذ كرمز يشف عما وراءه من شخصية إنسانية تهدف من ورائها العبرة والموعظة.

وتنقسم الشخصية في القصة إلى (رئيسية - وثانوية):

الشخصية الرئيسية: هي محور القصة والمحركة للأحداث.

الشخصية الثانوية: وهي تأتي في مكانة أقل في القصة، فهي تابعة للشخصية الرئيسية ومتأثرة بها.

كما تنقسم الشخصيات في القصة إلى (نامية ومسطحة):

الشخصية النامية: فهي التي تنمو بنمو الأحداث، وتقدم على مراحل أثناء تطور الرواية، وتكون في حالة صراع مستمر مع الآخرين، أو في حالة صراع نفسي مع الذات.

الشخصية المسطحة: هي التي لا تكاد طبيعتها تتغير من بداية القصة حتى النهاية، وإنما تثبت على صفحة واحدة لا تكاد تفارقها .

(٣) الحوار والسرد :

هما الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر القصة باعتبارها نوعاً من فنون القول.

◀ **السرد :** هو قول أو خطاب صادر من السارد (الواصف والحاكي)، يصف عالماً خيالياً مكوناً من

أشخاص يتحركون في إطار زمني ومكاني محدد.

◀ **الحوار:** هو اللغة التي تنطق بها شخصيات الرواية؛ لتعرّف بالشخصية وتحرك الحدث بما يساعد

على حيوية المواقف، ولابد أن يكون دقيقاً بحيث يكون عاملاً من عوامل الكشف عن أبعاد الشخصية، وتجلية غموض نفسها، وتطوير الحدث، والوصول بالفكرة إلى الغاية التي يرمي إليها الكاتب.

(٤) الزمن والمكان (البيئة):

◀ **الزمن:** فيمثل عنصراً من العناصر الأساسية التي يقوم عليها فن القص، والقص هو أكثر الأنواع الأدبية ارتباطاً بالزمن.

◀ **المكان:** فهو البيئة التي يعيش فيها الناس، ولا شك أن الإنسان (ابن البيئة) فالمكان الذي نولد فيه

هو الذي يحدد سماتنا الخاصة المميزة، لذلك يهتم الكاتب القصصي بتحديد المكان اهتماماً كبيراً

لدوره في تحديد ملامح الشخصيات.



خامساً: المسرحية

تعريف المسرحية:

هي قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعاً أو موقفاً، وذلك من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة ونتيجة للصراع بين هذه الشخصيات يحدث التعقيد، ثم في نهاية المسرحية يتلاشى التعقيد؛ لنصل إلى الحل.

فصول المسرحية والوحدة بينها/

قد تتكون المسرحية من فصل واحد أو ثلاثة أو خمسة فصول، وفي الجميع لابد من توافر الوحدة، والمقصود بالوحدة قديماً هي وحدة (الزمان، والمكان، والحدث)، أما المحدثون: يعنيهم بالوحدة وحدة (الموضوع والفكرة)

أسس بناء المسرحية:

تتكون المسرحية من ثلاثة أجزاء، ونستخلصها من النص المسرحي دون أن يصرح بها الكاتب وهي :

- العرض : ويكون غالباً في الفصل الأول، وفيه يتم التعريف بموضوع المسرحية وبشخصياتها المحورية.
- التعقيد : وهو تتابع الأحداث، إلى أن تصل إلى الذروة.
- الحل : ويأتى في ختام المسرحية ، ويُزيل التعقيد السابق.

وتقوم أسس بناء المسرحية على خمسة عناصر هي :

- الفكرة : وهي المضمون العام للمسرحية، وقد تكون الفكرة:
 - اجتماعية كمسرحية (الست هدى) لشوقي
 - عاطفية كمسرحية (مجنون ليلى) لشوقي
 - سياسية كـ (شيلوك الجديد) لعلي باكثير
 - تاريخية كمسرحية (أهل الكهف) لتوفيق الحكيم
- الحكاية : إذا كانت الفكرة هي روح العمل المسرحي فإن الحكاية هي جسد الفكرة المسرحية، فهي المضمون الذي يحمل الفكرة إلى المشاهد أو القارئ .
- الشخصيات : هي النماذج البشرية التي تؤدي الحوار، ويختلف أسلوب كل شخصية حسب مستواها، وثقافتها ونفسياتها، واتجاهاتها، وهي إما محورية أو ثانوية .
- الصراع : هو أهم أسس المسرحية حتى أن النقاد يقولون: (لا مسرح بلا صراع)، وقد يكون الصراع دينياً أو خلقياً أو اجتماعياً أو ذهنياً.
- الحوار : ويسمى (الأسلوب) : وهو الذي يتوزع بين الشخصيات المختلفة وذلك حسب مستوى كل شخصية، ويختلف الأسلوب من مسرحية إلى أخرى.

نشأة وتطور الفن المسرحي :

ولم يعرف الأدب العربي القديم فن المسرحية على الرغم من قدم هذا الفن بين فنون الآداب العالمية:

- الحضارات القديمة : فأول ظهوره كان في الحضارات القديمة عند المصريين القدماء والإغريق.
- العرب الأوائل (الجاهلية) : لم يهتموا بنقله؛ لأن حياتهم كانت تعتمد على الحلّ والترحال، وعدم الاستقرار بينما المسرح يحتاج إلى تجمع السكان واستقرارهم، وهذا لم تعرفه الحياة العربية في الجاهلية.
- في الإسلام : لم ينقل المسلمون الأوائل -برغم ازدهار حركة الترجمة - المسرح الإغريقي عن اليونان؛ والسبب : لما وجدوه في تلك المسرحيات من وثنية تتمثل في تجسيد الإله، وتصوره دوماً في حالة صراع مع غيره من الآلهة والبشر، وهذا يتعارض مع عقيدة الإسلام.
- عصر النهضة الأدبية الحديثة : أول عهد الأدب العربي بالمسرح كان في عصر النهضة حيث مرّ بعدة مراحل في الأدب العربي الحديث.

مرت المسرحية بعدة أطوار، واجتازت عدة مراحل نحو النمو والنضج الفني الذي استقرت عليه /

◀ **المرحلة الأولى: مرحلة (مارون النقاش) في بيروت:** (١٨١٧ - ١٨٨٥)

يعتبر (النقاش) رائد المسرح العربي، وله عدة مسرحيات أولها (البخيل) ثم (أبو الحسن - وهارون الرشيد) وأسلوبه يتميز بالميل إلى البساطة، والفكاهة، والمزج بين الفصحى والعامية .

◀ **المرحلة الثانية: مرحلة (يعقوب صنوع) في مصر :** (١٨٣٩ ، ١٩١٢)

وقد نهض بالمسرح في مصر، وقدم على خشبة المسرح ما يزيد على اثنتين وثلاثين مسرحية، وذلك على مسرح صغير أنشأه في أحد مقاهي الأزبكية. وكانت تدور مسرحياته: حول الموضوعات التاريخية كمسرحية (المعتمد بن عباد)، وكان لغته أقرب للعامية، كما أنه كان يعتمد على النقل أو الاقتباس أو الترجمة.

◀ **المرحلة الثالثة: ميلاد المسرحية الاجتماعية الخالصة (جورج أبيض) :**

ظهرت على مسرح (جورج أبيض) حيث عرض مسرحية (مصر الجديدة) لفرج أنطون. وتناولت: كثير من السلبيات التي أوجدها الاستعمار في مصر، مثل: لعب القمار والخمر والمخدرات.

◀ **المرحلة الرابعة: وتمثل اتجاهات المسرحية المصرية الحديثة (محمود ومحمد تيمور):**

وذلك بعد ثورة ١٩١٩م ، وفي تلك المرحلة تطورت المسرحية المصرية الحديثة، على يد الأديب (محمود تيمور) وأخيه (محمد تيمور) اللذين عالجا بعض مشكلات المجتمع المصري على المسرح لأول مرة كما في :
١- مسرحية (العصفور في القفص) ، والتي تعرض فيها لتربية الأبناء تربية قاسية.
٢- مسرحية (الهاوية): تناولت الإدمان ومشكلاته.

◀ **المرحلة الخامسة : مرحلة الازدهار الحقيقي للأدب المسرحي في مصر (شوقي ، وتوفيق الحكيم) :**

وهذه المرحلة تعد مرحلة الازدهار الحقيقي للأدب المسرحي في مصر ؛ والدليل هو/

(١) ظهور المسرحية الشعرية الناضجة فنية: على يد رائد المسرح الشعري (أحمد شوقي) ومن مسرحياته الشعرية: (مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى، وقمبيز، وعلي بك الكبير، والست هدى) وجميع ما قدمه شوقي للمسرح لم يخرج عن الشعر باستثناء مسرحيته النثرية (أميرة الأندلس).
(٢) ظهور المسرحية النثرية في ثوب فني زاهي الألوان على يد رائد المسرح النثري (توفيق الحكيم): ما قدمه من مسرحيات نثرية :

- أ) الكثير من المسرحيات السياسية مثل (الضيف الثقيل) ورمز بها إلى الاحتلال الإنجليزي
- ب) المسرحية الذهنية مثل (أهل الكهف)
- ج) المسرحية الاجتماعية مثل (الأيدى الناعمة) و (الصفقة)
- د) المسرحية النفسية مثل (نهر الجنون)
- هـ) المسرحية الوطنية مثل (ميلاد بطل)

أما مسرحية ميلاد بطل: فقد جاءت في فصل واحد تناول فيها قصة بطل في ميدان المعركة، وبيّن فيها معنى البطولة الوطنية، فالبطل الحقيقي هو الذي يولد في نيران المعركة، وليس البطل هو من يتفوق في مجال من مجالات الرياضة، أو من يدّعي لنفسه بطولات لا يستحقها.

✦ **أعقب ازدهار حركة التأليف المسرحي رواج لحركة التمثيل وتكوين الفرق المسرحية** فظهرت فرقة

رمسيس التي كونها (يوسف وهبي)، وفرقة (نجيب الريحاني)، وغيرها من الفرق الفنية التي دفعت الكتاب إلى تجويد وإصقال نصوصهم المسرحية .

❁ مواكبة المسرح للتغيرات التي لحقت بالمجتمع المصري عقب ثورة سنة ١٩١٩م : (نتج عن ذلك)

ظهور مجموعة من الأعمال المسرحية الاجتماعية والتاريخية والسياسية لعدد من كبار كتاب المسرح تصور تلك الفترة ، ومنها :

- ١- مسرحية (شهر زاد) لتوفيق الحكيم
- ٢- (النار والزيتون) لألفريد فرج
- ٣- (ثورة الزنج) لمعين بسيسو
- ٤- (مأساة الحلاج) لصالح عبدالصبور
- ٥- (الهلافت) لمحمود دياب
- ٦- (آه يا ليل يا قمر) لنجيب سرور
- ٧- (سر الحاكم بأمر الله) لعلي أحمد باكثير وغيرها.

❁ سبب ضعف المسرحية :



- غير أن المسرحية العربية سرعان ما تراجعت بسبب :
- (١) ضعف المسرح القومي المدعوم من الدولة.
 - (٢) ظهور المسارح الخاصة الساعية للكسب المادي.
 - (٣) تراجع النصوص المسرحية الجادة.
 - (٤) تحوّل المسرح من أداة للارتقاء بالحس الفني للجمهور لأداة لتسلية وترفيه ، تنزل إلى الجمهور ، ولا ترتقي به ، فتأثر النص المسرحي تبعاً لذلك ، وتلاشت أدبيته.



التدريبات

[١] ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة ، مع التصويب.

()	١ المقالة أبرز فنون النثر الحديث ، ارتبط ظهورها بازدهار حركة الترجمة ، فهي ربيبة الترجمة.
()	٢ اشتهر عبدالله النديم بمقالاته أكثر من شهرته بخطابته.
()	٣ من أعلام الخطابة القضائية في العصر الحديث الشيخ المراغي ، والشيخ شلتوت ، والشيخ الباقوري.
()	٤ تنقسم المقالة تبعاً لموضوعها إلى مقالة ذاتية وموضوعية.
()	٥ أول رواية فنية عرفها الأدب الحديث كتبها توفيق الحكيم .
()	٦ عرف الأدب العربي القديم المسرحية مبكراً قبل العصر الحديث.

[٢] تحيّر الصواب مما بين القوسين :

- ١- من عوامل ازدهار الخطابة القضائية :
(إنشاء كليات الحقوق والشرعية والقانون – نشأة الأحزاب- انتشار كليات الدعوة وأصول الدين)
- ٢- تنتمي روايات جورجى زيدان إلى مرحلة (التعليم – الترفيه والتسلية – ما بين التعليم والترفيه – الواقعية)
- ٣- رائد القصة الواقعية الذى انتقل بالقصة العربية إلى مصاف الآداب العالمية :
(توفيق الحكيم – إحسان عبدالقدوس- نجيب محفوظ – يوسف إدريس).
- ٤- كتب مسرحية البخيل (مارون نقاش – جورجى زيدان – أديب إسحاق – محمود تيمور)
- ٥- من أشهر كتاب المقال الأدبية :
(الزيات وطه حسين والرافعى – سعد زغلول ومكرم عبيد وعبدالله النديم – الشيخ المراغى وشلتوت والباقورى)

[٣] أكمل ما يأتي :

- ١- رواية "حواء بلا آدم" كتبها وتنتمي إلى مرحلة..... من مراحل تطور الفن القصصى.
- ٢- ارتبطت الزعامة السياسية بالقدرة الخطابية، فشهدت مصر خطباء بارزين من أمثال: ، ، ،
- ٣- من أشهر كتاب المقالة الأدبية ، ،
- ٤- السرد أحد عناصر البناء القصصى ، ويراد به
- ٥- رائد المسرح الشعري الحديث ، ومن مسرحياته مسرحية ، ورائد المسرح النثرى الحديث ومن مسرحياته مسرحية

[٤] الأسئلة المقالية :

- س^١: قارن بين الرواية، والقصة القصيرة.
- س^٢: اشرح أسس بناء القصة القصيرة.
- س^٣: يرى البعض أن تراثنا العربى لم يعرف فن المسرحية ، ما صحة هذا الرأى ؟ ولماذا؟

ثانياً

النصوص





[١] طيف سميرة

١	تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةَ» زَائِرُ	وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرْبِهِ الْخَوَاطِرُ
٢	طَوَى سُدْفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبُ	بَارُوقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأُفُقِ حَاسِرُ
٣	فَيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ وَدُونَهُ	مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
٤	تَخَطَّى إِلَى الْأَرْضِ وَجَدًا ، وَمَا لَهُ	سِوَى نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاخِرُ
٥	أَلَمَ ، وَلَمْ يَلْبَثْ ، وَسَارَ ، وَلَيْتَهُ	أَقَامَ وَلَوْ طَالَتْ عَلَيَّ الدِّيَاخِرُ
٦	تَحَمَّلَ أَهْوَالَ الظَّالِمِ مُخَاطِرًا	وَعَهْدِي بِمَنْ جَادَتْ بِهِ لَا تُخَاطِرُ

يعفظ ١٣ بيت من أول قوله (خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدِرْ إِلَى آخِرِ الْأَبْيَاتِ /

٧	خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدِرْ مَا اللَّيْلُ وَالسُّرَى	وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْهَا السَّتَائِرُ
٨	عَقِيلَةُ أَثْرَابٍ تَوَالَيْنَ حَوْلَهَا	كَمَا دَارَ بِالْبَدْرِ النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ
٩	غَوَافِلُ لَا يَعْرِفْنَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ	وَلَا هُنَّ بِالْخُطْبِ الْمُلِمِّ شَوَاعِرُ
١٠	تَعَوَّدْنَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي ظِلِّ وَالِدٍ	رَحِيمٍ وَبَيْتِ شَيْئَتِهِ الْعَنَاصِرُ
١١	ثُمَّ ثَلَّهَا الذُّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنِّي	إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاطِرُ
١٢	فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي!	وَيَا قُرْبَ مَا التَفَتَتْ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ!
١٣	فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	فَكُلُّ إِمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
١٤	هِيَ الدَّارُ؛ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ	لَدَيْهَا ، وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
١٥	إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
١٦	تَرْبُ الْفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ	دَهْتُهُ، كَمَا رَبُّ الْبَهِيمَةِ جَازِرُ
١٧	لَهَا تِرَةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجَنِّي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
١٨	كَثِيرَةٌ أُلُوانِ الْوِدَادِ، مَلِيَّةٌ	بَانَ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينُ الْمُعَاشِرُ
١٩	فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا بِحِكْمَةٍ نَاقِدٍ	دَرَى أَنَّهَا بَيْنَ الْأَنَامِ ثَقَامِرُ



مناسبة النص

في أثناء منفاه في "سرنديب" رأى الشاعر خيال ابنته الصغيرة "سميرة" في منامه، فحرَّكتْ أشواقه،
وفاض به الحنين، فنظم هذه القصيدة.

الفكرة الأولى [طيف سميرة]

١	تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةَ» زَائِرُ	وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ
٢	طَوَى سُدْفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبُ	بَارُوقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأَفْقِ حَاسِرُ
٣	فَبَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ وَدُونَهُ	مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ
٤	تَخَطَّى إِلَى الْأَرْضِ وَجَدًا ، وَمَا لَهُ	سِوَى نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاخِرُ
٥	أَلَمَ ، وَلَمْ يَلْبَثْ ، وَسَارَ ، وَلَيْتَهُ	أَقَامَ وَلَوْ طَالَتْ عَلَيَّ الدِّيَاجِرُ
٦	تَحَمَّلَ أَهْوََالَ الظَّلَامِ مُخَاطِرًا	وَعَهْدِي بِمَنْ جَاءَتْ بِهِ لَا تُخَاطِرُ

أهم المفردات

تأوب	أتى ليلاً	البحر الجنوبي	المحيط الهندي وفيه جزيرة سرنديب	حاد (اسم فاعل من (حاد))	الذي يغني للابل لتسير ج. حداة
الطيف	الخيال في المنام ج. أطياف	البحر الجنوبي	وفيها جزيرة سرنديب	حاد	الذي يغني للابل لتسير ج. حداة
الخواطر	ما يخطر على البال م. خاطرة	زاجر	كثير المياه	زاجر	سائق في علف
السُدفة	الساتر، المراد: حجاب الظلام	تخطى	تعدى	ألم	زار زيارة خفيفة
الأرواق	م. روق : وهو الستر	وجدًا	شوقًا	لم يلبث	لم يمكث طويلاً
فيالك	عجباً لك	نزوات	نوازعه ودوافعه	الدياجر	الظلمات
ألم	نزل وحلّ	الشوق	م. نزوة	مخاطر	متعرض للخطر والهلاك

مظاهر الجمال

تَأَوَّبَ طَيْفٌ	استعارة مكنية: أفادت التشخيص ، صور الطيف والخيال بزائر يأتيه ليلاً.
مَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تَرِيهِ...	أسلوب قصر ، وسيلته النفي بـ(ما) والاستثناء بـ(إلا) ، فائدته: التخصيص والتوكيد
بين شطري البيت الأول	تصريع يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.
وَالنَّجْمُ بِالْأَفْقِ حَاسِرُ	كناية عن شدة الظلام .. س.م صور الظلام بإنسان حائر.
فَبَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ	أسلوب إنشائي نداء ، غرضه: التعجب.
نَزَوَاتِ الشَّوْقِ حَادٍ وَزَاخِرُ	استعارة مكنية : للتشخيص.
سار - أقام	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
مُخَاطِرًا - لَا تُخَاطِرُ	طباق سلب يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

الشرح :

لقد زار الشاعر خيالاً ابنته ليلاً وهو في منفاه، ولقد قاوم هذا الخيالُ ظلماتِ الليل كي يصلَ إليه، وتخطى البحر المضطرب الذي تخاف من اقتحامه الأبطال، وما حرك هذا الطيف لاقترام تلك العقبات إلا دوافعُ الشوق .. وللأسف لم يمكث خيالها طويلاً، فما هي إلا لحظات وقد ودَّعه هذا الطيف، وكم كان الشاعر يتمنى أن تطولَ الزيارة حتى ولو كان سيقضي بقية عمره في الظلام .. وقد تحمَّلَ هذا الطيفُ مخاطرًا كثيرة حتى وصلَ إلى الشاعر رغم أنَّ صاحبةَ الطيفِ صغيرة لا قدرة لها على مواجهةِ المخاطر، فضلاً عن التغلبِ عليها.

الفكرة الثانية [وصف الطيف]

١	خُمَاسِيَّةٌ ، لَمْ تَدْرِ مَا اللَّيْلُ وَالسُّرَى	وَلَمْ تَنْحَسِرْ عَنْ صَفْحَتَيْهَا السَّتَائِرُ
٢	عَقِيلَةٌ أَثْرَابٍ تَوَالَيْنَ حَـوْلَهَا	كَمَا دَارَ بِالْبَدْرِ النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ
٣	غَوَافِلُ لَا يَعْرِفْنَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ	وَلَا هُنَّ بِالْخَطْبِ الْمَلِمِ شَوَاعِرُ
٤	تَعَوَّدْنَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي ظِلِّ وَالِدٍ	رَحِيمٍ وَبَيَّتْ شَيْدَتُهُ الْعَنَاصِرُ
٥	ثُمَّثَلُهَا الذُّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنَّنِي	إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاطِرُ
٦	فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي!	وَيَا قُرْبَ مَا التَّفَتُّ عَلَيْهِ الضَّمَايِرُ!
٧	فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	فَكُلُّ إِمْرِي يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ

أهم المفردات

خماسية	عمرها ٥ سنوات أو طولها ٥ أشبار.. المراد: أنها صغيرة	الزواهر	المشرقات م. زاهرة	شيدته	بنته
السرى	السير ليلاً	غوافل	م. غافلة : التي لا تحمل هم شئ لأنها منعمة.	تمثلها	تصورها له
تنحسر	تتكشف	بؤس معيشة	قسوتها	التفتت عليه	ما أبعد ما بيننا!
الصفحتان	جانبا الوجه (الخدین)	الخطب الملم	الخطر النازل ج. خطوب	الضمائر	م. ضمير ، وهو ما في خاطر الإنسان فعله: أضمر الشئ أي أخفاه
الستائر	م. ستارة، وهي ما يستتر به الشئ	شواعر	مدركات	صائر	راجع . فعله: صار والمصدر: صيرورة.
العقيلة	الكريمة في قومها، ج. عقائل	خفض العيش	سعته ونعيمه		
أتراب	م. تريب: المساوي في السن المراد: أخواتها	العناصر	م. عنصر المراد: الأصل الكريم		

** الذكري : ج. الذكريات ** أجنبية : م حبيب

مظاهر الجمال

خماسية	كناية عن صغر السن والطول.
لم تنحسر عن صفحتيها السَّتَائِرُ	كناية عن الاحتشام.
خماسية - عقيلة	إيجاز بحذف المبتدأ (هي).
كما دارَ بالبدر النُّجُومُ الزَّوَاهِرُ	تشبيه لها بين أخواتها الجميلات بالقمر بين النجوم اللامعة.
غَوَافِلُ لَا يَعْرِفْنَ	البيت كله كناية عن الترف والنعيم.
تَعَوَّدْنَ خَفْضَ الْعَيْشِ ...	البيت كله تعليل لما قبله.
ثُمَّثَلُهَا الذُّكْرَى لِعَيْنِي ..	البيت كله كناية عن شدة شوقه إلى ابنته.
فَيَا بُعْدَ مَا... وَيَا قُرْبَ مَا..	بين شطري البيت : مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	استعارة مكنية للتشخيص: صور الأيام بإنسان قاس يفرق بين الأحبة، وتوحي بالألم والحسرة
تنكير كلمة (امرئ)	نكرة للعموم والشمول.

الشرح:

- يقول الشاعر إن ابنته صغيرة السن، تجهل أهوال الليل، ومخاطر السير فيه .. وهي أصيلة كريمة معزة بين أخواتها اللاتي يشبهنها في إشراق وجهها، وإن كانت بينهما مثل البدر، وهن حولها كالنجوم، وكلهن غافلات عن حوادث الأيام؛ لأنهن تعودن على العيشة المنعمة المرفهة في ظل والد لا يعرف القسوة وأسرة كريمة .. وهو يتخيلها ماثلة أمامه، وكأنه يراها رأي العين رغم بعد المسافة بينهما، وإذا كانت الأجسام متباعدة شديدة التباعد، فإن القلوب متقاربة أشد التقارب .. ثم يقول إذا كانت الأيام قد فرقت بينه وبين أحبته، فحرمتهم نعمة اللقاء، فإنه يرجو أن يلتقى بهم غداً في رحاب الله.

الفكرة الثالثة [خداع الحياة]

١	هِيَ الدَّارُ؛ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ	لَدَيْهَا ، وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
٢	إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيِّفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
٣	تَرْبُ الْفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ	دَهْنُهُ، كَمَا رَبَّ الْبَهِيمَةَ جَارِرُ
٤	لَهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخَلْقِ وَاتِرُ
٥	كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوُدَادِ، مَلِيَّةٌ	بَأَنْ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينَ الْمُعَاشِرُ
٦	فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا بِحِكْمَةٍ نَاقِدٍ	دَرَى أَنَّهَا بَيْنَ الْأَنَامِ تُقَامِرُ

أهم المفردات

هي الدار	المراد : الدنيا	دهته	أصابته بدهية (مصيبة)	يتوقاها	يحاذر منها
نهائيب	غنائم م. نهيبه	جائر	جزار	القرين	الصاحب
عقائر	ذبائح م. عقيرة	ترّة	ثار	الناقد	البصير بما ينظر فيه
ترب الفتى	تربيته	واتر	من أدرك ثاره	الأنام	الخلق
تم أمره	بلغ أشده	ملية	جديرة مستحقة	المقامر	لاعب القمار

** كلمة (وتر) : فعله (وتر - يتر) إذا وجب له ثار عليه ، الموتور : من قُتِلَ له قَتِيل فلم يدرك ثاره ، والواتر : من أدرك ثاره.

مظاهر الجمال

أسلوب قصر بالنفي والاستثناء .. فائدته : التخصيص والتوكيد.	- ما الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ - وما الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
طباق : يوضّح المعنى ويقويه بالتضاد.	أَحْسَنْتَ - أَسَاءَتْ
تشبيه يفيد التوضيح.	إحسانها سيف
تشبيه تمثيلي .. صور:	تَرْبُ الْفَتَى.. البيت
هيئة الدنيا (تربي الإنسان منذ صغره حتى يكبر فتصيبه فجأة بمصائبها) بهية الجزار (يربي البهيمة الصغيرة حتى تنم وتروق الناظر ثم فجأة يقوم بذبحها)	
مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد.	لها ترّة - وما لها واطر
استعارة مكنية : صور الدنيا بإنسان له ثار في كل مكان .. تفيد التشخيص.	لها ترّة في كل حَيٍّ
كناية عن تقلب الدنيا ، وعدم دوامها على حال.	كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوُدَادِ
البيت كله من قبيل الحكمة ، والحكمة كثيرة في شعر البارودي.	فَمَنْ نَظَرَ الدُّنْيَا....
استعارة مكنية : صور الدنيا بإنسان يقامر .. تفيد التشخيص.	دَرَى أَنَّهَا .. تُقَامِرُ

✽ الشرح :

يقول البارودي: ما الدنيا إلا دار للبلاء تتخذ من أجسام الناس أغراضاً ترميها بالبلاء، وهي لا تخطأ حين ترمي بسهامها .. فالدنيا تعقب الإحسان بالإساءة دون أن تعطي الناس فرصة للتمتع .. كما أنها تعطي الناس النعيم حتى إذا ركنوا إليها أصابتهم فجأة بالمصائب كما يفعل الجزار بالبهايم.

وللدنيا في كل إنسان نكايه وتمثيل، وما سلم من أذاها أحد، لكن لم يثأر منها أحد على كثرة ما للناس عندها من ثارات .. وهي خادعة محكمة لخداعها، تبدو أحياناً كالمرأة اللعوب، تُظهِرُ لعشاقها كثيراً من ألوان الود، فإذا أحكمت قبضتها على أحدهم غدرت به .. ولذا فمن تأمل في أحوال الدنيا، وكان لبيباً ذا حكمة وتعقل فإنه سوف يعلم يقيناً أنها لا تدوم على حال فهي كثيرة القلب والتغير .

✧ التعريف بالشاعر

- ✧ الاسم: محمود سامي البارودي ابن حسن بك حسني لقبه : رب السيف والقلم رائد مدرسة : الإحياء والبعث.
- ✧ عمله : مدير " دنقلة " في عهد محمد علي أصله : جركسي ولد بمصر سنة ١٨٣٨م مات أبوه وهو في السابعة.
- ✧ حياته: تخرج في المدرسة الحربية وترقى في رتب الجيش .. وتنقل بين المناصب حتى شغل منصب رئيس الوزراء (ناظر النظار) قبيل الثورة العربية، لكنه شارك في الثورة العربية وكان من زعمائها، وبعد إخفاقها حُكِمَ عليه
- ✧ بالنفي إلى جزيرة (سرنديب) بالمحيط الهندي، وظل بمنفاه ١٧ سنة ثم عاد إلى مصر ١٩٠٠ وعاش ٤ سنوات فمات ١٩٠٤م.
- ✧ أخلاقه: كان نبيل النفس عالي الهمة، شجاع القلب، قل مدحه، وكثير فخره، وهذا يدل على اعتزازه بنفسه وشعره، وكان متديناً محباً لرسول الله وآل بيته، وله قصيدة طويلة في مدح الرسول عارض فيها (بردة البوصيري)
- ✧ سماتها (كشف الغمة في مدح سيد الأمة) وهي مطبوعة منفردة في ديوانه.
- ✧ شعره: قال البارودي الشعر منذ صباه ونظمه بالعربية وبالفارسية والتركية، وامتناز شعره بجزالة اللفظ وفخامة الأسلوب، وقوة العاطفة.

التعليق على النص

✧ الأفكار الرئيسية بالنص :

- ١- طَيْفٌ سَمِيرَةٌ (١- ٦) ٢- وَصَفُ الطَّيْفِ (٧- ١٣) ٣- خداع الحياة (١٤- ١٩)

✧ العوامل التي ساعدته على تجويد شعره:

- ١) موهبته الشعرية. ٢) إجادته لأكثر من لغة (الفارسية والتركية)
- ٣) اطلاعه على شعر السابقين. ٤) تأثره بالأدب الإنجليزي

✧ الغرض من القصيدة :

✧ أغراض القصيدة متعددة فهي تتحدث عن :

- ١- الطيف والأولاد. ٢- وصف الدنيا. ٣- الصبر. ٤- الأمل في الله تعالى. ٥- طلب العلا. ٦- الفخر بنفسه.
- ٧- الحديث عن النهاية المحتومة التي ينتظرها كل إنسان ، فتلك التي تنسيه ما كان في الحياة من أفراح وأحزان.
- وهذه الأغراض كلها وإن تعددت إلا أنها تصدر عن جو نفسي واحد: هو الحزن والألم مع الأمل في الله عز وجل.

✧ السمات الفنية لأسلوب الشاعر: يمتاز شعره/

- ١- جزالة الألفاظ. ٢- فخامة الأسلوب. ٣- حسن اختيار الألفاظ. ٤- قوة العاطفة
- ٤) روعة الصور والتشبيهات غالباً ، ومن الصور البيانية البديعية في النص قوله "والنجم بالأفق حائر".
- ٥) الموسيقى: وهي نوعان/

سمات وخصائص شعر البارودي :

الألفاظ والأساليب (محاسن)
+ المعاني (مأخذ)

- أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة.
- ب) موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني.

✧ ما يؤخذ على الشاعر في قصيدته:

- ١] أن معظم معانيها مأخوذة من معاني المتقدمين، ليس فيها ابتكار أو تجديد، فحديثه عن الطيف وزيارته ليلاً مأخوذ من قول البحري : " فمك تأوب الطيف الطروب " وقد قصر البارودي عن البحري في ذلك.
- ٢] أن معانيه في جمالتها بسيطة ساذجة ليس فيها عمق ولا طرافة، فهي لا تحتاج إلى إمعان نظر، وهذا يتنافى مع طبيعة الشعر الذي يزداد قيمة كلما ازداد تعمقاً.
- ** وكل هذه المآخذ لا تنقص من قدر البارودي فهو : رائد الشعر في عصره ، ومؤسس مدرسة الإحياء والبعث ، ورب السيف والقلم.

✧ هام جداً : نظرة البارودي عن الشعر الجيد : [أنه ما كان غنياً عن مراجعة الفكرة]

- ** لم تتحقق نظرة البارودي عن الشعر الجيد في قصيدته ، لأن معانيه في جملتها بسيطة ساذجة ليس فيها عمق ولا طرافة ، فهي لا تحتاج إلى إمعان نظر وهذا يتنافى مع طبيعة الشعر الذي يزداد قيمة كلما ازداد تعمقاً.

التدريبات والامتحانات السابقة

١) يقول الشاعر :

تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ «سَمِيرَةٍ» زَائِرُ	وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ
طَوَى سُدْفَةَ الظُّلَمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ	بِأُرْوَاقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأُفُقِ حَاسِرُ
فَيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ وَدُونَهُ	مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرُ

- أ) انسب القصيدة إلى صاحبها ، وما مناسبة نظمها؟
 □ ب) " تأوب - سدفة الظلماء - أرواقه " هات مرادف الأولى ، وما المراد من الثانية ، ومفرد الثالثة؟
 □ ج) "تأوب طيف" ما نوع الصورة ؟ وما الغرض البلاغي منها؟
 □ د) اذكر نوع الأسلوب في البيت الأخير ، ثم اذكر الغرض البلاغي؟
 □ هـ) هناك عوامل ساعدت الشاعر على تجويد الشعر ، اذكرها ؟

٢) يقول الشاعر :

هِيَ الدَّارُ؛ مَا الْأَنْفَاسُ إِلَّا نَهَائِبُ	لَدَيْهَا ، وَمَا الْأَجْسَامُ إِلَّا عَقَائِرُ
إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضَحَى غَدٍ	فَإِحْسَانُهَا سَيَفُ عَلَى النَّاسِ جَائِرُ
تَرْبُ الْفَتَى ، حَتَّى إِذَا تَمَّ أَمْرُهُ	دَهَتْهُ، كَمَا رَبَّ الْبَهِيمَةَ جَارِرُ

- أ) ضع عنواناً مناسباً للأبيات . ثم انثر الأبيات بأسلوبك؟
 □ ب) ما المقصود (بالدار)؟ وما معنى (ترب الفتى)؟ وما مفرد عقائر؟
 □ ج) عين من الأبيات صورة خيالية ومحسناً بديعياً ، واذكر غرضهما البلاغي؟

٣) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١- لقب البارودي بـ (أمير الشعراء - رب السيف والقلم - شاعر النيل)
 □ ٢- يعد البارودي رائد مدرسة (الإحياء والبعث - الديوان - المهجر)
 □ ٣- الغرض الشعري من البيتين (الفخر - الوصف - الرثاء)

٤) لبارودي نظرة في الشعر الجيد ... اذكرها . وهل تحققت في نصه ؟

٥) يقول البارودي :

تَمَثَّلَهَا الذِّكْرَى لِعَيْنِي ، كَأَنَّنِي	إِلَيْهَا عَلَى بُعْدٍ مِنَ الْأَرْضِ نَاطِرُ
فَيَا بُعْدَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَبَّتِي!	وَيَا قُرْبَ مَا التَّفَتُّ عَلَيْهِ الضَّمَائِرُ!
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا	فَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ

- أ) ضع عنواناً مناسباً للأبيات السابقة؟
 □ ب) (تمثلها - الذكرى - أحبة) هات مرادف الأولى ، وجمع الثانية ، ومفرد الثالثة؟
 □ ج) اشرح الأبيات.
 □ د) هات من البيت الأول صورة بيانية ووضحها؟
 □ هـ) (ماذا أفاد قوله "فيا بعد ما بيني وبين أحبتي"؟
 □ و) هات من البيت الثاني محسناً بديعياً واذكر سر جماله؟
 □ ز) لماذا جاءت كلمة "امرئ" نكرة؟
 □ ح) ماذا أفاد التقديم في قوله : "فكل امرئ يوماً إلى الله صائر"؟

لَهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا	عَلَى طُولِ مَا تَجْنِي عَلَى الْخُلُقِ وَاتِرُ
كَثِيرَةٌ أَلْوَانِ الْوَدَادِ، مَلِيَّةٌ	بَأَنْ يَتَوَقَّاهَا الْقَرِينُ الْمُعَاشِرُ

- أ- انسب البيتين السابقين لقائلهما ، ثم اذكر عنوان النص.
- ب- بيّن معاني الكلمات الآتية (ترة - واتر - مليّة).
- ج- بما وصف الشاعر الدنيا في البيتين السابقين؟ وبم تعلل ذلك؟
- د- ما الخصائص التي تميزت بها القصيدة من حيث الألفاظ والأساليب والمعاني؟
- هـ- اكتب البيتين التاليين للبيت التالي: إِذَا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءَتْ ضُحَى غَدٍ

- من قصيدة (طيف سميرة) لحمود سامي البارودي ، أجب عن الأسئلة الآتية :
- أ- للبارودي مقولة عن الشعر الجيد وهي (أن يكون غنيًا عن مراجعة الفكرة) ناقش في ضوء ما درست.
- ب- تعددت أغراض القصيدة .. فهل يعد ذلك مأخذ يؤخذ على الشاعر؟
- ج- ضع عنوانًا مناسبًا للأبيات السابقة، ثم اذكر سبب نظم البارودي لهذه القصيدة.
- د- لم ترد على من يقول : (إن معاني البارودي في جملتها ساذجة لا تحتاج إلى إمعان نظر)؟

- تَأَوَّبَ طَيْفٌ مِنْ سَمِيرَةٍ زَائِرٌ * وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا تُرِيهِ الْخَوَاطِرُ
طَوَى سُدْفَةَ الظُّلُمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ * بِأَرْوَاقِهِ ، وَالنَّجْمُ بِالْأَفْقِ حَائِرُ
- أ- بيّن معنى (السدفه) وما المراد منها؟ واذكر مفرد (الأرواق) ومضاد (حائر).
- ب- استخرج من البيتين السابقين ما يلي:
- استعارة وبيّن أثرها في المعنى.
 - أسلوب قصر وبيّن الغرض منه.
 - كناية وبيّن المعنى المكنى عنه.
- ج- بيّن السمات الفنية لأسلوب الشاعر من خلال نصه.

المقصود بالصورة البيانية (التشبيه - الاستعارة - المجاز المرسل)



[٢] رحلة عابسة

١	عَصَفَ الْهُوَى بَجَوَانِحِ الْمُشْتَقِ	وَهَمًّا الْحَيْنُ بِقَلْبِهِ الْخَفَاقِ
٢	□ مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إِذِ الْهُوَى	بَلَّغَ الْقَرَارَ، وَ جَالَ فِي الْأَعْمَاقِ؟
٣	□ يَا صَاحِبِي: فِيمَ الْمُقَامُ عَلَى الْأَذَى؟	سِرُّ فَالْبِلَادُ فَسِيحَةُ الْأَفَاقِ
٤	□ مَاذَا تَنْظُنُّ بِنَا الْمَدَائِنُ وَالْقُرَى؟	الرَّكْبُ رَكْبِي، وَالرِّفَاقُ رِفَاقِي
٥	□ وَأَنَا الَّذِي أَحْبَبْتُهَا وَجَعَلْتُهَا	دَارَ الْهُوَى وَمَحَلَّةَ الْأَشْوَاقِ
٦	□ وَلَكُمْ سَقَيْتُ رُبُوعَهَا مِنْ أَدْمُعِي	وَالْبَاكِياتُ جَوَامِدُ الْأَمَاقِ
٧	□ لَأَذْتُ بِأَرْوَقَةِ الْبَيَانِ فَلَمْ تَجِدْ	فِي الْحَادِثَاتِ النُّكْرَ مِثْلَ رَوَاقِي
٨	□ أَدَبْتُ تَحْصَنَ بِالْمُرُوءَةِ فَارْعَوَى	□ عَنْهُ الْمُسَاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي
٩	□ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ	أَنَّ الْقَرِيضَ يَبَاعُ فِي الْأَسْوَاقِ
١٠	□ قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزُّرُوعِ: تَحَدَّثِي	فِي غَيْرِ مَا وَجَلْ، وَلَا إِشْفَاقِ
١١	□ مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ	مَنْ أَنْتِ كُلُّ رَجَائِهِ، وَيَلَاقِي؟
١٢	□ وَلِمَنْ جَنَّاكَ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟	أَمْ أَنْتِ لِلْجَنَانِي يَلَا اسْتِحْقَاقِ؟
١٣	□ وَيَلِي عَلَى (فَلَّاحِ مِصْرَ) أَمَا كَفَى	مَا ذَاقَ مِنْ عَنَتٍ وَمِنْ إِرْهَاقِ؟
١٤	□ يُغْنِي أُلُوفَ الْمُتَرْفِينَ بِمَالِهِ	وَيَعِيشُ فِي فِقْرٍ وَفِي إِهْلَاقِ
١٥	□ سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ السَّبِيلَ لِحَلْقِهِ	أَكْذَا يَكُونُ تَفَاوُتُ الْأَرْزَاقِ؟
١٦	□ وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدِنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي	وَجَدْتُ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقِ
١٧	□ تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ	سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
١٨	□ وَأَرَى نُمُوعَ النَّاكِلَاتِ هَوَامِيَا	تَجْرِي فَتَغْرُقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ
١٩	□ تُرْمَى النُّمُوسُ وَمَا بِهَا مِنْ قُوَّةٍ	تَزْعُ الرَّمَاةَ وَمَا لَهَا مِنْ وَاقِ
٢٠	□ عَرَفَ (الْحَمَامُ) مُصَابَهَا فَكَأَنَّمَا	لَبَسَ الْأَسَى فِي هَذِهِ الْأَطْوَاقِ
٢١	□ لَوْلَا الْأَلَى حَمَلُوا السَّلَاحَ لِصَيْدِهِ	لَمْ يَسْقِهَا الْمَوْتُ الْمُسَمَّى سَاقِ



مناجاة النص

خرج الشاعر في رحلة عابسة من بلدته "دمنهو" بالبحيرة إلى القاهرة ثم إلى الإسكندرية ، فمر في طريقه بدنشواي والقناطر الخيرية والأهرام ، فتأثرت نفسه فقال هذه القصيدة ..
فالنص من قبيل التجربة الذاتية.



الاسم : أحمد محرم بن حسن أفندي عبدالله **المولد :** ولد بالقاهرة في محرم ١٢٩٤هـ / يناير ١٨٧٧م.

أصله : تركى لكن أحوال أمه من إحدى العائلات المصرية الشهيرة، انتقل به والده إلى دمنهور حيث مقر

عمله، وأخذ ينتقل بين القاهرة ودمنهور، ثم استقر بدمنهور **وفاته :** توفي بها سنة ١٩٤٥م.

مكانته الشعرية : يعد أحمد محرم من كبار شعراء النهضة ، وبعض النقاد يفضلونه على حافظ إبراهيم ، فهو

أند لل شعراء الكبار إلا أنه لم ينل شهرتهم، ويُعتبر محرم شاعر **الإسلام** ، وشاعر **الوطنية**.

مؤلفاته : له قصائد إسلامية ضمنها ديوانه (**محمد الإسلام**).



الفكرة الأولى : دوافع الرحلة

١	عَصَفَ الْهَوَىٰ بَجَوَانِحِ الْمُشْتَقِ	وَهَفَا الْحَيْنُ بِقَلْبِهِ الْخَفَّاقِ
٢	مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إِذِ الْهَوَىٰ	بَلَغَ الْقَرَارَ، وَجَالَ فِي الْأَعْمَاقِ؟
٣	يَا صَاحِبِي: فِيمَ الْمَقَامُ عَلَى الْأَذَى؟	سِرٌّ فَالْبِلَادُ فَسِيحَةُ الْأَفَاقِ
٤	مَاذَا تَظُنُّ بِنَا الْمَدَائِنِ وَالْقُرَى؟	الرَّكْبُ رَكْبِي، وَالرِّفَاقُ رِفَاقِي
٥	وَأَنَا الَّذِي أَحْبَبْتُهَا وَجَعَلْتُهَا	دَارَ الْهَوَىٰ وَمَحَلَّةَ الْأَشْوَاقِ
٦	وَلَكُمْ سَقَيْتُ رُبُوعَهَا مِنْ أَدْمَعِي	وَالْبَاكِياتُ جَوَامِدُ الْأَمَاقِ

المفردات :

الجوانح : م. جانحة وهي الضلع والمراد به القلب **هفا:** حرك
جال: ارتفع **الأفاق:** م. أفق وهو كل ما ظهر لك في السماء **المدائن:** م. مدينة
ربوع : م. ربع وهو المقام الذي يُقام فيه في الربيع ، ثم أُطلق على كل منزل.
جوامد الأماق: لا دموع فيهن، والأماق مفردها **موق** وهو مجرى الدموع في العين.

مظاهر الجمال :

البيت الأول	في البيت الأول محسن بديعي ولون بياني + نوعهما + أثرهما / المحسن البديعي (تصريح) بين شطري البيت يعطى جرساً موسيقياً تطرب له الأذن. اللون البياني "جوانح": هو مجاز مرسل علاقته المحلية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
البيت الثاني	في البيت الثاني استفهام ، غرضه التعجب .
البيت الثالث	في البيت الثالث ثلاث أساليب إنشائية + الغرض منها . - " يا صاحبي " : نداء غرضه التنبيه - " فيم المقام على الأذى؟ " : استفهام غرضه الإنكار . - " سِرٌّ فالبلاد فسيحة الأفاق " : أمر غرضه النصيح والإرشاد.
البيت الرابع	- " ماذا تظن بنا المدائن والقرى ؟ " استعارة مكنية للتشخيص. - " دار الهوى " تشبيه بليغ ، حيث شبه الهوى بالدار . - " ولكم سقيت ربوعها من أدمعي " : (كم) خبرية تفيد الكثرة ، فالعبارة كناية عن كثرة البكاء . - " أدمعي ، وجوامد الأفاق " بينهما طباق يوضح المعنى ، ويؤكد بالتضاد .

الشرح : يقول الشاعر : إنه وجد في نفسه شوقاً وحنيناً إلى التنقل في أنحاء بلده الذي أحبه، وهو لا يقيم على الأذى ولذلك فهو ينتقل من مكان إلى آخر بحثاً عما هو أفضل ، ولقد سالت دموع الشاعر حين رأى حال بلاده يزداد تدهوراً فسقى ربوع الوطن بأدمعه، وبخل الآخرون بالدموع.

[٢] الفكرة الثانية : افتخار الشاعر بأخلاقه وأدبه

١	□ لَأَذْتُ بِأَرْوَقَةِ الْبَيَانِ فَلَمْ تَجِدْ	□ فِي الْحَايَاتِ الْتُّكْرِ مِثْلَ رَوَاقِي
٢	□ أَدَبٌ تَحْصَنَ بِالْمُرُوءَةِ فَارْعَوَى	□ عَنْهُ الْمُسَاوِمُ وَاتَّقَاهُ الرَّاقِي
٣	□ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ وَالْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ	□ أَنَّ الْقَرِيضَ يَبَاعُ فِي الْأَسْوَاقِ

المفردات :

لاذت: تحصنت الرواق: هو شقة البيت التي دون الشقة العليا أروقة البيان: التعبير التكر: م. نكراء وهي الشديدة ارعوى : ترك، ونزع عن الشيء المساوم: المغالي الخطوب: المصائب القرىض: الشعر

مظاهر الجمال :

- "لاذت بأروقة البيان": استعارة مكنية للتشخيص، حيث صور مصر بإنسان يبحث.
- "أدب تحصن بالمروءة": استعارة مكنية للتشخيص حيث صور الأدب بإنسان يتحصن بالمروءة.
- "ما كنت أحسب .. أن القرىض يباع في الأسواق": كناية عن عزة نفس الشاعر واحترامه لشعره.

الشرح :

كما أن هذا البلد ملاذ للشاعر، فعندما تشتد الخطوب عليه يطلب منه أن يعبرَ ببيانه عن آلامه، ثم يبدأ الشاعر يفخر بأدبه، فهو أدب حر صانته المروءة عن التبدل، فلم يطمع في شرائه طامع، ويأسف الشاعر؛ لأن بعض الشعراء يتكسبون بأشعارهم ويبيعونها لمن يدفع الثمن، فيمدحون، ويخضعون لمن يُعطيهم.

[٣] الفكرة الثالثة : معاناة الفلاح المصري

١	□ قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزُّرُوعِ: تَحَدَّثِي	□ فِي غَيْرِ مَا وَجَلْ، وَلَا إِشْفَاقِ
٢	□ مَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ	□ مَنْ أَنْتِ كُلُّ رَجَائِهِ، وَيُلَاقِي؟
٣	□ وَلِمَنْ جَنَّاكَ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟	□ أَمْ أَنْتِ لِلْجَانِي يَلَا اسْتِحْقَاقِ؟
٤	□ وَيُلِي عَلَى (فَلَّاحٍ مِصْرَ) أَمَا كَفَى	□ مَا ذَاقَ مِنْ عَنَتٍ وَمِنْ إِرْهَاقِ؟
٥	□ يُغْنِي أُلُوفَ الْمُتَرْفِينَ بِمَالِهِ	□ وَيَعِيشُ فِي فَقْرٍ وَفِي إِمْلَاقِ
٦	□ سُبْحَانَ مَنْ شَرَعَ السَّبِيلَ لِخَلْقِهِ	□ أَكْذًا يَكُونُ تَفَاوُتُ الْأَرْزَاقِ؟

المفردات :

الجداول: مجاري الماء وجل: خوف يمارس: يعاني جَنَّاكَ: ثمارك ويلي: كلمة للتفجع عنت: مشقة إملاق: الفقر الشديد

مظاهر الجمال :

- "قل للجداول والزروع تحدّثي" استعارة مكنية للتشخيص، صور الجداول والحقول بأشخاص يتحدثون.
- "وجل وإشفاق": عطف وجل على إشفاق فيه إطناب بالترادف يفيد التوكيد.
- "أنت كل رجائه" كناية عن شدة حبه لبلده.
- "ولمن جَنَّاكَ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟" الاستفهام هنا غرضه التعجب والاستنكار.
- "زارع، والجاني" طباق يوضح المعنى، ويؤكد بالتضاد.
- "جَنَّاكَ - والجاني": جناس ناقص يثير الذهن، ويحرك الانتباه.
- "ما ذاق من عنت ومن إرهاق" استعارة مكنية للتجسيم، صور العنت والإرهاق بطعام مر يتذوقه الفلاح.
- "يغني أُلُوفَ الْمُتَرْفِينَ.. ويعيش في فقر..": بين شطري البيت مقابلة تبرز المعنى، وتوضحه بالتضاد.
- "أكذا يكون تفاوت الأرزاق؟!": استفهام غرضه التعجب.

الشرح :

وينتقل الشاعر للحديث عن الفلاح - (وقد عمل محرم في شبابه بالفلاحة مع والده الذي كان يدير بعض الأراضى) - فيأسف لما يصيب الفلاح من شقاء وحرمان ، ومن شدائد الدهر ، فهو لا ينتفع بما ينتجه من خيرات ، بل يتمتع بها من لا يستحقها ، وبينما يسعد المترفون بعرق الفلاح يعيش هو في فقر شديد ، ثم يتعجب الشاعر من تفاوت الأرزاق بين الناس .

[٤] الفكرة الرابعة : حادثة دنشواي ١٩٠٦م

١	□ وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدَنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي	وَجَدْتُ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقٍ
٢	□ تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ	سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
٣	□ وَأَرَى دُمُوعَ الثَّائِلَاتِ هَوَامِيَا	تَجْرِي فَتَغْرُقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ
٤	□ تُرْمَى الثُّفُوسُ وَمَا بَهَا مِنْ قُوَّةٍ	تَزَعُ الرَّمَاةَ وَمَا لَهَا مِنْ وَاقٍ
٥	□ عَرَفَ (الْحَمَامُ) مُصَابَهَا فَكَأَنَّمَا	لَبَسَ الْأَسَى فِي هَذِهِ الْأَطْوَاقِ
٦	□ لَوْلَا الْأَلَى حَمَلُوا السَّلَاحَ لِصَيْدِهِ	لَمْ يَسْفُحْهَا الْمَوْتُ الْمُسَمَّى سَاقٍ

المفردات :

وجد: حزن الثاكلات: م. تاكله وهي التي فقدت وحيدها هواميا: غزيرة المهراق: المسفوح سود الحبال: حبل المشانق
تزع: تمنع الأطواق: م. طوق وهو ما يوضع في الرقبة الألى: الجماعة (الإنجليز)
ماذا تعرف عن "دنشواي" ؟

دنشواي : هي قرية من قرى المنوفية ذهب إليها أفراد من عساكر الإنجليز ، وأخذوا يصيدون حمام القرية ، وقد تعرض أحدهم لضربة شمس ، فمات بها ، فاتهمت السلطات الإنجليزية جماعة من أهل القرية بقتله ، ففقدوا لهم محكمة في القرية ، وحكموا على عدد منهم بالإعدام والجلد ، ونفذوا الحكم أمام أهالي القرية ، وقد كان لهذه المأساة أثر بعيد المدى في إنماء الحركة الوطنية.. وكانت حادثة دنشواي سنة ١٩٠٦م لكن هذه القصيدة نشرت سنة ١٩٤٠م

مظاهر الجمال :

- " ولقد مررت بدنشواي " : أسلوب مؤكد باللام وقد .
- " تلك السياط على الجلود وهذه سود الحبال..." البيت كناية عن التنويع في العقاب ما بين الجلد والشنق
- " وأرى دموع الثاكلات هواميا تجري فتغرق .." البيت كناية عن اختلاط دموع الثاكلات بدماء القتلى .
- " ما بها من قوة ، وما لها من واق " أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (من) .
- " عرف الحمام " استعارة مكنية للتشخيص ، صور الحمام بإنسان يعرف الأحران ، وبقيّة البيت امتداد للخيال
- " لم يسفحها الموت " استعارة مكنية للتشخيص .

الشرح :

يقول الشاعر إنه مرّ بمدينة دنشواي ، وذلك بعد أكثر من ثلاثين سنة من أحداثها ، فتهيج أحرانه ، وتعود به الذاكرة إلى تلك الأيام المظلمة التي عاشت فيها القرية ، وتبدو لعينيه تلك السياط الظالمة التي جلد بها الفلاحون ، والحبال السود التي شُنقَ بها زملاؤهم ، ودموع النساء والأمهات تسقط غزيرة ، فتختلط بالدماء ، بل تغرق فيها ، ويخيل إليه أن الحمام في تلك القرية يلبس الأطواق السوداء حول رقبتة حزناً على ما أصاب أهلها .



✧ السمات الفنية لأسلوب الشاعر : تتميز القصيدة بـ:

- (١) جزالة الألفاظ والدقة في اختيارها ومناسبة الألفاظ للمعاني. (٢) رصانة الأسلوب وقوة الأداء.
(٣) استخدام بعض الصور البيانية والمحسنات البديعية. (٤) أغراض القصيدة في مجملها جديدة

✧ أغراض القصيدة /



- أغراض القصيدة في مجملها جديدة ، وربما لجأ الشاعر للفخر في آخر القصيدة :
□ * لينفّس عن نفسه بعض الظلم الذي وقع عليه
□ * إذا نال الشهرة والجاه والغنى كثير من الشعراء الذين هم أقل منه
□ * في حين عاش هو محروماً غير مقدر إلا ممن يعرفونه عن قرب من أهل الفضل .

✧ الموسيقى في النص /

- أ) موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة، والجناس الناقص بين (الجنى - الجوانح).
□ ب) موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني

التدريبات والامتحانات السابقة

عَصَفَ الْهُوَى بِجَوَانِحِ الْمُشْتَقِ وَهَفَا الْحَنِينُ بِقَلْبِهِ الْخَفَاقِ
□ مَا يَصْنَعُ الْقَلْبُ الطَّرُوبُ إِذَ الْهُوَى □
□ يَا صَاحِبِي: فِيمَ الْمُقَامَ عَلَى الْأَذَى □
□ بَلَّغَ الْقَرَارَ، وَجَالَ فِي الْأَعْمَاقِ؟ □
□ سِرُّ فَاَلْبَلَادُ فَسِيحَةُ الْأَفَاقِ □

- أ من قائل الأبيات السابقة ؟ وما عنوان النص ؟ وما مناسبتة ؟
ب اشرح الأبيات بأسلوبك.
ج هات معاني الكلمات الآتية : (جوانح - هفا - الآفاق)
د استخرج من البيت الأول لوناً بيانياً ، ومحسناً بديعياً ، واذكر نوعهما ، وأثرهما في المعنى ؟
هـ في البيت الثالث ثلاثة أساليب إنشائية . اذكرها وبين الغرض منها ؟

□ قُلْ لِلْجَدَاوِلِ وَالزُّرُوعِ: تَحَدَّثِي □
□ لِمَاذَا يُمَارِسُ مِنْ شَدَائِدِ دَهْرِهِ □
□ وَلِمَنْ جَنَّاكَ؟ أَلِلَّذِي هُوَ زَارِعٌ؟ □
□ فِي غَيْرِ مَا وَجَلٍ، وَلَا إِشْفَاقٍ □
□ مَنْ أَنْتِ كُلِّ رَجَائِهِ، وَيَأْلَاقِي؟ □
□ أَمْ أَنْتِ لِلْجَانِي بَلَا اسْتِحْقَاقٍ؟ □

- أ من قائل الأبيات ؟ اذكر ما تعرفه عن النص.
ب اشرح الأبيات بأسلوبك.
ج في البيت الأول (استعارة مكنية - استعارة تصريحية - مجاز مرسل)
د بين كلمتي "وجل، وإشفاق" (طباق - ترادف - جناس)
هـ لماذا لجأ الشاعر للفخر بنفسه في آخر القصيدة؟
و اكتب البيتين التاليين للأبيات السابقة.

وَجَدُّ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقٍ
سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
تَجْرِي فَتَغْرِقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ

□ وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدِنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي
□ تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ
□ وَأَرَى دُمُوعَ النَّكَالَاتِ هَوَامِيَا

أ	اختر الصواب مما بين القوسين : ١ - البيت الأول مؤكد (بمؤكد واحد - بمؤكدين - بثلاثة مؤكدات) ٢ - "الثاكلات" مفردا (ثاكلة - ثكلي - ثكلاء) ٣ - "هواميا" معناها (قوية - غزيرة - كثيرة)
ب	اذكر ما تعرفه عن دنشواي ؟
ج	اشرح الأبيات شرحاً موجزاً بأسلوبك ؟
د	ماذا أفاد بناء الفعل للمجهول في قوله : " سود الحبال تشد في الأعناق " ؟

امتحان ٢٠١٢ ادبي (بتصرف)

وَجَدُّ عَلَى مَرِّ الْحَوَاثِ بَاقٍ
سُودُ الْحِبَالِ تُشَدُّ فِي الْأَعْنَاقِ
تَجْرِي فَتَغْرِقُ فِي الدَّمِ الْمُهْرَاقِ

□ وَلَقَدْ مَرَرْتُ (بِدِنْشَوَايَ) فَهَاجَنِي
□ تِلْكَ السَّيَاطُ عَلَى الْجُلُودِ وَهَذِهِ
□ وَأَرَى دُمُوعَ النَّكَالَاتِ هَوَامِيَا

أ	لمن الأبيات السابقة؟ وما عنوان القصيدة التي منها الأبيات؟
ب	ما معنى (وجد - هواميا - المهراق)؟ وما مفرد (الثاكلات)؟ وما معناها؟
ج	ذكر الشاعر قرية (دنشواي) ، اذكر ما تعرفه عنها وما حدث فيها .
د	استخدم الشاعر في هذا النص حسن التعليل، اذكره، ثم اذكر أكان رائعا فيه أم لا؟ ولماذا؟

من امتحان ٢٠١٤ ادبي (بتصرف)

* اشرح البيت الآتي : أدبٌ تحصنَ بالمُروءةِ فارغوى * * عنه المُساومُ واثقاه الرّاقِي



[٣] نهج البردة

١	لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ	يُمْسِكُ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَنِمِ
٢	عَلَّقْتُ مِنْ مَنَحِهِ حَبْلًا أَعَزُّ بِهِ	□ فِي يَوْمٍ لَا عِزَّ بِالْأَنْسَابِ وَاللَّحْمِ
٣	مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ	□ وَبُغْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمِ
٤	قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ مَا نَالَتْ أُبُوَّتُهُ	□ مِنْ سُودٍ بَاذِخٍ فِي مَظْهَرِ سَنَمِ
٥	نُمُوا إِلَيْهِ فَرَاذُوا فِي الْعُلَا شَرْفًا	□ وَرُبَّ أَصْلٍ لِفِرْعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي
٦	سَائِلُ حِرَاءٍ وَرُوحَ الْقُدْسِ هَلْ عَلِمَا	□ مَصُونٍ سِرٍّ عَنِ الْإِذْرَاكِ مَكْتَتِمِ
٧	كَمْ جِيئَتْ وَذَهَابَ شَرْفَتْ بِهِمَا	□ بِطَحَاءِ مَكَّةَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ
٨	وَنُودِي إِفْرَأْ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا	□ لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمِ
٩	هُنَاكَ أَذُنٌ لِلرَّحْمَنِ فَاِمْتَلَأَتْ	□ أَسْمَاعُ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّعَمِ
١٠	فَلَا تَسْلُ عَنْ فُرَيْشٍ كَيْفَ حَيْرَتْهَا	□ وَكَيْفَ نُفِرَتْهَا فِي السَّهْلِ وَالْعَلَمِ
١١	تَسَاءَلُوا عَنْ عَظِيمٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ	□ رَمَى الْمَشَايِخَ وَالْوِلْدَانَ بِاللَّمَمِ
١٢	يَا جَاهِلِينَ عَلَى الْهَادِي وَدَعْوَتِهِ	□ هَلْ تَجْهَلُونَ مَكَانَ الصَّادِقِ الْعَلَمِ
١٣	لَقَبْتُمُوهُ أَمِينَ الْقَوْمِ فِي صِغَرِ	□ وَمَا الْأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ بِمُتَّهَمِ
١٤	جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالْآيَاتِ فَأَنْصَرَمَتْ	□ وَجِئْتَنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمِ
١٥	آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى جُدُّ	□ يَزِينُهُنَّ جَلَالَ الْعِثْقِ وَالْقِدَمِ
١٦	يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ	□ يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ

* معلومات حول النص /

عنوان القصيدة : نهج البردة الغرض : مدح الرسول ﷺ * قائل النص : الشاعر أحمد شوقي * لقبه : أمير الشعراء.

* التعريف بالشاعر /

الاسم : أحمد بن علي بن أحمد شوقي.

أبوه : التحق بحاشية "محمد علي" وتقلب في مناصب الدولة.

مولده : ولد في عهد الخديوي إسماعيل عام ١٨٦٨م في حي الحنفي بالقاهرة

تعليمه : تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بالقاهرة ، ثم دخل مدرسة الحقوق ومكث بها سنتين ، ثم التحق بقسم

الترجمة في المدرسة نفسها ومكث بها عامين ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا وبعد عودته التحق بقصر الخديوي .

منفاه : لما قامت الحرب العالمية الأولى نُفيَ إلى أسبانيا ، ومكث بها خمس سنوات، ثم عاد بعدها إلى مصر

□ وسائر ثورة ١٩ - وفاته : ١٩٣٢م.

□ الفكرة الأولى [النسب الشريف]

لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ	□ يُمَسِّكَ بِمِفْتَاحِ بَابِ اللَّهِ يَغْتَنِمُ
عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِهِ حَبْلًا أَعَزُّ بِهِ	□ فِي يَوْمٍ لَا عِزَّ بِالْأَنْسَابِ وَاللَّحْمِ
مُحَمَّدٌ صَفْوَةُ الْبَارِي وَرَحْمَتُهُ	□ وَبُغْيَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ نَسَمٍ
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ مَا نَالَتْ أُبُوَّتُهُ	□ مِنْ سُوءٍ بَاذِخٍ فِي مَظْهَرِ سَنَمٍ
نُمُوا إِلَيْهِ فَرَاذُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا	□ وَرُبَّ أَصْلٍ لِفَرْعٍ فِي الْفَخَارِ نُمِي

أهم المفردات

لزمت	أدمت على الوقوف ببابه	صفوة	الخيار من كل شئ أصطفاه: اختاره وعده صفيًا
أمير الأنبياء	سيدنا محمد ﷺ وهو مفتاح باب الله		
يغتنم	يظفر بالغنيمة	الباري	من أسماء الله تعالى (برى): خلق
علقت	أمسكت	البغية	ما يُبتغى ويُطلب
أعز به	أقوى به	النَّسَم	م. نَسَمَة: أي الإنسان
الأنساب	م. نسب ، المراد نسب القرابة والآباء خاصة	السودد	السيادة
اللحم	م. لُحْمَة ، وهي القرابة	الباذخ	المرتفع وكذلك السنم
		نموا	نُسِبُوا الأصل الآباء الفرع الأبناء

مظاهر الجمال

لَزِمْتُ بَابَ أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ	كناية عن المداومة والملازمة.
أَمِيرِ الْأَنْبِيَاءِ	كناية عن موصوف وهو النبي ﷺ.
مَنْ يُمَسِّكَ بِمِفْتَاحٍ .. يَغْتَنِمُ	أسلوب شرط وجزاؤه .. الأداة "مَنْ" فعل الشرط "يمسك" الجواب "يغتنم".
عَلَّقْتُ مِنْ مَدْحِهِ حَبْلًا	تشبيه للمديح بحبل يتمسك به الشاعر ، فينال الشرف والعزة.
يَوْمٍ لَا عِزَّ بِالْأَنْسَابِ وَاللَّحْمِ	كناية عن يوم القيامة.
تَنْكِير (خلق - نسمة)	أفاد العموم والشمول.
قَدْ أَخْطَأَ النَّجْمُ	استعارة مكنية للتشخيص.
فَرَاذُوا فِي الْعُلَا شَرَفًا	نتيجة لما قبلها.
وَرُبَّ أَصْلٍ	أفادت كلمة رب التقليل.

الشرح :

(٢-١)

وقف الشاعر بباب رسول الله وأطال الوقوف أملًا في أن يظفر بالنور والنجاة ، وقد اتخذ مدح الرسول وسيلة لنيل العز يوم القيامة ، يوم لا تنفع قرابة ولا نسب.

(٥-٣)

فالنبي هو صفوة خلق الله ورحمته المُسداة إلى عبادته ، وقد علا نسبه الشريف حتى كانت النجوم - برغم ارتفاعها في السماء - دون نسبه رفعة ، وقد بلغ أبائهم من المجد ما لا غاية ورائه ، فقد زاد بني هاشم شرفًا أنهم انتسبوا للرسول فبعض الآباء يشرفون بأبنائهم.

الفكرة الثانية [الرسول في غار حراء]

١	سَائِلُ حِرَاءَ وَرُوحَ الْقُدُسِ هَلْ عَلِمَا	مَصُونٌ سِرٌّ عَنِ الْإِنْرَاكِ مُكْتَتِمٌ
٢	كَمْ جِيئَتْ وَذَهَابَ شُرِّفَتْ بِهِمَا	بَطْحَاءُ مَكَّةَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ
٣	وَنُودِي أَقْرَأَ تَعَالَى اللَّهُ قَائِلُهَا	لَمْ تَتَّصِلْ قَبْلَ مَنْ قِيلَتْ لَهُ بِفَمٍ
٤	هُنَاكَ أَذْنٌ لِلرَّحْمَنِ فَاِمْتَلَأْتُ	أَسْمَاعُ مَكَّةَ مِنْ قُدْسِيَّةِ النَّعَمِ
٥	فَلَا تَسَلْ عَنْ قَرِيْشٍ كَيْفَ حَيْرْتَهَا	وَكَيْفَ نَفَرْتَهَا فِي السَّهْلِ وَالْعَلَمِ
٦	تَسَاءَلُوا عَنْ عَظِيمٍ قَدْ أَلَمَ بِهِمْ	لَرَمَى الْمَشَايخَ وَالْوِلْدَانَ بِاللَّمَمِ

أهم المفردات

حراء	حراء جبل بمكة ، كان به الغار الذي كان يتعبد في الرسول قبل البعثة ، وفيه نزل عليه القرآن الكريم وأطلق عليه فيما بعد بجبل النور
الغسم	اختلاط الظلمة
أذن للرحمن	دعا إليه
قدسية النعم	مطهرة النعم
نفرتها	نفورها
السهل	المنبسط من الأرض
العلم	الجبل
ألم بهم	نزل بهم
اللمم	الجنون

مظاهر الجمال

سَائِلُ حِرَاءَ	استعارة مكنية للتشخيص.
مَصُونٌ سِرٌّ	وصف السر بالمصون كناية عن المبالغة في السرية.
كَمْ جِيئَتْ وَذَهَابَ	كم خبرية تقيد الكثرة + طباق.
الْإِصْبَاحِ وَالْغَسَمِ	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
وَنُودِي أَقْرَأَ	بني الفعل للمجهول للعلم التام بالفاعل وهو جبريل عليه السلام.
فَاِمْتَلَأْتُ أَسْمَاعُ مَكَّةَ	استعارة مكنية للتشخيص.
كَيْفَ حَيْرْتَهَا - كَيْفَ نَفَرْتَهَا	استقهام للتعجب.
السَّهْلِ - الْعَلَمِ	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

الشرح :

يعرض الشاعر لنا مشاهد من حياة النبي فابتدأ بالصورة الأولى في الرسالة وهي غار حراء ذلك الغار الذي كان النبي يتعبد فيه قبل البعثة ، فالشاعر يشير إلى تلك الحقبة من حياة الرسول ويتعجب هل كان الغار وروح القدس (جبريل عليه السلام) يعلمان ما كان يضمره الغيب للرسول من اصطفائه للرسالة ..

- * وكم كان النبي يتنقل في وديان مكة صباحاً ومساءً، وهذا شرف لهذه الأماكن التي مشى النبي فيها
- * وظل كذلك حتى بدأ نزول الوحي بقوله تعالى (اقرأ) التي لم يسمعها بشر قبل النبي ..
- * وبعدها دعا النبي للإسلام فشاعت كلماته المطهرة وأصوات الأذان الندية في أرجاء مكة ..
- * هنا اضطربت قريش ورفضت هذا النور المبين ..
- * وأخذ الكبار والصغار يتساءلون عن هذا الأمر العظيم الذي حلَّ بهم فأفقدتهم صوابهم.

□ الفكرة الثالثة [الصادق الأمين]

١	يَا جَاهِلِينَ عَلَى الْهَادِي وَدَعْوَتِهِ	□ هَلْ تَجْهَلُونَ مَكَانَ الصَّادِقِ الْعَلَمِ
٢	لَقَبْتُمُوهُ أَمِينَ الْقَوْمِ فِي صِغَرٍ	□ وَمَا الْأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ بِمُتَّهِمٍ
٣	جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالْآيَاتِ فَأَنْصَرَمَتْ	□ وَجِئْتَنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ
٤	آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى جُدُّ	□ يُزَيِّنُهُنَّ جَلالُ الْعِثْقِ وَالْقِدَمِ
٥	يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشْرِفَةٌ	□ يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ

أهم المفردات

جاهلين	معتدين	طال المدى	بعد الزمان - ج. أمداء
تجهلون	تتكرون	جدد	م. جديد
بمتهم	مشكوك فيه	العنق	الجمال والشرف وكرم الأصل
بالآيات	المعجزات	الرحم	القرابة، ج. أرحام
انصرمت	انقطعت وانتهت	يكاد	يفيد المقاربة
حكيم	القرآن الكريم	بالرحم	القرابة ج. أرحام

مظاهر الجمال

يَا جَاهِلِينَ	نداء للتحقير والتوبيخ.
هَلْ تَجْهَلُونَ	استفهام غرضه التعجب.
وَمَا الْأَمِينُ عَلَى قَوْلٍ بِمُتَّهِمٍ	أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد (الباء).
انصرمت - غير منصرم	طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد.
جُدُّ - القِدَمِ	طباق يوضح المعنى ويؤكد.
يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ	العطف: كناية عن تعدد وجوه الإحسان في القرآن الكريم.

الشرح :

يوجه الشاعر خطابه إلى قريش قائلاً : كيف تكذبون دعوة النبي ، وهو المشهور بينكم بالصدق والأمانة ، فكيف يُتهم فيما يبلغه عن ربه .

يصف الشاعر القرآن الكريم بأنه معجزة خالدة ، بينما كانت معجزات الأنبياء تنتهي في وقتها ، وآيات القرآن تبدو جديدة على مر الأيام ، والقرآن الكريم فيه من الإيجاز ما يجعل اللفظة الواحدة تشمل المعاني الكثيرة .

✽ مكانة شوقي الشعرية /

لقب شوقي بأمير الشعراء : كان شاعراً عظيماً نابهاً ، تقلد إمارة الشعر ١٩٢٧ وأقيم لذلك حفل حضره كبار الشعراء العرب ، وبايعوه بإمارة الشعر ، برغم وجود المعارضين له .

✽ الأغراض الشعرية التي تكلم فيها : كثيرة منها (الممدح - الهجاء - الغزل - الرثاء - الوصف)

- [أ] الممدح : (أبرز مدائحه) : أبرزها في الأتراك وألطفها في مدح الرسول .
- [ب] الوصف : صور الأحداث العالمية الكبرى التي عاصرها ، منها قصيدة تصف زلزالاً حدث باليابان وثانية في روما وثالثة في تنويج ملك إنجلترا .
- [ج] الأحداث التاريخية : كان شوقي مولع بالتاريخ محب له ، والدليل : نظمه لقصائد طويلة النفس وديوان خاص فيه
- [د] الحكمة : كان معني بالحكمة فيرسلها في شعره كلما تهيئت المناسبة
- جمع شعره في ديوان كبير سماه (الشوقيات)

مدح شوقي النبي ﷺ بثلاث قصائد وهي على حسب ترتيبها في ديوانه :

١- (الهمزية النبوية) ومطلعها : وَلَدَ الْهُدَى فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءٌ *** وَقَلَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَنَاءٌ

٢- (ذكرى المولد) ومطلعها : سَلَوُ قَلْبِي غَدَاةً سَلَا وَثَابَا *** لَعَلَّ عَلَى الْجَمَالِ لَهُ عِتَابَا

٣- (نهج البردة) ومطلعها : رِيحٌ عَلَى الْقَاعِ بَيْنَ الْبَانِ وَالْعَلَمِ *** أَحَلَّ سَفَكَ دَمِي فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

*** وهذه القصائد الثلاثة من معارضات لقصائد ثلاث للبوصيري .. وقد بدأ اثنتين منها بالغزل مثله

*** مظاهر التجديد في المدائح النبوية لدى شوقي: يشيع في مدائح شوقي الحديث عن الأخلاق و الفقراء والشرعية الإسلامية والشكوى من أحوال المسلمين .

*** ملحوظة : أبرز الشعراء الذين اهتموا بالمديح النبوي :

١- كعب بن زهير وحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة (في صدر الإسلام)

٢- البوصيري (في العصر المملوكي) الذي تأثر به عدد من الشعراء في مقدمتهم شوقي.



هذه القصيدة معارضة لقصيدة (البردة) للإمام البوصيري في مدح الرسول .. وقد باعتراف شوقي نفسه بذلك .. ولكن ..

ماذا نقول في قول شوقي (الله يعلم أنني لا أعارضه) ؟

ج: أن هذا القول من باب الإكبار للإمام البوصيري وتواضع من شوقي ، فهو ينفي عن نفسه القدرة على معارضة الإمام

• عرف المعارضة لغةً وأصطلاحاً .

لغة: من عارض الشيء معارضة: أي قابله .. وعارضت كتابي بكتاب فلان: أي يقابلني .. وفلان يعارضني: أي يباريني.

اصطلاحاً: أن يقول شاعر قصيدة في موضوع، فيأتي شاعر آخر فينظم قصيدة أخرى على غرارها، محاكياً القصيدة الأولى في وزنها وقافيتها، وموضوعها، مع حرصه على التفوق.

وقد عارض شوقي جماعة من الشعراء المتقدمين: كالبحثري وابن زيدون والحصري القيرواني.

• اذكر رأي النقاد في المعارضة.

رأي النقاد في المعارضة: يرى بعض النقاد المعاصرين أنها لا تعد من قبيل الشعر الجيد (علل) : لأنها لا تخرج عندهم عن كونها تقليد وصنعة .. فيقولون "الشعر قبل كل شيء عاطفة فكرية عميقة الجذور، لا بهرج سطحي زائف" هذا الرأي لو كان صحيحاً لا ينطبق على شوقي.. والسبب: لأنه حين يعارض القدماء فإنه لا يقلدهم ولا يقف عند معانيهم ، بل يضيف إليهم ويتفوق عليهم.

• قارن ووزان بين عاطفة شوقي في نهج البردة وبين عاطفة البوصيري في البردة.

الروح والعاطفة الدينية عند شوقي أضعف منها عند البوصيري .. السبب: لأن البوصيري نظم قصيدته خالصة للمديح بعاطفة دينية تظهر في كل أبيات القصيدة .. أما شوقي فقد تعددت الأغراض في قصيدته ، ولم ينظم قصيدة خالصة لوجه المديح بل أرادها تذكيراً لعودة الخديو عباس من الحج، فأفقد النص صدق العاطفة .
لكن فائدة تعدد الأغراض عند شوقي: جعلته ليس مجرد مقلد ومتبع للبوصيري.

• ما أهم مميزات شوقي في قصيدته:

الموسيقى العذبة ؛ مما جعلها صالحة للحن والغناء ، والموسيقى في النص قسمان:
[أ] موسيقى ظاهرة: متمثلة في الوزن والقافية، والتصريع في مطلع القصيدة، والجناس بين (جاهلين - تجهلون)
[ب] موسيقى داخلية: متمثلة في حسن اختيار الألفاظ وملاءمتها للمعاني

• وضح ما يحسب لشوقي في قصيدته وما يؤخذ عليه:

ما يحسب له: الألفاظ الرقيقة والأساليب السائغة المقبولة، فقلما تجد لفظاً غريباً أو أسلوباً معقد.
يؤخذ عليه: التكلف في المحسنات البديعية وخاصة الطباق، بينما جمال المحسنات عندما تأتي عفواً بلا تكلف.

جَاءَ النَّبِيُّونَ بِالْآيَاتِ فَأَنْصَرَمَتْ	وَجِئْتُنَا بِحَكِيمٍ غَيْرِ مُنْصَرِمٍ
آيَاتُهُ كُلَّمَا طَالَ الْمَدَى جُدُّ	لِيَزَيَّنَّهُنَّ جَلالُ الْعَتَقِ وَالْقِدَمِ
يَكَادُ فِي لَفْظَةٍ مِنْهُ مُشَرَّفَةٌ	يُوصِيكَ بِالْحَقِّ وَالتَّقْوَى وَبِالرَّحِمِ

أ) هات معاني الكلمات الآتية (انصرمت - طال المدى - العتق - حكيم)

ب) اشرح الأبيات بأسلوبك .

ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١- كلمة "مدى" جمعها (أمداء - مدايا - أمادي) ٢

٢- كلمة "جدد" مفرداها (جاد - جديد - جديدة)

٣- الفعل "يكاد" يفيد (الرجاء - الشروع - المقاربة)

٤) امتحان ٢٠١٢ علمي (بتصرف) قال الشاعر

.....
.....

أ- ضع عنواناً مناسباً للبيتين السابقين.

ب- ما معنى (..... ،) ، وما المراد بـ (.....)

ج- قال شوقي في المدح ، ففيمن كانت أبرز مدائحها؟ وما أبرزها؟ وما ألفتها؟

د- مدح شوقي النبي ﷺ بثلاث قصائد ، اذكرها على حسب ترتيبها في ديوانه.

هـ- ما سر الإحساس بأن الروح في نهج البردة أضعف منها في البردة؟

و- (.....) اشرح البيت السابق ، ثم اكتب البيتين التاليين له.

أسئلة هامة

١- تحدث عن مكانة الشاعر وقيمه الفنية بإيجاز.

٢- نهج الشاعر نهجاً خاصاً في قصيدته وضمنها أغراضاً جديدة. وضح ذلك بإيجاز.

٣- (عارض الشاعر بقصيدته هذه قصيدة أخرى) ما اسم القصيدة التي عارضها؟ ومن صاحبها؟ وما المعارضة؟

□

□

□

□



[٤] صخرة الملتقى

الحفظ ١٢ بيت من أول القصيدة

١	سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلْتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا
٢	فِيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ	أَفَاءًا إِلَى حُسْنِهَا الْمُنْتَقَى
٣	إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَقْدَارِهِ	أَجَدَّا عَلَى ظَهْرِهَا الْمُوثَقَا
٤	قَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابَ الْحَيَاةِ	وَفَضَّ الْهَوَى سِرَّهَا الْمُغْلَقَا
٥	نَرَى الشَّمْسَ ذَائِبَةً فِي الْعُبابِ	وَنَنْتَظِرُ الْبَدْرَ فِي الْمُرْتَقَى
٦	إِذَا نَشَرَ الْغَرْبُ أَثْوَابَهُ	وَأُطْلِقَ فِي النَّفْسِ مَا أُطْلَقَا
٧	نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَبَتْهُ	وَوَخَلَتْ بِهِ دَمَهَا الْمُهْرَقَا
٨	أَمِ الْغَرْبُ كَالْقَلْبِ دَامَى الْجِرَاحِ	لَهُ طَلِبَةٌ عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا
٩	فِيَا صُورَةً فِي نَوَاحِي السَّحَابِ	لَرَأَيْنَا بِهَا هَمَمَنَا الْمُغْرِقَا
١٠	لَنَا اللَّهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ	لِيرَاهَا الْفَتَى كُلَّمَا أُطْرِقَا
١١	يَرَى صُورَةَ الْجُرْحِ طَى الْفُؤَادِ	مَا زَالَ مُلْتَهَبًا مُحْرِقَا
١٢	وَيَأْبَى الْوَفَاءَ عَلَيْهِ أَنْدِمَالَا	وَيَأْبَى التَّنَكُّرُ أَنْ يُشْفِقَا
١٣	وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أُبْتُ إِلَيْكَ	وَقَدْ مُزَّقَ الشَّمْلُ مَا مُزَّقَا
١٤	أُرِيكَ مَشْيِبَ الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرَقَا
١٥	شَكَا أَسْرَهُ فِي حِبَالِ الْهَوَى	وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا
١٦	فَلَمَّا قَضَى الْحَظُّ فَكَّ الْأَسِيرَ	حَنَّنَ إِلَى أَسْرِهِ مُطْلَقَا



التعريف بالشاعر

إبراهيم ناجي شاعر مصري معاصر ، أحد مؤسسي مدرسة "أبوللو" ولد بالمنصورة سنة ١٨٩٨ ، وتخرج من كلية الطب جامعة القاهرة ، لكنه انشغل بالأدب عن الطب ، وتفرغ للكتابة ، وله دواوين شعرية منها "وراء الغمام" و "ليالي القاهرة" توفي ١٩٥٣ .



مناسبة النص

كان الشاعر يجلس على صخرة على شاطئ النهر في المنصورة ، فتذكر محبوبته التي كان يلتقي بها عند هذه الصخرة منذ سنوات ، فتأثرت نفسه بذلك ، فنظم هذه القصيدة ، فهي تجربة ذاتية عاشها الشاعر بنفسه .

□ الفكرة الأولى [تمسك بعهد الحب]

١	سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا
٢	فِيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ	□ أَفَاءَ إِلَى حُسْنِهَا الْمُلتَقَى
٣	إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَقْدَارِهِ	□ أَجَدَّا عَلَى ظَهْرِهَا الْمُوثَقَا

أهم المفردات

الملتقى	اسم مكان فعله "التقى" × المفترق	حسنها	جمالها - ج. محاسن
الدهر	الزمان - ج. دهور وأدهر	المنتقى	المختار
فرق	شتت × جمع	لج	عاند وألح × هادن
مهجتين	حبيبين - والمهجة: هي الروح أو دم القلب	أجدًا	جددًا
أفاء	رجعا ، ومادتها (فيء)	الموثقا	عهد الحب - ج. موثيق

مظاهر الجمال

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا	استعارتان مكنيتان أفادتتا التشخيص ، حيث صورَّ الصخرة بإنسان يسأل ، وصورَّ الدهر بإنسان يفرق.
يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى	أسلوب إنشائي : نداء .. غرضه التمني
مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ	استفهام غرضه التمني والتحسر.
يجمع - فرق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
الملتقى - فرقا	تصريع .. فائدته : يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن
مَهْجَتَيْنِ	مجاز مرسل علاقته الجزئية أو المحلية <u>سر جماله</u> : الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة
لَجَّ الدَّهْرُ	استعارة مكنية للتشخيص
(البيت الثالث)	مقابلة بين شطري البيت تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد
في الأبيات [التفات] من ضمير الخطاب في قوله (سألتك - يا صخرة) إلى ضمير الغيبة في قوله (جمعت) ثم العودة إلى ضمير الخطاب مرة أخرى في قوله (قرأنا عليك) .. <u>سر جماله</u> : تحريك الذهن ودفع الملل.	

الشرح :

يسأل الشاعر الصخرة فيقول لها : متى يلتقي مرة أخرى بمحبوبته على هذه الصخرة التي شهدت عهد الحب بينهما؟ وكلما حاول الدهر أن يفرق بينهما جددا هما عهد الحب بينهما.

□ الفكرة الثانية [ذكريات مؤلمة]

١	قَرَأْنَا عَلَيْكَ كِتَابَ الْحَايَا	□ وَفَضَّ الْهَوَى سِرَّهَا الْمُخْلَقَا
٢	نَرَى الشَّمْسَ دَائِبَةً فِي الْعُبَابِ	□ وَنَنْتَظِرُ الْبَدْرَ فِي الْمُرْتَقَى
٣	إِذَا نَشَرَ الْغَرْبُ أَثْوَابَهُ	□ وَأُطْلِقَ فِي النَّفْسِ مَا أُطْلِقَا
٤	نَقُولُ : هَلِ الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ	□ وَخَلَّتْ بِهِ دَمَهَا الْمُهْرَقَا
٥	أَمِ الْغَرْبُ كَالْقَلْبِ دَامَى الْجِرَاحِ	□ لَهُ طَلَبَةٌ عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا

أهم المفردات

قرأنا	عرفنا	دائبة في العباب	مختلطة بماء النهر	المهرقا	السائل المراق
كتاب الحياة	خبرتها	أطلق في النفس	أثار في النفس الذكريات	طلبة	مطلب
فض	فتح	خضبته	لونتته بالحناء	عز	صعب وشق × هادن
الهوى	الحب ج. أهواء	خلت	تركت		

مظاهر الجمال

كتاب الحياة	تشبيه بليغ ... يفيد : التوضيح.
فض الهوى	استعارة مكنية للتشخيص.
فض - المغلق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
سِرَّهَا الْمُغْلَقَا	توكيد حيث وصف السر بالمغلق.
الشَّمْسُ دَائِبَةٌ فِي الْعُجَابِ	استعارة مكنية للتجسيم ، حيث شبه الشمس بذهب سائل مختلط بماء النهر
الشمس - البدر	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.
نَشَرَ الْغَرْبُ أَثْوَابَهُ	استعارة مكنية للتشخيص.
وأطلق في النفس ما أطلقا	* كناية عن كثرة الذكريات الحزينة في نفس الشاعر. * إيجاز بحذف المفعول به "الذكريات" ، فائدته: العموم والشمول.
الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ	استعارة مكنية للتشخيص (هام)
هل الشَّمْسُ قَدْ خَضَّبَتْهُ	* كلمة [خضبته]: غير ملائمة للجو النفسي؛ لما فيها من معنى الفرح والسعادة.
أم الغرب كالقلب دامي الجراح؟	أسلوب إنشائي : استفهام .. غرضه : التعجب.
	خيال مركب ، حيث جمع بين التشبيه والاستعارة المكنية في عبارة واحدة * والاستفهام فيه للتعجب.

الشرح :

يقول الشاعر إنه كان يلتقي كثيراً بمحبوبته عند تلك الصخرة ، حتى أنهما عرفا عليها كل أسرار الكون ، فقد كانا يقضيان وقتاً طويلاً في منتصف النهار حتى طلوع القمر وظهور الشفق الأحمر الذي يبعث في النفس كثيراً من الذكريات الحزينة ، وهذا الشفق يشبه قلبه الملى بالجراح الدامية.

الفكرة الثالثة [إخلاص وألم]

١	فَيَا صُورَةَ فِي نَوَاحِي السَّحَابِ	رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنَا الْمُغْرَقَا
٢	لَنَا اللَّهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ	يَرَاهَا الْفَتَى كُلَّمَا أَطْرَقَا
٣	يَرَى صُورَةَ الْجُرْحِ طَى الْفُؤَادِ	مَا زَالَ مُلْتَهَبًا مُحْرَقَا
٤	وَيَأْبَى الْوَفَاءَ عَلَيْهِ أَنْدِمَالَا	وَيَأْبَى التَّذْكَرُ أَنْ يُشْفِقَا

أهم المفردات

نواحي	جوانب م. ناحية .. مادتها "نحو"	يأبى	يمتنع ويرفض × يوافق و يقبل
السحاب	الغيوم .. م. سحابة	الوفاء	الإخلاص × الغدر
همنا المغرقا	حزننا الكثير الذي جاوز حده	اندمالا	شفاء والتئاماً ، مادتها "دمل"
أطرق	طأطأ رأسه وأغمض عينيه متأماً	يشفق	يرحم × يقسو
طي الفؤاد	في داخل القلب .. وهو مصدر "طوى"		

مظاهر الجمال

رَأَيْنَا هَمَّنَا	استعارة مكنية للتجسيم : جسد بها الهموم في صورة مادية محسوسة.
لَنَا اللَّهُ	* أسلوب خبري لفظ إنشائي معنى .. غرضه: الدعاء + أسلوب قصر يفيد التخصيص والتوكيد، وسيلته: تقديم الخبر (شبه الجملة) على المبتدأ (المعرفة).
صُورَةَ فِي الضَّمِيرِ	استعارة مكنية للتجسيم : صور الضمير بمرآة يرى فيها صور الغروب الحزين.
الْجُرْحِ طَى الْفُؤَادِ	استعارة مكنية للتجسيم، حيث صور القلب بثوب يطوى على الآلام والجراح.
طي - يرى	طباق يبرز المعنى ويوضحه.
وَيَأْبَى الْوَفَاءَ وَالتَّذْكَرُ	استعارة مكنية للتشخيص.

الشرح :

يقول الشاعر إن صورة الغروب كالمرآة التي يرى فيها أحزانه وآلامه المرسومة داخل نفسه ، والمطوية في قلبه تحرقه وتؤلمه ، فأخلصه لمحبوبته لا يجعل جراح قلبه تلتئم ، وذكرياته معها لا ترحمه .

الفكرة الرابعة [شكوى وتردد] دراسة

١	وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أَبْتُ إِلَيْكَ	وَقَدْ مُزَّقَ الشَّمْلُ مَا مُزَّقًا
٢	أُرِيكَ مَشِيبَ الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرَقَا
٣	شَكَا أَسْرَهُ فِي حَبَالِ الْهَوَى	وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا
٤	فَلَمَّا قَضَى الْحَظَّ فَكَّ الْأَسِيرَ	حَنَّنَ إِلَى أَسْرِهِ مُطْلَقًا

أهم المفردات

صخرة العهد	الصخرة التي شهدت ميثاق حبهما	ما كلل	ما توج
أبْتُ	رجعت، مادتها (أوب)	المفرق	منتصف الرأس (اسم مكان)
مُزَّقَ الشَّمْلُ	تفرق الجمع	أسره	قيده
ما مزقا	تمزيقاً تاماً	ودَّ	طلب وتمنى
ما أطلقا - ما مزقا	مفعول مطلق مؤكد للفعل قبله	يعتق	يتحرر من قيده
أريك	أطلعك	قضى الحظ	حكم النصيب
مشيب الفؤاد	شيب القلب	مطلقاً	حر

مظاهر الجمال

وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ	استعارة مكنية للتجسيم + نداء للتحسر
مُزَّقَ الشَّمْلُ	بنى الفعل للمجهول للتهويل والتخيم + طباق
الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	استعارة مكنية للتجسيم ، توحى بالوفاء والتضحية
وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرَقَا	استعارة مكنية للتجسيم : صور الشيب تاجاً أبيض لم يلبسه بعد
المفرقا	مجاز مرسل علاقته الجزئية
شَكَا أَسْرَهُ	استعارة مكنية للتجسيم : صور قلبه بأسير يشكوا آلامه وقيده
حَبَالِ الْهَوَى	تشبيه بليغ للتوضيح
وَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا	امتداد للخيال السابق : حيث تخيل قلبه إنساناً أسير يشكوا ويتمنى
أسر - يعتق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
قضى الحظ	استعارة مكنية للتجسيم
حَنَّنَ إِلَى أَسْرِهِ	امتداد للخيال السابق
أسير - مطلق	طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد
استعمال كلمة [حظ] بعد [ود على الله]	يعاب على الشاعر ذلك، وكان الأفضل أن يقول (قضى الحق/الله)
الأساليب الخبرية في النص كله لإظهار الأسى والألم والتحسر	
ما عدا البيت الأخير فهو لتأكيد الاستسلام لآلام الحب	

الشرح :

يخاطب الشاعر الصخرة قائلاً: إنه عاد إليها بعد فراقه التام عن محبوبته، وقد شاب قلبه، مع أنه لم يبلغ سن المشيب، وقد جاءها يشكو أنه كالأسير يتمنى أن يتخلص من أسر هذا الحب، فلما أطلق صراحه عاوده الحنين إلى أسر هذا الحب مرة أخرى.



التعليق على النص

١- غرض النص :

□ النص من شعر الغزل ، وهو من الأغراض القديمة التي تطورت على يد الرومانسيين على طريقة مدرسة (أبوللو).

٢- الصور الكلية التي تناولها النص :

- ويتناول النص صوراً كلية خطوطها ثلاثة : اللون ، والصوت ، والحركة .
- ١- ويظهر اللون في (الشمس ، دمها ، خضبت) ٢- ويظهر الصوت في (سألتك ، شكا ، قرأنا)
- ٣- وتظهر الحركة في (أفاء ، فض ، مزق)
- ** وقد رسم ذلك كله من خلال الصور الجزئية المتمثلة في الألوان البيانية المستخدمة في النص ، مثل قوله
- " سألتك يا صخرة الملتقى " ، ومثل قوله : " نرى الشمس ذائبة في العباب " إلخ.

٣- سمات أسلوب الشاعر :

- ١- الألفاظ سهلة وواضحة ، وملائمة للموضوع فيما عدا بعض الكلمات مثل قوله : (خضبت ، والحظ)
- ٢- استعمال بعض التعبيرات الجديدة في اللغة مثل (صخرة الملتقى ، وصخرة العهد)

٤- ملامح شخصية الشاعر من خلال النص :

- ١- شاعر واسع الثقافة كثير الاطلاع.
- ٢- مخلص لمحبوته.
- ٣- متردد في بعض الأحيان .
- ٤- مستسلم للحزن واليأس.
- ٥- أبرز صور التجديد في النص : ظهور خصائص المدرسة الرومانسية من خلال النص.

□ ٦- أبرز صور القديم في النص : الاعتماد على الوزن ، والقافية ، التأثير ببعض الصور والأخيلة القديمة.

التدريبات والامتحانات السابقة

١	سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُلتَقَى	مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا
٢	فِيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ	□ أَفَاءًا إِلَى حُسْنِهَا الْمُتَنَقَّى
٣	إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَفْدَارِهِ	□ أَجَدًّا عَلَى ظَهْرِهَا الْمُوثِقَا

□ (أ) تحير الصواب : * (لَجَّ - مرادفها : (حل - ألج - ظل)

□ * (موثق) جمعها : (موثيق - وثائق - موثق)

(ب) اذكر اسم الشاعر وعنوان القصيدة ومناسبتها. ثم انثر الأبيات بأسلوب أدبي

(ج) استخرج من الأبيات:

□ ١- لونا بيانياً وآخر بديعياً واذكر نوع كل وأثره.

□ ٢- أسلوب إنشائياً وآخر خبرياً ، واذكر غرض كل منهما .

وَبَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أَبْتُ إِلَيْكَ	وَقَدْ مُزَّقَ الشَّمْلُ مَا مُرِّقَا
أُرِيكَ مَشْيِبَ الْفُؤَادِ الشَّهِيدِ	□ وَالشَّيْبُ مَا كَلَّلَ الْمَفْرِقَا
شَكَا أَسْرَهُ فِي حِبَالِ الْهَوَى	□ لَوَدَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتَقَا
فَلَمَّا قَضَى الْحَظُّ فَكَّ الْأَسِيرَ	□ حَنَّ إِلَى أَسْرِهِ مُطْلَقَا

□ (أ) تحير الصواب بما بين القوسين لما يأتي:

□ ١- مرادف (أَبْتُ) :

(عُدْتُ - رجعت - كلاهما صحيح)

□ ٢- جمع (فؤاد) :

(فوائد - أفئدة - كلاهما صحيح)

□ ٣- (حبال الهوى) صورة نوعها :

(كناية - مجاز مرسل - استعارة)

□ (ب) امتزجت الأفكار بعاطفة الشاعر . وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة.

□ (ج) هات من الأبيات ما يأتي :

□ ١- خبرا وإنشاء ، وبين الغرض منهما.

□ ٢- لونا من ألوان البيان ، وآخر من ألوان البديع ، واذكر نوع كل وأثره .

□ (د) إلى أي المدارس الشعرية ينتمي هذا النص ؟ وما أهم سماتها ؟

□

امتحان ٢٠١٦ علمي

قال إبراهيم ناجي:

□ فَيَا صُورَةَ فِي نَوَاحِي السَّحَابِ رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنا الْمُغْرَقَا

□ لَنَا اللهُ مِنْ صُورَةٍ فِي الضَّمِيرِ يَرَاهَا الْفَتَى كُلَّمَا أَطْرَقَا

□ أ- أكتب بيتين بعد البيتين السابقين، وضع عنواناً مناسباً للأبيات الأربعة.

□ ب- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١- قول الشاعر (رَأَيْنَا بِهَا هَمَّنا الْمُغْرَقَا): (كناية - استعارة تصريجة - استعارة مكنية)

٢- الشاعر إبراهيم ناجي من شعراء مدرسة (الديوان - أبوللو - المهجر - الإحياء والبعث - المحافظين)

٣- مفرد النواحي: (الناحية - الناحي - المنتحي)

وننتظرُ البدرَ في المَرْتَقَى	نرى الشَّمْسَ ذائِبَةً في العُبابِ
وأطلق في النَّفْسِ ما أَطْلَقَا	إذا نَشَرَ العَرَبُ أَثْوَابَهُ
وخلَّتْ بِهِ دَمَهَا المَهْرَقَا	نقول هل الشمسُ قد خَضِبَتْهُ
لَهُ طَلِبَةٌ عَزَّ أَنْ تُلْحَقَا	أم العَرَبُ كالقَلْبِ دَامَى الجِرَاحِ

أ (اختر الصواب مما بين القوسين لما يأتي :

١- الغرب كالقلب دامي الجراح

٢- المهرقا " معناها :

٣- مرادف " العباب " :

٤- مضاد " عز " :

٥- مفرد " الجراح " :

٦- جمع " البدر " :

(استعارة - تشبيه - خيال مركب)

(السائل - المسفوك - المهدر)

(ماء النهر - السحاب - الرياح)

(حقر - لان - سهل - ذل)

(الجريح - الجارحة - الجرح)

(البدور - البدارى - البوادر)

ب) ماذا أفاد التعبير " أطلق في النفس ما أطلقا " ؟

ج) بين الخيال في قوله (الشَّمْسُ ذَائِبَةٌ فِي الْعُبابِ) . ثم اذكر مدى ملائمتها للجو النفسي من عدمه.

د) تناول النص صورا كلية خطوطها ثلاثة : اللون ، والصوت ، والحركة) وضح ذلك.

هـ) تتضح ملامح شخصية الشاعر من خلال النص) بين ذلك.



[٥] دور الأزهر في حياة الأمة

يُحفظ من أولها حتى (ونترك ما ليس بصحيح)

الفكرة الأولى

حفظ

[١] موقف بعض الناس من قيام الأزهر برساليته /

هذا شيء ينبغي أن أذكره وهو أن الناس في مصر يحشون خطر الأزهر على الحياة العامة فهم يقولون: إن الأزهر إذا قوي واشتدّت عزيمته يدخل في الحياة الاجتماعية فيكدر هذه الحياة إذ يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الأفكار العلمية الحرة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يحرم الناس ملاذهم وشهواتهم ، والحياة لا تُحتمل ولا تُطاق إذا سيطر الأزهر عليها بسلطان الدين .

أهم المفردات

ينبغي	يُستحسن	الحرّة	المطلقة × المقيدة
يحظر	يمنع × يبيح	يكدر	يعكر × يصفو
حجر عثرة	عائق ومانع	الشهوة	كل ما يشتهيه الإنسان ويرغب فيه

الشرح :

يقول الشيخ المراغي رحمه الله: يُستحسن أن أتناول في حديثي هذا بعض ما يردده الناس من تخوّفهم من تدخل الأزهر في حياة الناس الاجتماعية ، فإنه حينئذ يعكر صفو هذه الحياة ، فيقيد حرية الفكر والإبداع ويعوق مسيرة التقدم العلمي . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإنه سوف يحرم على الناس بعض ما يحبّون من متع الحياة وملذاتها ، مما يجعل الحياة لا تطاق إذا سيطر عليها الأزهر باسم الدين ! وهذا ما يردده بعض الناس .

الفكرة الثانية

حفظ

[٢] أثر الأزهر على الحياة الفكرية ونهجه في ذلك /

هذا شيء يقوله الناس ، أحببت أن أذكره لكم ، أمّا الحياة الفكرية فلا أظن بحال أن الأزهر يحظر عليها ؛ لأنّ الأزهر يساير أسلافه من العلماء الأجلاء ، ومن الأئمة الذين كان عندهم من سعة الصدر ما احتمل هذه المذاهب المتعددة التي نقرأها في كتب الكلام ، وفي كتب الفقه ، والتي ننقدها ونختار منها ما هو صالح ، ونترك ما ليس بصالح .

أهم المفردات

يساير	يجاري	سعة الصدر	تقبل الرأي الآخر
أسلافه	من سبقوه م. سلف × خلف	كتب الكلام	علم التوحيد والعقيدة والفلسفة
الأجلاء	العظماء م. جليل	ننقدها	نفحصها

الشرح :

يقول الشيخ المراغي رحمه الله : إن ما يردده بعض الناس يمكن الرد عليه كالآتي :
- أمّا الحياة الفكرية فلا خطر عليها من الأزهر الشريف ، وذلك لأن الأزهر يسير على نهج علمائه الأجلاء السابقين ، الذين تعرّضوا بالنقد والشرح والتحليل لآراء مخالفيهم ، ولم يصادروها بل هي مقررة الآن بالمعاهد الأزهرية سواء في التوحيد أو الفلسفة وكل ما فعله علماء الأزهر هو التفريق بين الجيد والردئ منه وبين الصالح والفساد .



الاسم : الشيخ محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغى المولد: ١٨٨١م بالرغاة - جرجا - محافظة سوهاج
نشأته وتعليمه : نشأ في بيت علم ، فوالده كان عالماً جليلاً واسع الثقافة ، لما ظهرت لجأبته أرسله والده إلى الأزهر
فاتصل بالشيخ محمد عبده وتأثر بفكره وانتفع بعلمه لا سيما في البلاغة والتوحيد والتفسير ، وقد شجعه الإمام بما
رأى من نبوغه وتفوقه على أن يعود للمصادر دون الاكتفاء بالقشور.
نال العالمية فى الثانى عشر من ربيع الأول سنة ١٣٢٢هـ ، ١٩٠١م

المناصب التي ارتادها :

- رشحه الشيخ محمد عبده ليكون قاضيا بالسودان سنة ١٩٠٤م ثم قاضيا لقضاة السودان ثم رئيسا للتفتيش بوزارة
العدل ، ثم رئيسا لمحكمة مصر الشرعية ثم رئيسا للمحكمة الشرعية العليا
- عمل شيخا للأزهر للمرة الأولى سنة ١٩٢٨م ثم شيخا للأزهر للمرة الثانية سنة ١٩٣٥م
وفاته : توفى فى ليلة الأربعاء ١٤ رمضان ١٣٦٤هـ الموافق ٢٢ أغسطس ١٩٤٥هـ
أهم أعماله

- تعديل لائحة المحاكم الشرعية بالسودان - تشكيل لجنة تنظيم الأحوال الشخصية وعدم التقيد المذهبي
مؤلفاته

١- الأولياء والحجرون : نال بها عضوية هيئة كبار العلماء
٢- تفسير جزء تبارك
٣- رسالة الزمالة الإنسانية (كتبها لمؤتمر الأديان بلندن)
٤- تكملة لتفسير جزء (عم) للشيخ محمد عبده
٥- بحث فى وجوب ترجمة معانى القرآن الكريم
٦- مباحث لغوية بلاغية
٧- بحث فى التشريع الإسلامى وأسائيد قانون الزواج رقم ٥٢ سنة ١٩٢٩م
٨- الدروس الدينية وكتب مقالات عدة فى كثير من الصحف والمجلات



مناسبة النص

الرد على المتخوفين من الأزهر ودوره في الحياة العامة



موضوع النص

دور الأزهر في حياة الأمة.



التعليق على النص

الخطيب متأثر بالقرآن الكريم وضّح ذلك.

** خصائص أسلوب الخطبة : يتميز أسلوب الخطبة بـ:

- ١- السهولة واليسر والوضوح
 - ٢- البعد عن التكلف والمحسنات البديعية التي كانت شائعة في كتابات السابقين
 - ٣- أسلوبه من قبيل الأسلوب الأدبي
 - ٤- خطبته من الخطابة الاجتماعية
 - ٥- الأفكار مترابطة ومنتظمة حيث تخرج من فكرة إلى فكرة فى وحدة موضوعية متماسكة.
 - ٦- الاقتباس من القرآن الكريم مما يقوى جانب العاطفة الدينية ويؤكد الاستدلال على صدق ما يدعوا إليه.
 - ٧- يغلب على الخطبة العاطفة الدينية حيث أن موضوعها يدور حول رسالة الأزهر تمثل العالم الإسلامى كله.
 - ٨- الخطبة تعتمد على الحقائق ولا مجال للخيال فيها ومن هنا قلت فيها الصور البيانية كقوله (اشتدت عزيمته)
 - (أن يقف حجرة عثرة) وما جاء فيها من محسنات كالسجع أو غيره جاء عفوا بعيداً عن التكلف والصنعة
- ** هذا الأسلوب يُطلق عليه السهل الممتنع : لأنه سهل في فهمه ، وصعب في الإتيان بمثله.

- ١- تكلم عن الكاتب فيما لا يزيد عن أربعة أسطر؟
- ٢- من أي أنواع الخطابة تعد هذه الخطبة؟
- ٣- أسلوب الخطبة (أدبي - علمي - صحفي)
- ٤- ما العاطفة الغالبة على تلك الخطبة
- ٥- ما موضوع النص وما مناسبته؟
- ٦- بما يتميز أسلوب هذه الخطبة؟ ومن أي أنواع النثر النص؟
- ٧- لماذا قلت الصور البيانية في هذه الخطبة؟
- ٨- ما المقصود بالأسلوب السهل الممتنع؟

٣ سماحة الإسلام وموقفه من مخالفه

والإسلام بطبيعته دين تسامح ، ومبادئه لم تعترف بالإكراه : (لا إكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ) ، (أَقَانَتْ نُكْرَهُ النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) وقد حمى الإسلام أديانا تخالفه ، حمى علماء الإسلام مذاهب غير صحيحة ، واجتهدوا أن يردوا عليها بالدليل ، وبقيت هذه المذاهب حية عائشة في كتبنا التي نقرأها في الأزهر ، فليس الأزهر من المعاهد التي تكره حرية الرأي والآراء العلمية .

الطبيعة : الصفة الأصلية غير المكتسبة الرشد : الهدى الغي : الضلال

الشرح /

س: اذكر بعض المواقف التي تؤيد سماحة الإسلام مع مخالفه

س: دلل على أن الإسلام دين تسامح :

س: (الأزهر ليس من المعاهد التي تكره الفكر) ناقش ذلك.

س: ما أثر الأزهر على الحياة الفكرية؟ وما نهجه؟

ليس الأزهر من المعاهد التي تكره حرية الرأي أو تصدر الأفكار المخالفة ، فقد حمى الإسلام قديماً وحديثاً أدياناً تخالفه بل ومذاهب غير صحيحة. وكل ما حدث أنهم اجتهدوا في الرد عليها بالدليل والبرهان ومقارعة الحجة بالحجة ؛ وذلك لأن الأزهر لا يكره حرية الرأي ، ولا يكره أحداً على اعتناقه للإسلام أو الدخول فيه فقد قال تعالى (لا إكْرَاهَ فِي الدِّينِ).

٤ رسالة الأزهر وهـدفه

لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً هو تعمد الاستهزاء بالدين ، وتعمد الاستهزاء بالأنبياء والاستهزاء بأمة المسلمين يكره هذا ويكره أيضاً أن يشكك العامة في دينهم . وأن يشكك النشء في عقائدهم فكل شئ من شأنه أن يجعل العامة أو يجعل النشء غير مستمسكين بدينهم يقاومه الأزهر بكل ما يستطيع من قوة .

الاستهزاء : السخرية والاحتقار العامة : غير المتخصصين في أمور الدين × الخاصة العقائد : م. عقيدة النشء : الأطفال أو الصبية مستمسكين : متمسكين بقوة × مفرطين يقاومه : يواجهه بقوة البلاغة في (الأزهر يكره ويقاوم) : استعارة مكنية للتشخيص صور الأزهر بإنسان يكره ويقاوم

الشرح /

س: ما الذي يكرهه الأزهر؟ وما الذي يترتب على تشكيك العامة والنشء في الدين والعقيدة؟

س: (الأزهر يكره شيئاً واحداً) وضح ما في التعبير من بلاغة؟ س: علام يدل قوله (يقاومه الأزهر)؟ وما الجمال فيها؟
برغم سماحة الأزهر ورفضه للتعصب ، وقبوله للآخر إلا أنه يكره تعمد الاستهزاء بالدين أو بجميع الأنبياء أو بأمة المسلمين كما أنه يرفض رفضاً قاطعاً تشكيك الناس في دينهم وعقيدتهم وأخلاقهم ، يرفض ذلك ويقاومه بكل حسم وقوة .

٥ موقف الأزهر من الحياة العلمية والاجتماعية

أما الآراء العلمية في حدود العلم وفي دائرته فإنها تدرس في المعاهد الكبرى دون أن يخطر للأزهر ببال أن يقاومها أو يكون حجر عثرة في سبيلها
وأما الحياة الاجتماعية فالله تعالى يقول " قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ " هذا هو الذي يدخل فيه الأزهر ، فهو يقاوم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ويقاوم الذين يقولون على الله بغير علم . والفواحش ليست من كثرة بحيث إذا انعدمت من أمة ضاع هناؤها وترفها وسعادتها ، وفي المباحات من الكثرة ما يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة فالدائرة التي يقاومها الأزهر لا يمكن أن تجعل الأمة عديمة الهناء .
الفواحش: م. فاحشة، وهي القبيح من الأقوال والأفعال الترف: النعيم والرفاهية المباحات: م. مباح، وهو ما سكت عنه الشرع

الشرح /

س: تحدث عن دور الأزهر في الناحيتين العلمية والاجتماعية.

س: ما موقف الأزهر من إصلاح المجتمع؟

س: بما ترد على من يقول: (إن الأزهر إذا تدخل في الحياة الاجتماعية يكدرها)؟

س: بين دور الأزهر من الفواحش والمباحات وما النتيجة المترتبة على ذلك؟

موقف الأزهر من الحياة العلمية : فالحياة العلمية لا يقاومها الأزهر ما دامت في حدود العلم ودائرته

موقف الأزهر من الحياة الاجتماعية : الأزهر لا يكثر صفو الحياة الاجتماعية ولكنه يحرص على نقائها وطهارتها ، وفي هذا إصلاح للمجتمع كله. حيث يقول الله تعالى " قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.. "

" أن للناس فيكم - أيها الأزهريون - آمالا ، وفي مصر وفي غير مصر . والحياة الإسلامية تنتعش في هذا الوقت في الأمة المصرية وغيرها . وهذا الانتعاش يحتاج إلى عناية ورقابة وتدبر وتبصر .
 إن الذي يجب عليكم هو أن تفهموا دينكم حق الفهم وأن تعرضوه على الناس عرضا صحيحا وألا تبقوا فيه تلك الإضافات التي أضيفت إليه وكرهت بعض الناس فيه . جردوا دينكم من كل ما غشيه ، وخذوه من الينابيع الصحيحة ، خذوه من الكتاب والسنة وأراء السلف الصالح من الأئمة . واركبوا بعد ذلك ما جد وعرض . فإذا فعلتم ذلك اهتديتم واهتدى الناس بكم وحققتم أمل أمتكم والعالم الإسلامي فيكم . وأنى أسأل الله سبحانه وتعالى لنا السعادة جميعا .

تعرضوه: تقدموه للناس عرضاً صحيحاً: لا يجعل الناس تنفر من الدين غشيه: غطاه الينابيع: المصادر م. ينبوع وهو عين الماء

جردوا : خلصوا

الشرح /

- س- ما آمال الأمة الإسلامية في الأزهر وأبنائه □ س- هات معني (جردوا - غشيه - الينابيع)
 □ س- ما علاقة قوله (خذوه من الينابيع الصحيحة) بما بعدها؟
 واجب الأزهرين نحو تحقيق آمال أمتهم :

- ١- أن يتفهموا دينهم حق الفهم ، وأن يعرضوه على الناس في صورة صحيحة حسنة
 - ٢- أن يخلصوا دينهم من كل ما غشيه من آراء ومما دس عليه من افتراءات ويردوها إلى كتاب الله وسنته
- * فهم إن فعلوا هذا فقد حققوا آمال أمتهم وعالمهم الإسلامي.

التدريبات والامتحانات السابقة

هذا شيء ينبغي أن أذكره وهو أن الناس في مصر يحشون خطر الأزهر علي الحياة العامة فهم يقولون: إن الأزهر إذا قوي واشتدت عزيمته يدخل في الحياة الاجتماعية فيكدر هذه الحياة إذ يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الأفكار العلمية الحرة هذا من جهة ، ومن جهة أخرى يجرم الناس ملاذهم وشهواتهم.

(١) امتحان ٢٠٠٠م علمي .. الفقرة السابقة :

- (أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة ؟
 (ب) من القائل ؟ اذكر ثلاثة من مؤلفاته .
 (ج) ما موقف الناس من قيام الأزهر برسالته؟
 (د) علام يدل تخوف الناس من الأزهر؟

الإجابة :

- (أ) عنوان الفقرة : موقف بعض الناس من قيام الأزهر برساليته
 (ب) القائل: الشيخ محمد مصطفى المراغي، من مؤلفاته [الأولياء والمحجورون- تفسير جزء تبارك - رسالة الزمالة الإنسانية]
 (ج) موقف الناس من قيام الأزهر برسالته :
 ١- يقولون: إن الأزهر إذا قوي واشتدت عزيمته يدخل في حياتنا الاجتماعية فيكدر صفوها
 ٢- يرون أن الأزهر يحظر حرية الفكر ويقف حجر عثرة في طريق الأفكار العلمية الحرة.
 ٣- يجرم الناس ملاذهم وشهواتهم.
 (د) يدل تخوف الناس من الأزهر : على حبهم للدنيا وجهلهم بالدين.

(٢) امتحان ٢٠١٢م علمي (بتصرف):

- (أ) من أي أنواع النثر هذا النص؟ وما موضوعه؟ وما المناسبة التي قيل فيها؟
 (ب) ضع عنواناً للفقرة السابقة.
 (ج) بما ترد على من يقول: (إن الأزهر إذا تدخل في الحياة الاجتماعية يكدرها)؟
 (د) ما واجب الأزهرين نحو تحقيق آمال أمتهم؟
 (هـ) أكمل من قوله (هذا شيء يقوله الناس) إلى قوله (ونترك ما ليس بصالح) ثم ضع عنواناً لهذه الفقرة.

الإجابة :

- (أ) النص من الخطابة، موضوعه: دور الأزهر في حياة الأمة، المناسبة: الرد على المتخوفين من الأزهر ودوره في الحياة العامة
 (ب) عنوان الفقرة : موقف بعض الناس من قيام الأزهر برساليته

(ج) الأزهر لا يكثر صفو الحياة ولكنه يحرص على نقائها وطهارتها ، وفي هذا اصلاح للمجتمع كله. حيث يقول الله تعالى " قلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٌ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ]

(د) واجب الأزهريين نحو تحقيق آمال أمتهم :

- ١- أن يتقهموا دينهم حق الفهم ، وأن يعرضوه على الناس في صورة صحيحة حسنة
 - ٢- أن يخلصوا دينهم من كل ما غشيه من آراء ومما دس عليه من افتراءات ويردوها إلى كتاب الله وسنته
- * فهم إن فعلوا هذا فقد حققوا آمال أمتهم وعالمهم الإسلامي.

الفقرة الثانية

هذا شئ يقوله الناس ، أحببت أن أذكره لكم ، أمّا الحياة الفكرية فلا أظن بحال أن الأزهر بخطرٍ عليها ؛ لأنّ الأزهر يسائر أسلافه من العلماء الأجلاء ، ومن الأئمة الذين كان عندهم من سعة الصدر ما احتمل هذه المذاهب المتعددة التي نقرؤها في كتب الكلام ، وفي كتب الفقه ، والتي تتقدّها

(أ) قائل هذا النص هو: (أحمد حسن الزيات – مصطفى صادق الرافعي – محمد مصطفى المراغي)

علمي ١٩٩٩

(ب) ما الذي يقوله الناس على الحياة الفكرية للأزهر؟ (ج) في الفقرة اتهام ورد... وضح.

(أ) ضع عنواناً للفقرة السابقة ، ثم اذكر قائلها. (ب) من أي فنون النثر هذا النص؟ وما المناسبة التي قيل فيه؟

(ج) بما يتميز أسلوب هذا النص؟ ولماذا قلت فيه الصور البيانية؟

(د) هل الأزهر خطر على الحياة الفكرية؟ دلل على ما تقول.

علمي ٢٠٠٨

الفقرة الثالثة

والإسلام بطبيعته دين تسامح ، ومبادئه لم تعترف بالإكراه : (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) ، (أقانت نكركم الناس حتى يكوئوا مؤمنين) وقد حمى الإسلام أدياننا تخالفه ، حمى علماء الإسلام مذاهب غير صحيحة ، واجتهدوا أن يردوا عليها بالدليل ، وبقيت هذه المذاهب حية عائشة في كتبنا التي نقرؤها في الأزهر ، فليس الأزهر من المعاهد التي تكره حرية الرأي والآراء العلمية.

(أ) ما مناسبة هذا النص؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة.

(ب) دلل على أن الإسلام دين تسامح؟ (ج) بم يتميز أسلوب الكاتب؟

علمي ١٩٩٨

(أ) من قائل هذا النص؟ بم يتميز أسلوبه؟ ما العاطفة المسيطرة عليه؟ ومن أي فنون النثر هذا النص؟

(ب) لماذا قلت الصور البيانية في النص؟ (ج) الأزهر ليس من المعاهد التي تكره حرية الفكر. ناقش ذلك.

أخرى

الفقرة الرابعة

لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً هو تعمد الاستهزاء بالدين ، وتعمد الاستهزاء بالأنبياء والاستهزاء بأمة المسلمين . يكره هذا ويكره أيضاً أن يشك العامة في دينهم . وأن يشكك النشئ في عقائدهم فكل شئ من شأنه أن يجعل العامة أو يجعل النشئ غير مستمسكين بدينهم يقاومه الأزهر بكل ما يستطيع من قوة.

علمي ١٩٩٧

(أ) ما عنوان النص؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة.

(ب) هل ترى علاقة بين كلمة (واحداً) وبين تعدد العطف بعده؟

(ج) ما الذي يكرهه الأزهر؟ وما الذي يترتب على تشكيك العامة والنشئ في الدين والعقيدة؟

(د) (الأزهر يكره شيئاً واحداً) ... وضح ما في التعبير من بلاغة.

علمي ٢٠٠٣

(أ) لمن النص؟ وما عنوانه؟ وضع عنواناً مناسباً للفقرة المذكورة

(ب) بم يتميز أسلوب القائل؟ وما العاطفة المسيطرة عليه؟ ومن أي فنون النثر هذا النص؟

(ج) (لكن الأزهر يكره شيئاً واحداً) في الجملة صورة بيانية وضحها

(د) (الأزهر ليس من المعاهد التي تكره حرية الفكرة) ناقش العبارة. (هـ) بماذا أوصى الكاتب علماء الأزهر. (ض)

الفقرة الخامسة

أما الآراء العلمية في حدود العلم وفي دائرته فإنها تدرس في المعاهد الكبرى دون أن يخطر للأزهر ببال أن يقاومها أو يكون حجر عثرة في سبيلها
وأما الحياة الاجتماعية فالله تعالى يقول " قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ " هذا هو الذي يدخل فيه الأزهر ، فهو يقاوم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ويقاوم الذين يقولون على الله بغير علم . والفواحش ليست من كثرة بحيث إذا انعدمت من أمة ضاع هناؤها وترفها وسعادتها ، وفي المباحات من الكثرة ما يجعل الحياة سعيدة مترفة ناعمة فالدائرة التي يقاومها الأزهر لا يمكن أن تجعل الأمة عديمة الهناء .

علمي ٢٠٠٠

- (أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة ؟
(ب) من القائل ؟ اذكر ثلاثة من مؤلفاته .
(ج) ما موقف الناس من قيام الأزهر برسالته ؟ (د) علام يدل تخوف الناس من الأزهر ؟ مكررة

علمي ١٩٩٥

- (أ) ضع عنواناً مناسباً للفقرة السابقة . (ب) هات معنى ما تحته خط
(ج) بين موقف الأزهر من الحياة العلمية والاجتماعية ؟
(د) علام يدل قوله (في حدود العلم) (ما ظهر منها وما بطن)
(ض) * اذكر ثلاثة من مؤلفاته * بين دور الأزهر من الفواحش والمباحات . وما النتيجة المترتبة على ذلك ؟
* علام يدل قوله (يقاومها الأزهر)

الفقرة السادسة والأخيرة :

" أن للناس فيكم - أيها الأزهريون - أمالا ، وفي مصر وفي غير مصر . والحياة الإسلامية تنتعش في هذا الوقت في الأمة المصرية وغيرها . وهذا الانتعاش يحتاج إلى عناية ورقابة وتدبير وتبصر .
إن الذي يجب عليكم هو أن تفهموا دينكم حق الفهم وأن تعرضوه على الناس عرضا صحيحا وألا تبفوا فيه تلك الإضافات التي أضيفت إليه وكرهت بعض الناس فيه . جردوا دينكم من كل ما غشيه ، وخذوه من ينبابيع الصحيحة ، خذوه من الكتاب والسنة وأراء السلف الصالح من الأئمة . واركبوا بعد ذلك ما جد وعرض . فإذا فعلتم ذلك اهتديتم واهتدى الناس بكم وحققتم أمل أمتكم والعالم الإسلامي فيكم . وأنى أسأل الله سبحانه وتعالى لنا السعادة جميعا .

علمي ١٩٩٣

- (أ) فسر معنى ما تحته خط ؟ وانسب الفقرة إلى قائلها ؟
(ب) ما الذي يجب على علماء الأزهر كما تفهم من العبارة ؟
(ج) علام يدل قوله (أيها الأزهريون) ؟

علمي ١٩٩٣

- (أ) هات معنى (جردوا - غشيه - ينبابيع) (ب) اشرح الفقرة السابقة .
(ج) ما علاقة قوله (خذوه من ينبابيع الصحيحة) بما بعدها ؟

أخرى

- * في الفقرة سبب ومسبب . وضح ذلك . * ما المصادر الأصلية للدين الإسلامي كما تفهم من الفقرة ؟
* علام يعود اسم الإشارة (ذلك) * اذكر دور الأزهر في بناء النهضة الأدبية الحديثة ؟ (من الأدب)

مظاهر جمال /

" في مصر يخشون الأزهر " التقديم يفيد التخصيص والتوكيد .
" إن الأزهر إذا قوى واشتدت عزيمته " جملة مؤكدة بأن . + استعارة مكنية حيث صور الأزهر بالشباب الذي قوي .
" الأزهر يساير أسلافه " استعارة مكنية للتشخيص ..
" صالح - ليس بصالح " : طباق سلب يوضح المعنى ويؤكد .
" مبادئه لم تعترف بالإكراه " استعارة مكنية حيث صور المبادئ بإنسان لم يعترف بالإكراه .
" الأزهر يكره شيئا واحدا " استعارة مكنية حيث صور الأزهر بإنسان يكره .
" دون أن يخطر للأزهر ببال " استعارة مكنية حيث صور الأزهر بشخص له بال .
" إنما حرم ربى الفواحش " أسلوب قصر غرضه التخصيص والتوكيد .
" أيها الأزهريون " نداء غرضه التعظيم ، حذفت أداة النداء للقرب منه . والجملة اعتراضية للتوكيد .

مرت : ظلمت

[٦] مقال يا هادي الطريق جرت



يُحفظ من أولها حتى (أو نرجع إلى الموضع الذي فصلنا عنه)

حفظ

[١] حيرة الأمة /

ذَلِكَ هُتَافُ الْأُمَّةِ الْحَيْرَى يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا الْمَكْظُومُ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا الْمَفَاوِزُ وَقَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللَّغُوبُ وَدَارَتْ بِبَصَرِهَا فِي الْفَضَاءِ فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِغَايَةٍ.

أهم المفردات

الهتاف	الصوت العال	بَهَرَتْهَا - أَجْهَدَتْهَا - قَدَحَتْهَا	أَعْيَتْهَا وَأَتْعَبَتْهَا
الحيري	الحائرة .. المذكر: الحيران	المَقَاوِزُ	م. مفازة ، وهي الصحراء التي لا ماء بها
يَتَجَلَّجَلُ	يتردد	اللَّغُوبُ	أشد التعب
المَكْظُوم	المكروب	نَسَمًا	وجهًا

مظاهر الجمال

يا هادي الطريق جرت	نداء للتنبيه
ذَلِكَ هُتَافُ الْأُمَّةِ الْحَيْرَى	"ذلك" اسم إشارة للبعيد أفاد بعد المسافة المعنوية بين القول وواقع الأمة
يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا ..	استعارة مكنية للتشخيص ، صور الأمة بإنسان له صدر يكتم به غيظه
فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لِطَرِيقٍ	كناية عن ضياعها وعدم اهتدائها

الشرح :

يصور الكاتب لنا فترة من أحلك الفترات في تاريخ الحكم المصري ، فقد كظمت الأمة غيظها حين أجهدتها وأتعبها ما يعانیه الشعب المصري من جور زعاماته ، وتكبهم الطريق السليم وبُعدهم عن العلاج الناجح لهذا الشعب ، الذي يعاني من متاعب الحياة ما يعاني ، فأوقفها التعب الشديد فأخذت تدير بصرها في السماء ولكنها لم تجد طريقًا ولا هدفًا تنتشده.

حفظ

الفكرة الثانية

[٢] ضلال القادة وأثره /

ذَلِكَ صَرَخُ الْقَافِلَةِ الْمَكْرُوبَةِ، تَخَبَّطُ مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ فِي مَعَامِي الْأَرْضِ وَخَوَادِعِ السُّبُلِ، وَأَدِلَّالُهَا الْغَوَاةُ يَلْتَهُمُونَ زَادَهَا مَعَ الْوَحْشِ، وَيَقْتَسِمُونَ مَالَهَا مَعَ الْغَيْرِ، وَيَغْتَنِمُونَ ضَلَالَهَا مَعَ الْحَوَادِثِ حَتَّى قَطَعُوهَا عَنْ رَكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَرْكُوهَا فِي مَطَاوِي التِّيهِ ، تُنْفِقُ جَهْدَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ ، وَتَنْشُدُ قَصْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ.

أهم المفردات

القافلة	الأمة	مطاوي التيه	طريق الحيرة
المكروبة	المهمومة	مَعَامِي	م. معى : اسم مكان من العمى
تَخَبَّطُ	أصلها "تتخبط" أي تسير على غير هدى	أَدِلَّالُهَا	م. دليل : هو الذي يدل على الطريق
الغواة	م. غاو : من يجاوز الحد في الضلال	عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ	بلا فائدة

الشرح :

يصور لنا الكاتب تلك الفترة التي شهدت فساد الحكام وظلمهم فيقول : إن هذه الأمة تهتف بأعلى صوتها بسبب تعثرها منذ زمن طويل في مجاهل الأرض وخوادم الطرق دون أن تجد من يأخذ بيدها ، وبسبب هؤلاء القادة الضالين الذين يذهبون ثرواتها ويقتسمون مالها مع الخديوي والمستعمرين ، فهم يعتبرون ضلالها غنيمة ، وكل هذا جعلها تتأخر عن ركب الحضارة فغدت تائهة بلا دليل يرشدها فأخذت تبذل جهدها من غير فائدة أو أمل .

حفظ

الفكرة الثالثة

[٣] تعدد القادة هو سر التخلف /

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ أَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْهَادِي بِالْبَدَاءِ؟ أَوْ يُخَصِّصُهُ بِالْوَصْفِ أَوْ يَأْخُذَهُ بِالنَّبِيعَةِ؟ لَقَدْ تَعَدَّدَ الْهَدَاةُ فِي الْقَافِلَةِ ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيَاطِينُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْهَدَاةِ ، فَتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ وَتَجَادَبُوا الْأَرِمَةَ ، فَأَخْرَجْنَا هَذَا مِنْ مَذْهَبٍ إِلَى مَذْهَبٍ ، وَصَرَفْنَا ذَلِكَ مِنْ مَطْلَبٍ إِلَى مَطْلَبٍ حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ عَنْ عِيُونِنَا أَغْطِيَةُ الْغَفْلَةِ وَجَدْنَا أَنْفُسَنَا بَعْدَ الْجَهْدِ الْجَاهِدِ نَدُورُ حَوْلَ الْمَوْقِفِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ أَوْ نَرْجِعُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فَصَلْنَا عَنْهُ .

أهم المفردات

الأزمة	م. زمام : وهو ما تقاد به الدابة	الجاهد	البالغ في الاعتبار
صرقنا	أبعدنا	فصلنا عنه	خرجنا عنه
الجهد	التعب والمشقة		

مظاهر الجمال

لقد تعدد الهداة في القافلة	أسلوب مؤكد باللام وقد ، وهو كناية عن التنازع والتفرق
انكشفت عن عيوننا أغطية الغفلة	اقتباس من القرآن الكريم

الشرح :

يصور لنا الكاتب حالة القادة والنتائج التي ترتبت على ذلك فيقول : لقد تعدد الهداة في القافلة حتى أننا صرنا لا نعرفهم لا بالنداء ولا بالتخصيص ، كما كان بين هؤلاء الهداة شياطين فاختلفوا وتنازعوا الزعامة وتجادبوا إلى حدٍ أخرجه من طريق إلى طريق آخر وحولنا من مطلب إلى مطلب آخر حتى انكشفت عن عيوننا أغطية الغفلة وجدنا في أنفسنا بعد تعب شديد ندور في فلك واحد

هذه الفقرات التالية دراسة لكنها مهمة

٣	تابع للفقرة السابقة (تعدد القادة هو سر التخلف)
على هذه القيادة المتضاربة الأفينة رجعت القهقري زهاء ثمانين سنة رجعت إلى العهد الذي كنا نهدده الدستور فيه على هوى السلطان المطلق وتدرّب القانون على مصارعة العرف الغالب ونعلم الشعب الأجير معنى الأمة المالكة .	

الأفينة: ضعيفة الرأي والعقل القهقري: الوراء زهاء: نحو نهدد: يقال هدهد الصبي أي حرّكه لينام * نهدد الدستور وتدرّب القانون : استعارتان مكنيتان، صور الدستور بطفل يهدد وصور القانون بحيوان يدرّب

* مصارعة العرف : استعارة مكنية ، صور العرف بمصارع

الشرح /

وكان من آثار هذه القيادة المتضاربة الضعيفة الرأي والعقل أننا رجعنا إلى الوراء نحو ثمانين سنة، رجعنا إلى عصر كانت توضع فيه القوانين تبعاً للأهواء.

ليتنا عدنا إلى ذلك العهد بأخلاقه ورُجولته، فَقَدْ كُنَّا عَلَى قَلْبِنَا أَعِزَّةً، وَعَلَى فَاقَتِنَا أَعِفَّةً وَعَلَى جَهَالَتِنَا أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ وَأَفْهَمُ لِمَعْنَى الْمُجْتَمَعِ ، كُنَّا نَتَوَاصَى عَلَى الصَّبْرِ وَنَتَعَاوَنُ عَلَى الْبِرِّ وَنَتَهَادَى صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ وَنَحْفَظُ وَحْدَةَ الْأُسْرَةِ بِالْحُبِّ ، وَسُلْطَانَ الدَّوْلَةِ بِالطَّاعَةِ وَحُقُوقَ اللَّهِ بِالْوَرَعِ ، فَمَا كَانَ مِنَّا مَنْ يَخُونُ الْأَمَانَةَ، وَيَسْرِقُ الْأَمَةَ ، وَيَتَكَبَّرُ عَلَى النِّقِيصَةِ وَيَتَحَمَّلُ عَلَى الْخُبْثِ ، وَيَتَّجِرُ بِالدِّينِ ، وَيَتَّخِذُ عَدُوَّ وَطَنِهِ وَلِيًّا ، وَيَعْتَقِدُ خُطَّةَ غَاصِيهِ شَرِيعَةً.

فاقتنا: فقرنا أعفة: طاهرين الورع: ترك الحلال مخافة الوقوع في الحرام

يتكأ: يعتمد صنائع المعروف: أفعال الخير

* [جهالتنا - أعلم] [إخون - الأمانة]: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد

* [أعزة - أعفة]: جناس ناقص ، يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذن.

[الشرح]

يصور الكاتب لنا ماضي الأمة وحاضرها فيقول: أن هؤلاء الحكام قد رجعوا بالأمة إلى الوراء ثمانين عاماً ، وليتهم رجعوا بها إلى ما كانت عليه في ذلك التاريخ ، حين كانت عزيزة مع القلة عفيفة مع الفاقة ، عليمه بالخير مع الجهل ، وكان يسود التعاون بين أبنائها ، ويسيطر الحب على أسرتها، وتُصان فيها حقوق الله وحقوق الوطن فلم يكن فيها خائن ولا ناقض للعهد ، ولا متاجر بالدين ولا من يوالى أعداء الوطن ويقدم خططهم .

ولكننا .. وَآسَفَاهُ بَعْدَ هَبَّةٍ مُصْطَفَى ، وَنَهْضَةٍ سَعْدٍ ، وَجِهَادٍ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، تَمَكَّنَ فِيهَا السُّلْطَانُ ، وَاسْتَبَحَرَ الْعُمَرَاءُ ، وَازْدَهَرَ الْعِلْمُ، وَتَوَلَّدَ الثُّبُوعُ، وَتَوَحَّدَ الشَّعْبُ، وَتَكَوَّنَ الرَّأْيُ ، نُصَابُ بِهِذِهِ النَّكْسَةِ الشَّدِيدَةِ فَتَعُوذُ نَاقِضِينَ مَا أُبْرِمَ خَاسِرِينَ مَا غَنِمَ

وا أسفاه: تحسر هبة: نهضة مصطفى وسعد: أي مصطفى كامل وسعد زغلول استبحر: امتد أبرم: عقد وأحكم * ناقضين ما أبرم خاسرين ما غنم: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد ، وفيه أيضاً اقتباس من القرآن الكريم مما يدل على الروح الدينية لدى الكاتب

[الشرح]

ثم يكشف الكاتب هنا عن حال مصر بعد زعيمها الأبرين : مصطفى وسعد ، وبعد جهادهما خمسة عشر عاماً ، فإذا هي قد خسرت ما كسبت ونقضت ما أبرم المصلحون ، ويعجب كيف أن البيئة المصرية لم تتغير سوى أنها تأخرت .

اللَّهُمَّ إِنَّ النَّيْلَ لَا يَزَالُ يَفِيضُ ، وَإِنَّ الْوَادِي لَا يَزَالُ يُنْبِتُ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ الَّتِي أَنْضَجَتْ أَذْهَانَ الْفَرَاعِينَ لَا تَزَالُ تُشِيعُ وَإِنَّ الْأَيْدِي الَّتِي غَرَسَتْ أَوَّلَى الْحَضَارَاتِ عَلَى الْعَدُوَّتَيْنِ لَا تَزَالُ تَعْمَلُ ، فَمَا بَالُنَا الْيَوْمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَنَتَأَخَّرُ! وَتَتَحَرَّرُ شُعُوبُ النَّاسِ الضَّعِيفَةِ، وَنَحْنُ لَا نَتَحَرَّرُ!

يفيض: يمتلئ العدوتين: الشاطئين (يتقدم - نتأخر) (نتحرر - لا نتحرر): طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد الشَّمْسُ الَّتِي أَنْضَجَتْ أَذْهَانَ الْفَرَاعِينَ: استعارة مكنية للتجسيم ، صور أذهانهم بثمار تتضج

[الشرح]

اللَّهُمَّ إِنَّ النَّيْلَ لَا يَزَالُ مِمْتَلِئًا بِالْمِيَاهِ ، وَالْأَرْضُ مِنْبَتَةُ الزَّرْعِ ، وَالشَّمْسُ الَّتِي قَوَّتْ عُقُولَ الْفَرَاعِينَ لَا تَزَالُ تُشِيعُ وَهِيَ الْأَيْدِي الْعَامِلَةُ ، فَمَاذَا حَدَثَ لَنَا الْيَوْمَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَنَتَأَخَّرُ! وَتَتَحَرَّرُ شُعُوبُ النَّاسِ الضَّعِيفَةِ، وَلَا نَتَحَرَّرُ.

س) تحدث عن الجو التاريخي الذي قيل فيه النص ؟

كتب الزيات هذا المقال في فترة من أحلك الفترات في تاريخ الحكم المصري، فقد كانت البلاد آنذاك تديرها حكومة (صدقي باشا)، وقد أنشأ الرجل حزب الشعب، وحكم البلاد أسوأ حكم، وصحبت حكمه أزمة مالية أرهقت الناس. وفي الوقت نفسه كانت الأحزاب الأخرى تحاول إسقاط وزارة (صدقي) سعياً وراء الحكم. وكانت المصالح الحزبية فوق كل اعتبار، وكان للإقطاع ورأس المال والمحسوبية سطوة في كل مناحي الدولة، وتغلب في اتجاهات قادة الأحزاب والزعامات السياسية.

س) لماذا قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها ؟

لقد قسا الكاتب على زعماء الأمة وقادتها ؛ لأنهم كانوا عوناً عليها مع المستعمر وهم حربٌ عليها مع الحوادث، يلتهمون زادها، ويأخذون مالها، وقد تركوها في التيه لا تهتدي لطريق، ولا تصل إلى غاية.

س) لماذا نفث الكاتب في مقالة آلامه المبرحة ؟

لقد نفث الكاتب في مقالة آلامه المبرحة؛ بسبب ما كان يعانيه الشعب المصري من جور زعاماته، وتنكبهم الطريق السليم وبُعدهم عن العلاج الناجح لهذا الشعب، الذي يعاني من متاعب الحياة ما يعاني، وتضل قافلته في متاهات الأحداث، ولا تجد نوراً يضيئ لها طريقها.



أسلوب الكاتب في هذا النص :

- س) م. يتميز أسلوب الكاتب في هذا النص ؟ (س) وممن استعار عنوان مقاله؟ وعلام يدل ذلك؟
- 1] تأثره بالقديم : فقد استعار الكاتب عنوان مقاله من كلمة لسيدنا أبي بكر ، قالها في مرض موته ، وبعض الدلالة في هذا الصنيع أن الزيات كأحد الكتاب المحافظين كانت صلته وثيقة بالقديم .
 - 2] تحير اللفظ ، ورصانة العبارة ، وتوازن الجمل الذي قد يكون مع أكثر من جملتين.
 - 3] ومن أهم ما اتسمت به كتابات الزيات حرصه على الإتيان في كل مقال بكلمة أو أكثر جديدة في الاستعمال فإما أن يجي بها من بطون القواميس، أو يستولدها بطريق من طرق تكثير المفردات، من الاشتقاق والنحت والجمع، مثال: كلمة (معامى) فهي لا تكاد توجد في نص قديم أو حديث، وكذلك كلمة (نسم) بمعنى الوجه.
 - 4] لا نجد فيها لفظاً غريباً، ولا كلمةً ينبو بها موضعها، فهي من المعاني السامية التي تجول بخواطر أصحاب الفكر الرفيع و ذلك على الرغم من فخامة الألفاظ ، وجزالتها .
 - 5] وقد بالغ في الاتهام وأغلظ في القول ، وألذع في الهجاء ، ولكنه لم يعين واحداً ، ولم يميز متهماً
 - 6] استخدامه لبعض عبارات النحويين : مثل (التعريف بالنداء والتخصيص بالصفة)
 - 7] تصوير واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها في تلك الحقبة من تاريخها.

س) من أى أنواع الكتابة الأدبية هذا النص ؟

ج) النثر ، مقال صحفي سياسي .. مدرسة المحافظين

س) ما الدليل على تأثر الكاتب بدراسته الأزهرية ؟

وقد يلح المتأمل ظل ثقافة الكاتب الذي نشأ بالأزهر ، وأطال النظر في كتب المتقدمين فيجدها تنضح على أسلوبه بشئ ربما لم يقصد إليه ، فالتعريف بالنداء والتخصيص بالصفة من عبارات النحويين ، وقد تكون هذه العبارات جاءت عفواً دون أن يقصد إليها ، وقد جاء هذا الأسلوب على قلم (كاتب تراجم رافائيل ، وآلام فرتر)

أسـ استطاع الكاتب مع إيجاز العبارة أن يصور واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها . وضح ذلك .

نعم استطاع الكاتب مع إيجاز العبارة أن يصور واقع مصر الممتد من شمالها إلى جنوبها في تلك الحقبة من تاريخها ، فبرغم أن هذا جزء من مقال لا يتجاوز سطورا معدودة إلا أنه أعطانا صورة كاملة صادقة لما كانت عليه مصر في ذلك الوقت ، وما كان عليه القائمون على أمرها وعباد المنافع فيها، داعياً إلى تدارك إفلاس الأمة ، وفشل السياسة ، وفوضى الحكم بإيقاظ الضمائر الغافلة ، واستخدام الكفايات المعطلة ، واستلهاهم هذا الشعب المجهد الذي عودته عناية الله أن يعوق ولا يضل ، ولا يذل ، ويحارب ولا يستكين .

التدريبات والامتحانات السابقة

ذَلِكَ هَتَافُ الْأُمَّةِ الْحَبِيرَى يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا الْمَكْظُومِ كُلَّمَا بَهَرَتْهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا الْمَفَاوِزُ وَقَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللُّغُوبُ وَدَارَتْ بَبَصَرِهَا فِي الْفَضَاءِ فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسَمًا لَطَرِيْقٍ وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِيَاغِيَةٍ .

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ	من القائل ؟ وما العنوان الذي اختاره ؟ وإلى أى ألوان الكتابة الأدبية ينتمي هذا النص ؟
ب	هات معنى (بهرتها- المكظوم- اللغوب) ومفرد ومعنى (مفاوز) وجمع (طريق).
ج	من أين استمد الكاتب عنوانه ؟ ثم اذكر الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب كما تراها في هذا النص ؟
د	كان لثقافة الكاتب ونشأته أثر على كتابته ، بين أثر هذه الثقافة من ثنايا هذا النص
هـ	كلمة (نسما) بمعنى "إنسان" واستعملها الكاتب بمعنى "وجه" وفي ذلك دلالة على سمة تميز بها الكاتب
و	متى كتب المؤلف هذا النص ؟ ولماذا ؟

ذَلِكَ صَرَاحُ الْقَافِلَةِ الْمَكْرُوبَةِ، تَخَبَّطُ مُنْذُ زَمَنِ طَوِيلٍ فِي مَعَامِي الْأَرْضِ وَخَوَادِعِ السَّبِيلِ، وَأَدْلَاؤُهَا الْغَوَاةُ يَلْتَهُمُونَ زَادَهَا مَعَ الْوَحْشِ، وَيَقْتَسِمُونَ مَالَهَا مَعَ الْغَيْرِ، وَيَغْتَنِمُونَ ضَلَالَهَا مَعَ الْحَوَادِثِ حَتَّى قَطَعُوهَا عَنْ رَكْبِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَرَكُوهَا فِي مَطَاوِي التِّيهِ ، تُنْفِقُ جَهْدَهَا عَلَى غَيْرِ طَائِلٍ ، وَتَتَشُدُّ قَصْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ .

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ	من القائل ؟ وما عنوان النص ؟ وممن اقتبسها ؟ ومن أي أنواع النثر هذا النص ؟ وما سماته ؟
ب	اذكر معنى "معامي - خوادع" ؟ وما مفردهما؟ وما معنى "إدلاؤها" ؟ وما مفردهما؟
ج	اذكر المناسبة التاريخية التي قيل فيها النص
د	لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟ نفث الكاتب في هذا النص آلامه المبرحة فلماذا ؟
هـ	أكمل من أول النص إلى قوله (وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لِيَاغِيَةٍ)

وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الْيَوْمَ أَنْ يَعْرِفَ هَذَا الْهَادِي بِالْإِنْدَاءِ؟ أَوْ يُخَصِّصُهُ بِالْوَصْفِ أَوْ يَأْخُذَهُ بِالتَّبَعِيَّةِ؟ لَقَدْ تَعَدَّدَ الْهَدَاةُ فِي الْقَافِلَةِ ، وَاخْتَلَفَتِ الشَّيَاطِينُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْهَدَاةِ، فَتَنَازَعُوا الزَّعَامَةَ وَتَجَادَبُوا الْأَزْمَةَ

أهم الأسئلة الواردة بالامتحانات السابقة

أ	من القائل ؟ وما عنوان النص ؟ وممن استوحى الكاتب عنوان النص ؟ ومن أي أنواع النثر هو ؟
ب	في الفقرة ما يدل على تأثر الكاتب بدراسته الأزهرية . وضح ذلك .
ج	لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟
د	قوله : " فتنازعوا الزعامة ، وتجادبوا الأزمة " علاقته بما قبله (تعليل – ترادف – نتيجة)
هـ	ما السمات الفنية لأسلوب الكاتب ؟

ما العهد المشار إليه في قوله : (ليتنا عدنا إلى ذلك العهد بأخلاقه ورجولته)؟
ومن يستطيع في هذا اليوم أن يعرف الهادي " اكمل بعد العبارة السابقة إلى قوله: "من مذهب إلى مذهب"

ضع علامة صواب أمام العبارة الصحيحة () ، وعلامة خطأ أمام العبارة الخاطئة () مع التصويب.

- ١- فى قوله " نهدهد الدستور وندرب القانون " استعارة مكنية ()
- ٢- كانت تحكم البلاد فى ذلك الوقت حكومة سعد زغلول ()
- ٣- أنشأ " صدقى باشا " حزب الشعب ()
- ٤- كاتب المقال يأتى ببعض الألفاظ الجديدة فى الاستعمال. ()
- ٥- الكاتب لم يتأثر بطبيعة دراسته عند كتابة المقال ()
- ٦- كانت البلاد فى تلك الفترة تمر برفاهية ورخاء ونمو اقتصادى. ()

اقرأ ثم أجب /

" فقد كنا على قلتنا أعزّة . وعلى فاقتنا أعفة . وعلى جهالتنا أعلم بالخير ، وأفهم لمعنى المجتمع كنا نتواصى على الصبر ، ونتعاون على البر ، ونتهادى صنائع المعروف ، ونحفظ وحدة الأسرة بالحب ، وسلطان الدولة بالطاعة ، وحقوق الله بالورع " ...

- (أ) اعتمد الكاتب على الطباق لإبراز فكرته ، هات من الفقرة ما يدل على ذلك ؟
- (ب) اشرح الفقرة بأسلوبك؟
- (ج) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يأتى:
- كلمة " أعزّة " مضادها (ضعفاء - أذلاء - أقوياء)
- كلمة " أعفة " مفرداها (عفيف - عائف - معافى)
- كلمة " فاقة " مرادفها (فقر - احتياج - كلاهما صحيح)
- * قوله : فى الفقرة " أعلم ، وأفهم " (فعل مضارع - اسم فاعل - اسم تفضيل)

امتحان ٢٠١٦ علمي /

يقول الزيات: (ذلك هُتافُ الأُمّةِ الحَيْرِى يَتَجَلَّجَلُ فى صَدْرِهَا المَكْظُوم كَلَمًا بَهْرَتُهَا الشَّدَائِدُ وَأَجْهَدَتْهَا المَقَاوِرُ)

- (أ) هات معنى (يتجلجل) ومفرد (المفاوز).
- (ب) تحدث عن خصائص أسلوب الكاتب كما فهمت من النص.

نماذج الامتحان

الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية



امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية (القسم العلمي)
للعام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ (٢٠١٥ / ٢٠١٦ م)

الزمن : ساعتان

الأدب والنصوص

الدور الأول

أولاً : الأدب

- ١- أ) تختلف مدرسة الديوان عن المدرسة الكلاسيكية (الإحياء والبعث) في مفهوم الوحدة داخل القصيدة، وفي الالتزام بالوزن والقافية، وضّح ذلك.
ب) تحدث عن مميزات الأدب المهجري من حيث المضمون.

[١١ - ٤٠]

- ٢- أ) إلى أي أنواع الفن القصصي تنتمي الأنماط الآتية:

- ١- أكبر أنواع الفن القصصي حجماً.
 - ٢- تمثل حدثاً واحداً يقع في وقت واحد.
 - ٣- يكتفى فيها بالتتابع السريع الخاطف لموقف من المواقف.
 - ٤- تعالج فترة من الحياة بكل ملابساتها وجزئياتها وتشابكها.
- ب) بأي اعتبار تنقسم المقالة إلى ذاتية وموضوعية؟ وما الذي يعبر عن كل منهما؟

[٧ - ٤٠]

ثانياً : النصوص

- ١- قال البارودي:

تأوب طيفاً من سـميرة زائرٍ * * وما الطيف إلا ما ثريه الخواطر
طوى سُدفة الظلّماء، واللّيل ضاربٍ * * بأرواقه، والثّجم بالأفق حائرٍ
أ- بيّن معنى (السدفة) وما المراد منها؟ واذكر مفرد (الأرواق) ومضاد (حائر).
ب- استخرج من البيتين السابقين ما يلي:
(١) استعارة وبيّن أثرها في المعنى.
(٢) أسلوب قصر وبيّن الغرض منه.
(٣) كناية وبيّن المعنى المكنى عنه.
ج- بيّن السمات الفنية لأسلوب الشاعر من خلال نصه.

[١٢ - ٤٠]

- ٢- قال إبراهيم ناجي:

فيا صورة في نواحي السحاب رأيتا بها همّنا المغرّقا
لنا الله من صورة في الضمير يراها القتي كلما أطرقا
أ- أكتب بيتين بعد البيتين السابقين، وضع عنواناً مناسباً للأبيات الأربعة.
ب- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:
١- قول الشاعر (رأيتا بها همّنا المغرّقا): (كناية - استعارة - تصريح - استعارة مكنية)
٢- الشاعر إبراهيم ناجي من شعراء مدرسة (الديوان - أبوللو - المهجر - الإحياء والبعث - المحافظين)
٣- مفرد النواحي: (الناحية - الناحي - المنتهي)

[٦ - ٤٠]

- ٣- يقول الزيات: (ذلك هُتافُ الأمة الحيرى يتجلجلُ في صدرها المظنوم كلما بهرّتها الشدائدُ وأجهدتها المفاوزُ)

أ) هات معنى (يتجلجل) ومفرد (المفاوز).
ب) تحدث عن خصائص أسلوب الكاتب كما فهمت من النص.

[٤ - ٤٠]

انتهت الأسئلة

مع ارق الامنيات بالنجاح والتوفيق



الزمن :

الأدب والنصوص والمطالعة

الدور الأول

أولاً : الأدب

- ١- أ) علماء الأزهر الشريف هم رواد النهضة والباحثون لها. وضّح ذلك.
ب) ما الخصائص التي تميّز بها الشعر المهجري من حيث الشكل والأداء.
ج) قارن بين شعراء مدرسة الديوان وشعراء مدرسة خليل مطران من حيث التجديد.
[١٢ - ٤٠]
- ٢- أ) ما العوامل التي ساعدت على النهوض بالنثر، ودفعت به على خطى اليقظة الأدبية
ب) الزمن والمكان من مقومات القصة، وضّح ذلك.
[٥ - ٤٠]

ثانياً : النصوص

- ١- قال البارودي:
خُماسيةٌ، لم تدر ما الليلُ والسُرى ولم تتحسّر عن صفحتيّها السّنانيرُ
عقيلةٌ أترابٌ توالينَ حَولَها كما دارَ بالبدّر النّجومُ الزّواهرُ
أ- بيّن معنى (خماسية) واذكر مفرد ومعنى (أتراب) وجمع (عقيلة).
ب- استخرج من البيت الأول كناية، واذكر المعنى المكتنى عنه.
ج- في البيت الثاني إيجاز بالحذف، اذكره وبيّن نوعه.
د- اكتب بيتين بعد البيتين السابقين.
هـ- يقال أن أغراض القصيدة التي منها البيتان السابقان متعددة، وضّح ذلك.
[٩ - ٤٠]
- ٢- يقول شوقي على لسان (شرميون):
رَبّةُ الثّاج ذلك الصّنْعُ صنّعي أنا وحدي وذلك المَكْرُ مَكْري
أ- إلى أي فنون الشعر تنتمي قصيدة شوقي التي منها البيت السابق؟ وممّ استوحى شوقي موضوعها؟
ب- استخرج من البيت السابق ما يلي:
١- كناية، وبيّن نوعها. ٢- أسلوباً خبرياً وبيّن الغرض منه. ٣- توكيد بالترادف.
[٥ - ٤٠]
- ٣- يقول الشيخ المراغي: (والإسلام بطبيعته دين تسامح، وميادنه لم تعترف بالإكراه)
أ) ما موضوع الخطبة التي منها العبارة السابقة؟ وما مناسبتها؟
ب) استدل من القرآن الكريم على صدق العبارة السابقة.
ج) ما رأيك في أفكار الخطبة؟
[٤ - ٤٠]

ثالثاً : المطالعة

- ١) من خلال دراستك لموضوع الشائعات الكاذبة وأضرارها، وضّح كيف عالج الإسلام ما يتعلق بكل من :
أ- الإشاعة التي تتعلق بأعراض الناس.
ب- اتباع الظن وتصديق الإشاعة.
ج- موقف المشاع عليه.
٢) بم يسمّى كل نمط من الأنماط التالية:
١- من ينقل الإشاعة عن طريق الجوّال (المحمول) سرّاً.
٢- من ينقل الإشاعة عن طريق الشبكة الدولية للمعلومات بغرض التسليّة.
[٥ - ٤٠]

انتهت الأسئلة

مع أرقّ الأمنيات بالنجاح والتوفيق

أولاً : الأدب

١- أ) كانت المطبعة عاملاً خطيراً في إيقاظ العقل المصري وتوجيهه إلى مثل جديدة في اللغة والأدب والفكر. بين أثر الطباعة في الحياة الأدبية في مصر.
ب) نهضت الخطابة واتسع مجالها في العصر الحديث، اذكر عوامل بعث الخطابة ونهضتها، مبيناً أنواع الخطابة.

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الخاطئة، مع التصويب.

- أ- ظهرت المقالة والقصة والمسرحية كثمرة لازدهار حركة الترجمة ()
ب- اهتم محمد علي بدراسة الآداب والفنون ثم بالدراسة العسكرية. ()
ج- التزم خليل مطران في تجديده الشعري بوحدة الوزن والقافية. ()
د- ينحصر شعراء المهجر في شعراء الرابطة القلمية. ()
هـ- اشتهر عبدالله النديم بمقالاته أكثر من شهرته بخطابته. ()

٣- تخير الصواب مما بين القوسين :

- أ- ارتبط اسم رفاة الطهطاوي بـ (الصحافة - الطباعة - الترجمة)
ب- أول البعثات في عهد (الحملة الفرنسية - محمد علي - إسماعيل)، سافرت إلى (بريطانيا - فرنسا - تركيا)
ج- (أحمد شوقي - خليل مطران - العقاد) لقب بشاعر القطرين.
د- اتسم شعر المهجر بـ (الوحدة العضوية - وحدة البيت - وحدة الموضوع)
هـ- تنتمي روايات جورجى زيدان إلى (التعليم - الترفيه - التسلية - التعليم والترفيه)

ثانياً : النصوص

١- قال الشاعر :

سائل حراء وروح القدس هل علما
كم جنة وذهب شرفت بهما
ونودي اقرأ تعالى الله قائلها
لم تنصل قبل من قيلت له بقم

- أ- من قائل النص؟ وما عنوان القصيدة؟
ب- ما معنى (الغسم)؟ وماذا تعرفه عن غار حراء؟ ولم بني الفعل "ونودي" للمجهول؟
ج- ما الجمال في قوله: سائل حراء؟ وما نوع الأسلوب فيه؟ وما نوع (كم)؟ وعلام تدل؟
د- قال شوقي في المديح، ففيم كانت أبرز مدائحه؟ وما ألفتها؟
هـ- ما سر الإحساس بأن الروح في نهج البردة أضعف منها في البردة؟
و- مدح شوقي النبي بثلاث قصائد. اذكرها على حسب ترتيبها في ديوانه.
ز- قارن بين قول شوقي: ثُموا إليه فزادوا في الورى شرقاً * ورب أصل لفرع في الفخر ثمي وبين قول ابن الرومي: قالوا أبو الصقر من شيبان * قلت لهم كذا لعمرى ولكن منه شيبان فكم أب قد علا بابن ذرا شرف * كما علت برسول الله عدنان

٢- "ذلك صراخ القافلة المكروبة، تحبب منذ زمن طويل في معامي الأرض وخوادم السبل، وأدلاؤها الغواة يلتهمون زادها مع الوحش، ويقتسمون مالها مع الغير، ويغتيمون ضلالها مع الحوادث"

- أ) لمن النص؟ ومتى كتبه؟ وما عنوانه؟ وممن استعار هذا العنوان؟
ب) ما الخصائص الفنية لهذا النص؟
ج) ما معنى "معامي- السبل- خوادم"؟ وما مفرد "أدلاؤها"؟
د) لماذا نفت الكاتب في مقاله آلامه المبرحة؟ ولماذا كان قاسياً على زعماء الأمة؟
هـ) أكمل بعد الفقرة السابقة إلى قوله (.... من غير أمل)

انتهت الأسئلة

مع ارق الامنيات بالنجاح والتوفيق





الزمن : ساعتان

الأدب والنصوص

الدور الأول

أولاً : الأدب

- ١- نجحت الصحافة في إحداث تحول واسع نحو النهضة الأدبية الحديثة وضح ذلك مبيناً أثرها في النهضة.
 - ٢- لقد كان صنيع البارودي مع الشعر صنيع من أعاد الحياة لمن سلبها، وردّ النبض لمن فقدته، وضح دور البارودي في النهوض بالشعر من حيث : (الأساليب والموضوعات والخيال) ؟
 - ٣- يرى البعض أن تراثنا العربي لم يعرف فن المسرحية، ما صحة هذا الرأي؟ ولماذا؟
 - ٤- أكمل ما يأتي :
- أ- افتتح مدرسة دار العلوم في عهد الخديوي إسماعيل.
- ب- تمثلت الصحافة السياسية في جريدة..... ، والصحافة العلمية في
- ج- التجديد في الشعر الحديث مثلته ثلاث مدارس ، ،
- د- مؤسس جماعة أبولو الشعرية.
- هـ- رواية "حواء بلا آدم" كتبها وتنتمي إلى مرحلة..... من مراحل تطور الفن القصصي.

ثانياً : النصوص

- ١- قال الشاعر :
- ولقد مررت (بدنشواي) فهاجني
تلك السياط على الجلود وهذه
وأرى دُموع الثاكلات هواميا
تجري فتغرق في الدّم المَهراق
- (أ) لمن الأبيات السابقة؟ وما عنوان القصيدة؟ وما المناسبة؟
- (ب) ما معنى (وجد - هواميا - المهرق)؟ وما مفرد (الثاكلات)؟ وما معناها؟
- (ج) ذكر الشاعر قرية (دنشواي) ، اذكر ما تعرفه عنها وما حدث فيها.
- (د) ما المآخذ التي أخذت على الشاعر في قصيدته هذه؟
- (هـ) لماذا لجأ الشاعر للفخر بنفسه في آخر القصيدة؟
- ٢- (ومن يستطيع اليوم أن يعرف هذا الهادي بالنداء؟ أو يخصّصه بالوصف أو يأخذهُ بالثبعية؟ لقد تعدد الهداء في القافلة ، واختلقت الشياطين بين هؤلاء الهداء، فتنازعوا الزعامة وتجادبوا الأزيمة)
- (أ) من القائل؟ وما عنوان النص؟ ومن استوحى الكاتب عنوان النص؟
- (ب) في الفقرة ما يدل على تأثر الكاتب بدراسته الأزهرية . وضح ذلك.
- (ج) لماذا كان الكاتب قاسياً على زعماء الأمة؟
- (د) قوله: "فتنازعوا الزعامة، وتجادبوا الأزيمة" علاقته بما قبله (تعليل - ترادف - نتيجة)
- (هـ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الخاطئة، مع التصويب.
- ١- في قوله " نهدهد الدستور وندرب القانون " استعارة مكنية ()
 - ٢- كانت تحكم البلاد في ذلك الوقت حكومة سعد زغلول ()
 - ٣- أنشأ " صدقي باشا " حزب الشعب ()
 - ٤- كاتب المقال يأتي ببعض الأساليب الجديدة في الاستعمال. ()
 - ٥- كانت البلاد في تلك الفترة تمر برفاهية ورخاء ونمو اقتصادي. ()

انتهت الأسئلة

مع أرق الامنيات بالنجاح والتوفيق



أولاً : الأدب

١- تكلم عن كل من :

- أ- فضل الأزهر في صيانة التراث الإسلامي والعربي.
ب- الشيخ محمد عبده تجديده وإصلاحاته.

٢- أكمل ما يأتي :

- أ- أشرف على أول جريدة مصرية جورنال الخديوي.
ب- من تلاميذ الشيخ حسن العطار الذين أسهموا في النهضة الأدبية الحديثة
ج- أسس العصابة الأدبية التي تمثل أحد أشكال مدرسة
د- راند المسرح الشعري الحديث ، ومن مسرحياته مسرحية ،
وراند المسرح النثري الحديث ومن مسرحياته مسرحية
هـ- من أشهر كتاب المقالة الأدبية ، ،

- ٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الخاطئة ، مع التصويب.
أ- مطبعة بولاق أول مطبعة مصرية تركتها الحملة الفرنسية قبل خروجها. ()
ب- المقالة أبرز فنون النثر، ارتبط ظهورها بالترجمة، فهي ربيبة الترجمة. ()
ج- من أعلام الخطابة القضائية الشيخ المراغي، والشيخ شلتوت والباقوري. ()
د- تنقسم المقالة تبعاً لموضوعها إلى مقالة ذاتية وموضوعية. ()
هـ- أول رواية فنية عرفها الأدب الحديث كتبها توفيق الحكيم. ()

ثانياً : النصوص

١- قال الشاعر :

هي الدار؛ ما الألقاس إلا تهائبٌ لديها ، وما الأجسام إلا عقائِرُ
إذا أحسنت يوماً أساعتِ ضحى غدٍ فاحسائها سيفٌ على الناس جانِرُ
تربُّ الفتى ، حتى إذا تم أمره ذهته ، كما ربَّ البهيمة جازِرُ

- أ) ضع عنواناً مناسباً للأبيات. ثم اذكر سبب نظم البارودي لهذه القصيدة.
ب) ما المقصود (بالدار)؟ وما معنى (ترب الفتى)؟ وما مفرد عقائر؟
ج) انثر الأبيات بأسلوبك. ثم اكتب البيتين التاليين لهم.
د) بما ترد على من يقول: إن معاني البارودي في جملتها ساذجة لا تحتاج إلى إمعان نظر؟
هـ) عين من الأبيات صورة خيالية ومحسناً بديعاً ، واذكر غرضهما البلاغي.

٢- قال شوقي :

محمّد صقوة الباري ورَحْمتهُ وبَغية الله من خلق ومن تسم
قد أخطأ النجم ما نالت أبوئهُ من سؤدد يادخ في مظهر ستم
نموا إليه فزادوا في الورى شرفاً وربّ أصل لقرع في الفخار ثمي

- أ) ما منزلة شوقي بين شعراء عصره؟ وبما لقب؟ وما عنوان القصيدة؟
ب) ما القصيدة التي عارضها شوقي بقصيدته هذه؟ ومن الذي نظمها؟
ج) اشرح البيتين الأول والثاني. ثم اكتب البيتين التاليين للأبيات السابقة.
د) ما معنى: (نموا - الأصل - الفرع)؟ وما الجمال في قوله "قد أخطأ النجم"؟
هـ) ما المعنى الغريب الذي اشتمل عليه البيت الثالث؟ ومن الذي سبق شوقي فيه؟

انتهت الأسئلة

مع أرق الامنيات بالنجاح والتوفيق



أولاً : الأدب

- ١- تكلم عن دور الخديوي إسماعيل في نهضة التعليم في مصر.
- ٢- ما خصائص لغة شعراء مدرسة الديوان؟ وما أهم الأغراض التي استحدثها شعراء تلك المدرسة؟
- ٣- اذكر العوامل التي ساعدت على النهوض بالكتابة في العصر الحديث. مبيناً دور أحمد فارس الشدياق في ذلك.
- ٤- تخير الصواب مما بين القوسين :
 - أ- اشتهرت مدرسة الديوان بـ (نزعة الحزن - النزعة الفكرية - اليأس - تقليد القدامى)
 - ب- من شعراء جماعة أبوللو (جيران خليل جبران - إبراهيم ناجي - أحمد محرم)
 - ج- راند القصة الواقعية الذي انتقل بالقصة العربية إلى مصاف الآداب العالمية : (توفيق الحكيم - إحسان عبد القدوس - نجيب محفوظ - يوسف إدريس).
 - د- كتب مسرحية البخيل (مارون نقاش - جورجى زيدان - أديب إسحاق)
 - هـ- من أشهر كتاب المقال الأدبية : (الزيات وطه حسين والرافعى - الشيخ المراغى وشلتوت والباقورى)

ثانياً : النصوص

- ١- قال الشاعر :
لَهَا تِرَّةٌ فِي كُلِّ حَيٍّ ، وَمَا لَهَا
كَثِيرَةٌ أَلْوَانُ الْوَدَادِ ، مَلِيَّةٌ
أ- انسب البيتين السابقين لقائلهما ، ثم اذكر عنوان النص.
ب- بين معاني الكلمات الآتية (ترة - وادر - ملية).
ج- بما وصف الشاعر الدنيا في البيتين السابقين؟ وبم تعلل ذلك؟
د- للبارودي مقولة عن الشعر الجيد، فما هي؟ وهل تحققت في شعره؟
هـ- اكتب البيتين التاليين للبيت التالي:
إذا أَحْسَنْتَ يَوْمًا أَسَاءْتَ ضَحَى غَدٍ فإَحْسَانُهَا سَيْفٌ عَلَى النَّاسِ جَائِرٍ

٢- قال الشاعر :

وَيَا صَخْرَةَ الْعَهْدِ أَبْتُ إِلَيْكَ
أَرِيكَ مَشْيِبَ الْفَوَادِ الشَّهِيدِ
شَكَأَ أَسْرَهُ فِي حَبَالِ الْهَوَى
فَلَمَّا قَضَى الْحَظُّ فَكَّ الْأَسِيرِ

(أ) تخير الصواب مما بين القوسين لما يأتي:

- ١- مرادف (أبْتُ) :
- ٢- جمع (فواد) :
- ٣- (حبال الهوى) صورة نوعها : (كناية - مجاز مرسل - استعارة)
- (ب) امتزجت الأفكار بعاطفة الشاعر . وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة.
- (ج) هات من الأبيات ما يأتي :
 - ١- خبراً وإنشاءً ، وبين الغرض منهما.
 - ٢- لونا من ألوان البيان ، وآخر من ألوان البديع ، واذكر نوع كل وأثره .
 - (د) إلى أى المدارس الشعرية ينتمى هذا النص ؟ وما أهم سماتها؟

انتهت الاسئلة

مع ارق الامنيات بالنجاح والتوفيق





أولاً : الأدب

- ١- كان للأزهر وعلمانه دور عظيم في بناء النهضة الأدبية الحديثة، وضح ذلك بإيجاز
- ٢- (أبوللو) اسم لمدرسة من أهم مدارس الشعر، فما سبب التسمية؟ وما العوامل التي أدت لنشأتها؟ وما المقصود بذاتية التجربة الشعرية؟
- الإجابة: المقصود بذاتية التجربة : أن يعيشها الشاعر أو يتمثلها حين يقرأ عنها تهيات لشعراء المهجر أسباب جعلت لشعرهم مظهرًا
- ٣- تكلم عن خصائص الأدب المهجري من حيث المضمون، ومن حيث الشكل.
- ٤- ما الفرق بين المقالة العلمية والأدبية؟ وما المقصود بالخاطرة؟ وبم تتسم؟
- ٥- ما الفرق بين القصة والأقصوصة؟ وما هي مقومات القصة (القصيرة)؟

ثانيًا : النصوص

١- قال الشاعر:

تَأَوَّبَ طَيْفًا مِنْ «سَمِيرَةٍ» زَانِرٌ وَمَا الطَّيْفُ إِلَّا مَا ثَرِيهِ الْخَوَاطِرُ
طَوَى سَدْفَةَ الظُّلْمَاءِ، وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ بِأَرْوَاقِهِ، وَالتَّجَمُّ بِالْأَقْقِ حَانِرٌ
فِيَا لَكَ مِنْ طَيْفٍ أَلَمَ وَدُونُهُ مُحِيطٌ مِنَ الْبَحْرِ الْجَنُوبِيِّ زَاخِرٌ

- (أ) انسب القصيدة إلى صاحبها ، وما مناسبة نظمها؟
(ب) "تأوب، سدفة الظلماء، أرواقه" هات مرادف الأولى، والمراد من الثانية، ومفرد الثالثة

- (ج) "تأوب طيف" ما نوع الصورة؟ وما الغرض البلاغي منها؟
(د) اذكر نوع الأسلوب في البيت الأخير ، ثم اذكر الغرض البلاغي؟
(هـ) هناك عوامل ساعدت الشاعر على تجويد الشعر، اذكرها ؟
(ز) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
١- لقب البارودي بـ (أمير الشعراء - رب السيف والقلم - شاعر النيل)
٢- يعد البارودي رائد مدرسة (الإحياء والبعث - الديوان - المهجر)

٢- (ذلك هُتَافُ الأُمَّةِ الْحَيَّرَى يَتَجَلَّجَلُ فِي صَدْرِهَا الْمَكْظُومُ كُلَّمَا يَهَرَّتْهَا الشَّدَائِدُ
وَأَجْهَدَتْهَا الْمَقَاوِرُ وَقَدَحَتْهَا الضَّحَايَا وَوَقَفَ بِهَا اللَّغُوبُ وَدَارَتْ بِيَصَرِهَا فِي
الْقَضَاءِ فَلَا تَتَبَيَّنُ نَسْمًا لَطَرِيْقٌ وَلَا تَتَعَرَّفُ وَجْهًا لَغَايَةً)

- (أ) من القائل؟ وما العنوان الذي اختاره؟ وما نوع النص؟
(ب) هات معنى (بهرتها- المكظوم- اللغوب) ومفرد (مقاوِر) وجمع (طريق).
(ج) من أين استمد الكاتب عنوانه؟ ثم اذكر الخصائص الفنية لأسلوبه؟
(د) كان لثقافة الكاتب ونشأته أثر على كتابته ، وضح ذلك.
(هـ) كلمة (نسما) بمعنى "وجه" دل استعمالها على سمة من سمات الكاتب، فما هي؟
(و) متى كتب المؤلف هذا النص ؟ ولماذا ؟

٣- اكتب مما تحفظ من نصوص مقررة البيت الدال على كل معنى مما يأتي مع ذكر اسم الشاعر:

- أ- ما الدنيا إلا دار للبلاء تتخذ من أجسام الناس أغراضًا ترميها بالبلاء ، وهي لا تخطأ حين ترمي بسهامها
ب- زاد بني هاشم شرقا أنهم انتسبوا للرسول فبعض الأباء يشرفون بأبنائهم.
ج- إن صورة الغروب كالمرأة التي يرى فيها أحزانه وآلامه المرسومة داخل نفسه.

انتهت الأسئلة

مع أرق الأمنيات بالنجاح والتوفيق

